ثقافة التطوع كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة
في ضوء ممارسات معلمة الروضة

إعداد

أ.م.د/ أحمد محمد الشاهد

أستاذ أصول تربية الطفل المساعد

قسم العلوم التربوية

كلية الطفولة المبكرة– جامعة مدينة السادات

أ.م.د/ صابرين عبد العاطي لبيب

أستاذ أصول تربية الطفل المساعد

قسم العلوم التربوية

كلية الطفولة المبكرة– جامعة الإسكندرية

ثقافة التطوع كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء ممارسات معلمة الروضة

أ.م.د/ أحمد محمد الشاهد وأ.م.د/ صابرين عبد العاطي لبيب *

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة الوعى بثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء ممارسات فضلى وملائمة لمعلمة الروضة، وذلك من خلال رصد اتجاهاتها نحو غرس مفهوم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة ومفردات ثقافته، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم الباحثان منهج المسح بالعينة، واستخدم فى ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من مديرات ومعلمات رياض الأطفال بعدد ١٠ إدارات تعليمية بمحافظة المنوفية والإسكندرية قوامها (٤٢٠) معلمة موزعة بين ٢١٠ معلمة من ٥ إدارات بمحافظة المنوفية، ٢١٠ معلمة من ٥ إدارات بمحافظة الإسكندرية وموزعة بالتساوى بين المدارس الحكومية والخاصة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير المؤهل، ونوع الروضة، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير السن، سنوات الخبرة، الإدارة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التطوع – ثقافة التطوع – التنمية المستدامة –معلمة الروضة– الممارسات الملائمة.

* **أ.م.د/ أحمد محمد الشاهد:** أستاذ أصول تربية الطفل المساعد– قسم العلوم التربوية– كلية الطفولة المبكرة– جامعة مدينة السادات.

أ.م.د/ صابرين عبد العاطي لبيب: أستاذ أصول تربية الطفل المساعد– قسم العلوم التربوية– كلية الطفولة المبكرة– جامعة الإسكندرية.

A culture of volunteering for sustainability in light of appropriate practices for kindergarten teachers

Study Summary:

The study aimed to identify the degree of awareness of the culture of volunteering in kindergarten to achieve sustainability in the light of the appropriate practices for the kindergarten teacher, by monitoring its trends towards instilling the concept of volunteer work among kindergarten children and the vocabulary of its culture, and this study belongs to descriptive studies, and within which the researcher used that the sample survey methodology, and used in that questionnaire as a tool to collect the required data, The study was applied to a random sample of kindergarten directors and teachers in 10 educational departments in Menoufia and Alexandria governorates, consisting of (420) teachers distributed among 210 teachers from 5 departments in Menoufia Governorate, 210 teachers from 5 departments in Alexandria Governorate and distributed equally between public and private schools, and the study found that there were no statistically significant differences between the average scores of the respondents on the dimensions of the volunteer culture questionnaire in kindergarten to achieve sustainability in light of appropriate practices Attributed to the qualification variable and the type of kindergarten, while it was found that there were statistically significant differences between the average scores of the respondents on the dimensions of the kindergarten volunteer culture questionnaire to achieve sustainability in light of appropriate practices due to the variable of age, years of experience, educational administration.

Keywords: Volunteering - culture of volunteering - sustainable development - kindergarten teachers - appropriate practices

مقدمة الدراسة:

يُعد التطوّع من أهم سبل المشاركة الحقيقية في مختلف العمليات التنموية على الصعيدين المحلي والدولي بشكل فعّال ملموس، وتعد ثقافة التطوع للطفل من أهم العوامل التي تساهم في بناء جيل قادر على المشاركة في التنمية المستدامة، حيث يتعلم الطفل من خلال التطوع قيم المواطنة والتعاون وتحمل المسؤولية، ويطور مهاراته وقدراته، ويساهم في خدمة المجتمع.

وعلى الرغم من أن التطوع موجود في كافة المجتمعات إلا أنه يختلف في أشكاله ودوافعه واتجاهاته وحجمه وآلياته من مجتمع لأخر أو من زمن لآخر، فبالنظر إلى تاريخ العمل التطوعي نجد أنه يعود إلى بداية نشأة الإنسان وحتى وقتنا الحاضر، فحاجة أفراد المجتمع إلى بعضهم كانت تُحتم على الفرد تقديم الخدمة للمجموعة التي يعيش معها، وفي المقابل يقوم الآخرون بتقديم خدمات له بناءً على قدرات وإمكانيات كل فرد، وفي المجتمع العربي تظهر أهمية العمل التطوعي نتيجة زيادة اهتمام وإدراك جميع أفراد المجتمع بالمسؤوليات والأدوار المتعددة تجاهً الوطن والمجتمع والأسرة وتجاه أنفسهم كذلك، إضافة إلى شعورهم بواجباتهم الدينية التي نشئوا عليها. (النجار: ٢٠٢٠، هـ)

وقد لعبت الخدمات التطوعية دوراً كبيراً في نهضة الكثير من المجتمعات، وفي مواجهة العديد من المشكلات بصفتها عملاً خالياً من الربح، فهي ليست مهنة بل عملاً يقوم به الأفراد لصالح المجتمع ككل، تتعدد أشكاله بدءاً من الأعراف التقليدية للمساعدة الذاتية إلى التجاوب الاجتماعي في الأوقات العصيبة، وخصوصاً أن العمل التطوعي بات من الأعمال الظاهرة البارزة في واقع الناس، وبالأخص مع وجود الأزمات والمحن التي تصيب البشرية نتيجة الحروب أو الكوارث، وصارت الأمم والشعوب أفراداً وجماعات يتسابقون عليه، وقامت من أجله المؤسسات والجمعيات. (أرفيدة:٢٠١٦، ١٨٩)

وقد دعت جميع الأديان السماوية إلى العمل التطوعي في المجال الاجتماعي. (حمزة، :٢٠١٥ ١٨) حيث قامت الديانات السماوية بتنظيم هذا العمل وقدرت القائمين عليه، وجعلت منه مسلكاً يصل إلى درجة العبادة، فتقديم العون إلى المحتاج وعمل الخير جزء من السلوك الذي أكدته هذه الديانات، والدارس لطبيعة التطوع يرى أن التطوع اتسع وتشعب وقوي من خلال الأبعاد الدينية وتعاليمها. (الخطيب، :٢٠١٠، ٨)

تأتي ثقافة العمل التطوعي كواحدة من مصادر الكفايات المطلوب تنميتها في شخصية الأفراد في السياق التربوي والمجتمعي الحاضر، وتنمو هذه الثقافة من خلال عمليات التنشئة والتكوين الثقافي من قبل المؤسسات التربوية ويكون ناتج هذه الثقافة ما تم تكونه لدى الأفراد من المعارف والقيم والمهارات المرتبطة بفعل الخير والتطوع لخدمة الآخرين. (سلطان،٢٠٠١) حيث تشير تلك الثقافة إلى شعور أفراد المجتمع بمسئولياتهم في المبادرة بالقيام بدور ذاتي فعال من أجل المساهمة في تقديم العون والنفع إلى شخص أو أشخاص أو المجتمع بدون مقابل. (المنصور، ١٤٢٨هـ)

ويتطلب تسريع الخطى نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة التعاون البناء وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة بين الدول، ودعم السلام والأمن والاستقرار باعتبارها متطلباً أساسياً لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في ظل عدم ادخار جهدا للتعاون مع كافة الأطراف الفاعلة في كل ما يسهم في تحقيق هذه الأهداف على المستوى المحلي والعالمي، مع الاستمرار في أداء دور ريادي في المجالات كافة على المستويين الإقليمي والدولي. .(التويجري: ٢٠١٨، ١٥)

ويؤكد (شاهين وشندي:٢٠١٣) اعتبار العمل التطوعي معياراً لمدى رقي المجتمع، ووعي أفراده، وإنسانيته والتي تظهر الحرص على رعاية المصالح العامة والخاصة، والشعور بمعاناة الآخرين وحاجاتهم، ومشكلاتهم، لأجل ذلك انتشر العمل التطوعي في جميع أنحاء المعمورة.

ففي ظل العولمة وأوجه التفاوت التي تسود العالم اليوم، والتي تؤدي في الوقت نفسه إلى تعزيز التقارب بين الناس وتوسيع الانقسامات فيما بينهم، باتت مسألة الاستماع إلى أصوات الأطفال وإشراكهم في العمليات الإنمائية أمرًا ضروريًا. وينشط الأطفال اليوم في كل مكان، في ابتكار واستخدام وإعادة صياغة (لغة العولمة المشتركة التي تمر من خلالها مطالبهم المتعلقة بالاندماج في المجتمع واكتساب القدرات وتحقيق الازدهار والاستدامة بقوة لم تكن معروفة قبل الآن (مكتب التخطيط الاستراتيجي السعودي، ٢٠١٣)

ولقد اقترح إبستاين الأنواع الستة الرئيسية لمشاركة أولياء الأمور من أجل تشجيع المدارس على خلق "تداخل" أكبر بين المنزل والمدرسة والمجتمع من خلال إنجاز الأنشطة عبر ستة أنواع من المشاركة. وفقًا لنظرية إبستاين حول مجالات التأثير المتداخلة، عندما تحدث تفاعلات متكررة بين المدرسة والمنزل والمجتمع، يكون الطلاب أكثر عرضة لتلقي رسائل مشتركة من أشخاص مختلفين حول أهمية المدرسة، والعمل الجاد، والتفكير الإبداعي، ومساعدة بعضنا البعض، والبقاء في المدرسة" .(Epstein, 2001, p.72)

ولأن تعليم ما قبل المدرسة يمثل قاعدة أساسية في مسار الطفل التعليمي، حيث يعد بمثابة تهيئة شاملة له ليكون جاهزا للتعلم الأكاديمي فيما بعد، وفي نفس الوقت يعتبر تحديا لمعلمي هذه المرحلة نظرا لدورهم الاستثنائي في التعامل مع الطفل في سنواته الأولى (رياض الأطفال) حيث تظهر جل مهاراته وقدراته وأيضا صعوباته في التعلم والتي تكون في الطور النمائي والمتمثلة في مهارات الانتباه والتركيز والذاكرة والتفكير واللغة، ولهذا كان من الواجب تسليط الضوء على الطرق التعليمية المتبعة من طرف معلمي مرحلة ما قبل المدرسة من خلال الممارسات الملائمة التي يقومون بها مع الأطفال في تلك المرحلة العمرية الهامة. (سلمى وسفيان ،٢٠٢٣، ٦٩٥)

وقد أشارت دراسة خصاونة وآخرون (٢٠١٨) الى أن دور المدارس الأكبر في تعزيز ثقافة التطوع مقارنة بالجامعات والأسرة والتي أوصت بضرورة تعزيز دور الأسرة في ترسيخ قيم العمل التطوعي إضافة الى أهمية تحسين برامج الجامعات التي تعد معلمات الصفوف الأولى والتي من شأنها تشجع على المشاركة المستمرة في التطوع.

ولقد ظل التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة والتعليم الابتدائي–لسنوات عدة– منفصلين إلى حد كبير، وكان لكل واحد منهما تمويله مصادره وبنيته التحتية وقيمه وتقاليده الخاصة، وفي الواقع، فإن المؤسسة التربوية لم تكن تنظر –عادة– إلى مرحلة ما قبل المدرسة كجزء قائم بذاته من التعليم الرسمي وأحد الأسباب الرئيسة التي تكمن وراء هذه النظرة هو أن تمويل ما قبل المدرسة الحكومي ليس شاملاً ولا هو إجباري.(Takanishi & Kauerz, 2008, p. 480)

والجدير بالذكر أن الممارسات التربوية المقدمة في مؤسسات رياض الأطفال هي الدعامة الأساسية لبناء شخصية الطفل المنشودة، وتعد الروضة إحدى أهم هذه المؤسسات التي يتلقى فيها الطفل الممارسات التربوية المختلفة التي تساعد على إكسابه الخصائص الإنسانية المستهدفة وكذلك العديد من الخبرات والمعارف والمهارات. وإذا تم النظر إلى واقع الممارسات الفعلية التى تحدث مع الطفل داخل مؤسسات رياض الأطفال، يُلاحظ أن الواقع المعيش ينطق بعكس ذلك تماما، فالمعلمات يتعاملون مع الطفل كأنه طالب كبير، مطلوب منه أن يقرأ ويكتب إجباريا وكأنه في مدرسة؛ حتى ولو كان ذلك يتعارض مع خصائص واحتياجات نموه فى هذه المرحلة العمرية ألا وهي مرحلة الطفولة المبكرة، مقتنعين أن ذلك هو الأجدى لمصلحة الطفل حاليا ومستقبلا. (طه،٢٠٢٠)

إضافة إلى اعتماد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لخطة التنمية المستدامة وأهدافها السبعة عشر في القمة الأممية التي عقدت في سبتمبر من عام ٢٠١٥، يؤكد عزمها على استكمال الجهود التي بذلت على مدى خمس عشرة سنة في إطار الأهداف التنموية للألفية والتي أثمرت عن إحراز تقدم كبير في تحقيقها على المستويات الوطنية وإيماناً بأهمية تضافر الجهود للتصدي للتحديات التي تواجه العالم في الوقت الراهن، فقد شاركت الدول العربية بشكل فاعل في المشاورات والمناقشات الإقليمية والدولية لبلورة أهداف التنمية المستدامة منذ بدايتها. (التويجري: ٢٠١٨، ١٤)

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحثان وجود قصور وخلل في عملية تعزيز وتفعيل العمل التطوعي في مدارس رياض الأطفال، هذا إلى جانب قلة المشاركة الفاعلة في الأعمال التطوعية، ويتجلى ذلك من خلال تدني المشاركة ومحدوديتها في هذه المرحلة العمرية الهامة –رياض الأطفال–، ويأتي في هذا الإطار عدم توفر برامج للعمل التطوعي على مستوى رياض الأطفال، وقلة الوعي بأهمية المشاركة في الأعمال التطوعية، والعوائق الثقافية والاجتماعية والدينية، إلي جانب عدم وجود مدخل واضح للممارسة الملائمة

لإكساب الأطفال مهارات التطوع التنموية المستدامة، وبالرغم من أهمية العمل التطوعي في تسريع قضايا التنمية في المجالات الثقافية والاقتصادية والتعليمية والصحية والبيئية، إلا أن ممارسة العمل التطوعي بين أطفال الروضة في مصر لا يرتقي إلى ما هو مأمول منه في دفع عجلة التنمية البشرية المستدامة على المستوى القومي ولا يتناسب مع حجم وطاقات تلك الفئة العمرية في المجتمع، مما كان له تداعيات سلبية في نتائج مؤشرات تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام ٢٠١٤م والمشتمل على معايير الصحة والتعليم ومستوي المعيشة، وثمة عقبات تحول دون فاعلية العمل التطوعي، ومن أهمها ضعف خبرة المتطوعين وعدم كفاءتهم، وغياب ثقافة التطوع لديهم، إضافة إلى ازدواجية الرؤية الموجهة للعمل التطوعي ما بين المنظور الإسلامي والمنظور الغربي. (البيومي، إبراهيم: ٢٠١٠ ص٦٢).

ولما كان العمل التطوعي من أهم الركائز التي تسهم في بناء مجتمع متماسك قائم على مبادئ التكافل والتعاون، حيث يمثل إحدى الوسائل الفعالة لتعزيز الاندماج الاجتماعي والمسؤولية المجتمعية منذ الطفولة المبكرة. فالروضة والأسرة تلعبان دورًا محوريًا في غرس قيم العمل التطوعي، إذ أن تعويد الطفل على المشاركة في الأنشطة التطوعية في سن مبكرة يسهم في ترسيخ هذه القيم كأسلوب حياة (البطاطي، ٢٠١٠).

كما تشير الدراسات إلى أن مرحلة الطفولة المبكرة تشكل الفترة المثالية لتكوين الاتجاهات والسلوكيات الاجتماعية، حيث يمكن للروضة أن توفر بيئة تعليمية محفزة لغرس قيم التطوع من خلال الأنشطة الجماعية والممارسات التطبيقية التي تعزز الشعور بالمسؤولية المجتمعية (برقاوي، ٢٠٠٧).

فمثلاً، عندما يشارك الأطفال في حملات تنظيف البيئة المدرسية أو مساعدة زملائهم، فإنهم يطورون حس الانتماء والمسؤولية، مما يؤهلهم ليصبحوا أفرادًا فاعلين في المجتمع مستقبلاً (التويجري، ١٤٣٠).

من جانب آخر، تلعب الأسرة دورًا أساسيًا في تعزيز ثقافة التطوع لدى الأطفال، حيث أن تعويد الطفل على المشاركة في أنشطة خيرية داخل المنزل أو في محيطه الاجتماعي يساعد في تكوين وعي مبكر حول أهمية العطاء وخدمة الآخرين (حجازي، ٢٠١٤).

فالأسرة التي تغرس في أطفالها قيم التعاون والتعاطف منذ الصغر تساهم في إنشاء جيل يؤمن بأهمية العمل التطوعي كقيمة اجتماعية أصيلة تسهم في تحقيق التنمية المستدامة (بلفضل، ٢٠٢٠).

علاوة على ذلك، فإن الجمع بين دور الروضة والأسرة في تعزيز ثقافة التطوع يحقق نتائج أكثر فاعلية، حيث يكون الطفل أكثر استعدادًا لتبني هذه القيم عندما يراها مطبقة في بيئته اليومية سواء في

المنزل أو المدرسة. لذلك، فإن تطوير برامج تعليمية متكاملة تتضمن أنشطة تطوعية موجهة للأطفال يعزز من فرص استدامة هذه الثقافة في المجتمع (برقاوي، ٢٠٠٧).

وعملاً على إيجاد جيل المستقبل على أرض الواقع وما يعنيه ذلك من تحديث الأهداف التربوية والتعليمية بحيث تواكب المؤسسات التعليمية في المعرفة، ولتصبح الغايات من التعلم تكوين الإنسان القادر على الإبداع والابتكار، واكتساب القدرة على تنمية شخصيته والمشاركة الفعالة في تنمية مجتمعه وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات، وهي تمثل جميعها البنية الأساسية لإنسان المستقبل، وهذا لا يتأتى إلا عن طريق إعداد الطفل منذ بداية تعليمه والتحاقه برياض الأطفال وتوجيهه توجيهاً فكرياً ووجدانياً وروحياً وصحياً بما يتلاءم مع الروح الحضارية للمجتمع واكتساب وعي بحاجات المجتمع ومشكلات الواقع كشرط ضروري لتوجيه فعالياته العلمية من خلال العمل على تنمية الوعي والإدراك لدوره في خدمة المجتمع، وهنا حاول الباحثان صياغة المشكلة الرئيسية للدراسة في محاولة منهما للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **ما درجة الوعى بثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة؟** ويندرج من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية على النحو التالى:

١- ما درجة معرفة معلمات الروضة بالعمل الاجتماعي التطوعي؟

٢- ما وعي معلمات الروضة بمفهوم العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة؟

٣- ما اتجاهات معلمات الروضة نحو غرس مفهوم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة؟

٤- ما المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة؟

٥- ما الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة؟

٦-ما المقترح المقدم؛ لتعزيز ثقافة العمل التطوعي ومهاراته لدى الروضة والأسرة؟

أهمية الدراسة:

- أهمية الارتقاء بالعمل التطوعي من الناحية التطبيقية وتذليل المشكلات التي تواجهه وذلك للإسهام في الارتقاء بمستوى الأطفال في ممارسة هذا النشاط.
- تعطى هذه الدراسة صورة لأهمية العمل التطوعى أمام الجهات المسئولة مما يساهم في إدراك جوانب الضعف والقصور ومحاولة التعديل لرفع كفاءة معلمات رياض الأطفال، ومن ثم التأهيل المناسب للأطفال.
- إكساب الأطفال المهارات التي تساعد على معرفتهم الدقيقة للعوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهاتهم السلبية أو الإيجابية نحو المبادرات التطوعية.

- أن العمل التطوعي يمثل إحدى الآليات التي تسهم بشكل كبير في التفاعل والتواصل مع المشكلات التي تعاني منها القطاعات المختلفة داخل المجتمع والعمل على حلها بطرق متعددة سواء من خلال مهارات الأفراد أو البرامج أو الخبرات السابقة لتجارب شبيهة في مجتمعات أخرى.
- تسهم الدراسة فيما تخرج بها من نتائج تفيد فى زيادة الوعي بثقافة التطوع في تعبئة الطاقات البشرية والمادية وتحويلها لعمل اجتماعي يسهم في إزالة المشكلات المجتمعية وتوفير أسباب التقدم والرفاهية للمجتمع من خلال تحويل الطاقات الخاملة إلى طاقات فاعلة ومنتجة بما يعزز قيم الانتماء والولاء.
- تسهم هذه الدراسة فيما تخرج بها من نتائج في تنمية وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية العمل التطوعي ومجالاته وفوائده للفرد والمجتمع وانعكاس ذلك على الأطفال بالروضة بما يعود على تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع.
- يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة عدد من المؤسسات التعليمية والباحثون القائمون على التخطيط الدراسي في المجال التربوي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تعرف درجة الوعي بثقافة التطوع بالروضة لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء الممارسات الملائمة من قبل معلمة الروضة والأسرة، **وذلك من خلال:**

١- مستوى معرفة معلمات الروضة بالعمل الاجتماعي التطوعي.

٢- درجة وعي معلمات الروضة بمفهوم العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة.

٣- رصد اتجاهات معلمات الروضة نحو غرس مفهوم العمل التطوعي لدى أطفال الروضة.

٤-الوقوف على المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة.

٥- الممارسات الملائمة المنوطة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة.

٦-تقديم مقترح لمؤشرات تكوين وغرس قيم ثقافة العمل التطوعي ومبادئه لمعلمة الروضة.

الإطار النظري:

مدخل مفاهيمي للدراسة فيه معالجة تفصيلية لكل متغيرات الدراسة والتي اقتصرت على ثقافة العمل التطوعي وتعزيزه والتنمية المستدامة وذلك كما يلي:

المبحث الأول- التطوع مفهوم وثقافة:

سوف يتم معالجة التطوع في عدة نقاط أهمها: مفهوم التطوع وثقافته، الأنشطة التربوية لتنمية مبادئ التطوع لدى الطفل، معوقات العمل التطوعي، أبعاد العمل التطوعي، غياب دور الإعلام،

معلمات رياض الأطفال والتطوع، مبادئ عمل معلمات رياض الأطفال لتفعيل الممارسات، مبادئ تطور الطفل وتعلمه الممارسات الملائمة.

تمهيد:

تم تناول التطوع كونه ممارسة إنسانية نبيلة تسهم في نمو المجتمع وترابط أواصره بين أبنائه، حيث يتم تعزيز الروابط الاجتماعية خلال توجيه الجهود الفردية والجماعية لخدمة أهداف مشتركة. يعكس التطوع ثقافة المسؤولية الاجتماعية والانتماء، حيث يُعتبر أحد المظاهر الحضارية التي تُظهر تفاعل الأفراد مع قضايا مجتمعهم. تتجلى ثقافة التطوع في تنمية القيم الإيجابية، مثل التعاون، والعطاء، والإيثار؛ وصولًا لتحقيق التنمية المستدامة، ولتنمية هذه الثقافة، ينبغي غرس مبادئها في المراحل المبكرة من حياة الفرد، مما يُبرز دور الممارسات والأنشطة التربوية في تعزيز مفهوم التطوع لدى الأطفال، ليصبحوا أفرادًا فاعلين ومؤثرين في مجتمعاتنا.

وسيتم تناول هذا الموضوع من جوانب متعددة تشمل تعريف التطوع وثقافته، معوقات العمل التطوعي، أبعاده المختلفة (الثقافية، الاجتماعية، التنظيمية، والاقتصادية)، ودور الإعلام، إضافة إلى دور معلمات رياض الأطفال في تفعيل الممارسات التطوعية الملائمة لنمو الطفل وتعلمه ودورته الطبيعية في مرحلة الطفولة المبكرة.

العمل التطوعي: هو ما تبرع به الشخص من ذات نفسه والتطوع بالشيء، التبرع والمتطوع و الطوع و التطوع مصدر من الفعل طوع منه تطوع ومعناه تكلف الطاعة وتنقل أي قام بالعبادة طائعا مختاراً، ويقال تطوع دون أن تكون فرضا من الله عليه قال تعالى " ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم " (سورة البقرة ١٥٨)، ويعرف (الباز، ٢٠٠٢) العمل التطوع بأنه التبرع بالجهد أو الوقت أو الاثنين معا للقيام بعمل أو أنشطه لخدمة المجتمع ليس مُطَالَب الفرد به أو مسئول عنه ابتداء بدافع غير مادي ولا يأمل المتطوع للحصول على مردود مادي من جرّاء تطوعه حتى و إن كان هناك بعض المزايا المادية فهي لا تعادل الجهد والوقت المبذول في العمل التطوعي.(Al Baz, 1997, pp. 291–298)

وعرف (ويلسون، ٢٠٠٠، ص ٢١٥) التطوع أنه "أي نشاط يتم فيه تخصيص الوقت بحرية لصالح شخص أو مجموعة أو منظمة أخرى. (Al Mansour, 2007)

الأنشطة التربوية لتنمية مبادئ التطوع لدي الطفل:

- **<u>مجال الأنشطة البدنية والرياضية:</u>** جميع الممارسات والفعاليات الهادفة إلى تحقيق النمو الجسدي والعضلي، وصقل المواهب، وتهذيب النفوس، والالتزام بالأخلاق الرياضية العالمية، وتشمل الألعاب الرياضية، والمباريات والمسابقات.
- **<u>مجال الأنشطة الثقافية:</u>** جميع الممارسات والفعاليات الهادفة إلى رفع مستوى الوعي والإدراك الفعلي لتنمية الملكات الفكرية، وتشمل الصحافة والإعلام والشعر، والخطابة، والندوات

- **مجال الأنشطة العلمية:** جميع الممارسات والفعاليات ذات الصلة بالعلوم التطبيقية وتنمي القدرات العلمية والتفكير العلمي السليم، وتشمل التجارب، والمسابقات وجوائز التميز.
- **مجال الأنشطة الفنية:** جميع الممارسات والفعاليات والمشاركات الهادفة إلى تنمية الجوانب الفنية والوجدانية والجمالية، وأهمية الفنون التشكيلية في حياة الشعوب وتشمل الرسم والمسرح، والأشغال، والتصوير، والنحت.
- **مجال الأنشطة الاجتماعية:** جميع الممارسات والفعاليات الهادفة إلى تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة، وتعزيز قيم الانتماء كالزيارات الاجتماعية، والأعمال الخيرية، وحملات التوعية المختلفة.
- **مجال الأنشطة الكشفية:** جميع الممارسات والفعاليات التي تعزز قيم القيادة والانضباط والولاء الوطني في المجتمع المدرسي.
- **مجال أنشطة المهارات الحياتية:** جميع الممارسات والفعاليات التي تعزز قيم العمل اليدوي والحياتي والمهني واحترامه، وخدمة المدرسة والبيئة، والمجتمع من خلال مشروعات العمل المهنية، وتنمية الاعتماد على النفس في إصلاح الأعطال المتكررة في المنزل، والسيارة، وصيانتها، وتتيح لهم فرصة إظهار قدراتهم الإبداعية. (السعدي: ٢٠٢٠، ١٢٣-١٢٤)

معوقات العمل التطوعي:

تواجه برامج العمل التطوعي عامة وبرامج التدريب التطوعي الخاصة في العالم العربي العديد من الصعوبات والعقبات التي تحد من توسعها وانتشارها ويمكن تحديد أهم هذه المعوقات **كما حددها** الشايجي (Al Shayji, 2007).

- **البعد الثقافي الاجتماعي:** رغم كون الثقافة الإسلامية تحمل في طياتها الكثير من القيم المحفزة على فعل الخير و التشجيع على ممارسة أعمال الخير إلا أن ثقافة التطوع في المجتمع العربي المعاصر ما زالت تتسم بدرجة متدنية من الفاعلية، وتعاني من إشكاليات أساسية تتمثل في جمود الخطاب الفكري في ميدان التطوع، ولا تزال الفجوة قائمة بين النظرية والتطبيق، وقد ساهم غياب دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة كالأسرة والمدرسة والمؤسسة الإعلامية في غرس قيم التطوع والعمل الجماعي في نفوس الناشئة إلى غياب الوعي بأهمية التطوع وبدوره في البناء الذاتي للفرد و بأهميته في تطوير المجتمع، كما أدت قلة اهتمام واضعي محتوى المناهج والبرامج التعليمية في مؤسساتنا التربوية المختلفة للمفاهيم التي تركز على مفاهيم العمل الاجتماعي التطوعي وأهميته ودوره التنموي في تدني الحرص للمبادرات التطوعية.
- **البعد التنظيمي القانوني:** تشكل الأبعاد التنظيمية والقانونية إحدى العقبات الرئيسة في مجال تطوير العمل التطوعي في العالم العربي ذلك أن عدم توفر التشريعات و التنظيمات والأنظمة واللوائح التي

توفر الإطار القانوني لعمل المنظمات التطوعية و في مجال عملها وطرق إشهارها يجعل تأسيس المنظمات التطوعية أمراً بالغ الصعوبة وأن تفعيل الأطر التنظيمية للعمل التطوعي وتسهيل إجراءاته يمثل إحدى الركائز الأساسية لتطوير العمل التطوعي وتشجيع ممارساته مما يتطلب تسهيل إجراءاته الإدارية والتخفيف من القيود البيروقراطية الحالية.

- **البعد الاقتصادي السياسي:** تبنت أغلب البلدان العربية مفهوم دولة (الرعاية الاجتماعية) حيث تتولى الدولة توفير أغلب الخدمات الصحية والتعليمية والخدمية لمواطنيها، وقد ساهمت الطفرة الاقتصادية الناتجة عن ارتفاع عائدات النفط في دول الخليج إلى ارتفاع مواردها المالية مما عزز قيام الدول ببرامج الرعاية الاجتماعية، وأدى إلى عدم اهتمام الأفراد ومؤسسات المجتمع المدني بتطوير برامج و مؤسسات تعنى بمجالات التطوع، وعلى النطاق الفردي يلعب العامل الاقتصادي دوراً أساسيا في الحد من مشاركة الأفراد في العمل التطوعي، إذ أن ضعف الدخل الاقتصادي للأفراد يجعلهم ينصرفون عن أعمال التطوع إلى الأعمال التي تدر عليهم ربحا يساعدهم على قضاء احتياجاتهم الأساسية.
- **غياب الدور الإعلامي عن التوعية بأهمية بذل الوقت:** ساهم غياب الدور الإعلامي عن التوعية بأهمية بذل الوقت (وقت المنفعة) في قلة المبادرات التدريبية التطوعية، وقد ساهمت الأبعاد الثقافية والتنظيمية والاقتصادية والمجتمعية السابق ذكرها في عدم تفاعل وسائل الإعلام مع برامج التطوع، وقلة البرامج والفعاليات الخاصة بالتطوع عامة والبرامج التدريبية التطوعية خاصة، كما أن قلة مصادر المعلومات عن برامج التدريب التطوعي وقلة المدربين المتطوعين والبرامج التدريبية التطوعية ساهم بشكل أو أخر في أحجام الوسائل الإعلامية عن التعريف بالتطوع.

معلمات رياض الأطفال والممارسات الملائمة لغرس التطوع:

- **الممارسات الملائمة:** الإجراءات التنفيذية المناسبة تنمويًا (بالإنجليزية: " Developmentally Appropriate Practice "DAP) عبارة عن منظور يتم إتباعه في نطاق تعليم الطفولة المبكرة، حيث يقوم المعلم أو موفر الرعاية للطفل برعاية التنمية الاجتماعية/العاطفية والبدنية والإدراكية للطفل من خلال جعل كل الممارسات والقرارات تعتمد على: نظريات تنمية الأطفال، ونقاط القوة والاحتياجات التي يتم تحديدها بشكل خاص لكل طفل والتي يتم اكتشافها من خلال التقييم الأصلي، والخلفيات الثقافية للطفل والمحددة من خلال مجتمعه وتاريخ عائلته والهيكل الاجتماعي الذي يعيش فيه. (American Institutes for Research, 2005, p. 47)
- ويمكن لمعلمات رياض الأطفال أن تقوم بتنمية بعض المجالات الهامة في التطوع والتي يمكن عن طريقها تحقيق مفهوم التنمية المستدامة لدي الطفل في مرحلة رياض الأطفال ومن هذه المجالات ما يلي: (حسين :٢٠١٣)

- **المجال الاجتماعي:** ويتضمن رعاية الطفولة – رعاية الأيتام –وذوي الاحتياجات الخاصة.
- **المجال التربوي والتعليمي:** ويتضمن التعليم المستمر – برامج صعوبات التعلم.
- **المجال الصحي:** ويتضمن الرعاية الصحية – خدمة الأطفال صحياً والترفيه عنهم – تقديم الإرشاد النفسي والصحي – تقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة).
- **المجال البيئي:** ويتضمن الإرشاد البيئي –حماية المنتزهات مكافحة التلوث.
- **مجال الدفاع المدني:** ويتضمن المشاركة في أعمال الإغاثة– تعويد الطفل علي حماية النفس والمجتمع.

تنقسم مبادئ التطوع إلى ستة مبادئ وفق ما حددته (Big Lottery Fund, 2016)، حيث تعتمد على نقاط القوة من خلال تمكين الآباء من اكتساب المعلومات والثقة والمهارات التي يحتاجونها ليصبحوا أفضل في أدوارهم الوالدية، كما أنها قائمة على العلاقات من خلال تطوير الثقة بين الآباء والمتطوعين والمنسقين والمهنيين المحليين، وتعتمد على التبادلية لضمان شعور جميع المشاركين بأن أصواتهم مسموعة وأنهم يساهمون في المشروع ويستفيدون منه، إلى جانب كونها قائمة على الأدلة ولكنها قابلة للتكيف، حيث تستند إلى نظرية التغيير والتفكير المستمر مع الاستعداد للابتكار والتكيف مع السياق المحلي، كما أنها تعزز التعاون من خلال إدراك الأدوار المميزة للدعم المهني والتطوعي والعمل التعاوني مع المهنيين المحليين، وأخيراً فهي واضحة بشأن المعايير، حيث يتم توضيح أهداف وحدود المشاريع التطوعية بشكل واضح ليتم فهمها من قبل الآباء والمهنيين والمفوضين.

مبادئ تطور الطفل وتعلمه الممارسات الملائمة: تؤكد الممارسة المناسبة من الناحية التنموية على ما هو معروف عن الأطفال وما يمكن فعله بشأن الأطفال كأساس لصنع القرار عندما يتعلق الأمر بالتعليم والرعاية وهي تدرك أن احتياجات الأطفال وقدراتهم تتغير بمرور الوقت وتعتمد على القوانين العالمية التي تحكم ذلك لتحديد مدى ملائمة الممارسة حيث يكون الأطفال لديهم ميل طبيعي نحو التعلم، وبالتالي، فهم قادرون على بناء معرفتهم الخاصة من خلال الاستكشاف والتفاعل مع الآخرين، والمواد التعليمية، وبيئتهم. لهذه الأسباب تأتي ضرورة وجود برامج للتعامل مع الطفولة المبكرة، ويتكون برنامج العمل مع الأطفال من ثلاث مكونات أساسية: **المعرفة بالتنمية والتعلم؛ معرفة الأطفال الموهوبين والمختلفين؛ والمعرفة حول السياقات الاجتماعية والثقافية** حيث ينمو الأطفال ويتعلمون. على وجه الخصوص، فإن المعلم أو مقدم الرعاية يؤسس جميع الممارسات والقرارات التي يسعي لتنفيذها مع الطفل، وتقوم الممارسات الملائمة تطورياً – كما تتحدد في بيان الموقف هذا – على ما نظنه صحيحاً أو ما نريد أن نصدقه حول صغار الأطفال؛ فهذه الممارسات تستنير بما نعرفه من النظريات والأدبيات عن كيفية تطور الأطفال وتعلمهم.

وبمراجعة الأدبيات التي تناولت تلك النقطة، تبين وجود عدة مبادئ أساسية، أبرزها أن جميع مجالات التطور والتعلم، سواء الجسمية أو الاجتماعية أو العاطفية أو المعرفية، مترابطة وتؤثر في بعضها البعض، كما أن تعلم الأطفال وتطورهم يتبع في الغالب خطوات متسلسلة وموثقة، مع وجود تفاوت في معدلات التطور والتعلم بين الأطفال أنفسهم، وحتى عند الطفل الواحد في مجالاته المختلفة، ويعد التطور والتعلم نتاجاً للتفاعل المستمر بين النضج البيولوجي والخبرة، حيث يتشكل من خلال هذا التفاعل بين الجينات والخبرات في البيئات الاجتماعية والمادية، كما أن الخبرات المبكرة تترك آثاراً عميقة وتراكمية على تطور الطفل وتعلمه، إذ تؤثر خبراته الاجتماعية في الطفولة المبكرة على مهاراته الاجتماعية في المراحل اللاحقة، ويتميز التطور باتجاهه نحو المزيد من التعقيد وضبط الذات والقدرات الرمزية، وينمو الأطفال بشكل أفضل عندما ينخرطون في علاقات آمنة ومتسقة مع بالغين مستجيبين، إلى جانب توفير فرص لعلاقات إيجابية مع الأقران، كما يحدث التطور والتعلم في سياقات اجتماعية وثقافية متعددة ويتأثر بها، وهو ما يتطلب فهم كل طفل ضمن سياقه الأسري والبيئي والمجتمعي الأوسع، وأخيراً، وباعتبار الأطفال نشطين عقلياً بشكل دائم، فإنهم يتعلمون بطرائق متنوعة، ما يستدعي تنويع استراتيجيات التدريس والتفاعل لدعم جميع أشكال التعلم.

حدود الدراسة:

تحددت حدود الدراسة في الحدود التالية:

- **حدود موضوعية:** حدد الباحثان موضوع بحثهما ففي ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة دراسة مطبقة على عينة من معلمات ومديرات رياض الأطفال.
- **حدود بشرية:** تمثلت الحدود البشرية للبحث في معلمات رياض الأطفال وصل عددهن إلى (٤٢٠ معلمة).
- **حدود مكانية:** طبقت الدراسة الميدانية على عينة من معلمات رياض الأطفال بخمسة إدارات تعليمية بمحافظة المنوفية وهي (إدارة أشمون التعليمية – إدارة منوف التعليمية – إدارة الباجور التعليمية– إدارة شبين التعليمية – إدارة السادات التعليمية)، وخمسة إدارات تعليمية بمحافظة الإسكندرية وهي (إدارة شرق– إدارة غرب– إدارة العامرية– إدارة برج العرب– إدارة المنتزه).
- **حدود زمنية:** تم تطبيق الاستبانة الالكترونية على معلمات رياض الأطفال في الإدارات المذكورة سلفا خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٣ حيث طبق في الفترة ما بين فبراير ٢٠٢٤م إلى أبريل٢٠٢٤م

المبحث الثاني– التنمية المستدامة: وقد تناوله الباحثان في النقاط المحددة التالية:

حيث تمت معالجة التنمية المستدامة في جهتين: الأولى كمصطلح بوجه عام في رؤية ٢٠٣٠ ثم الوجهة الأخرى في تعليم الطفولة المبكرة وممارسات المعلمة. الانطلاق الى التنمية المستدامة. التنمية

المستدامة المفهوم والمعنى.أبعاد التنمية المستدامة.خصائص التنمية المستدامة ومبادئها.أهمية وأهداف التنمية المستدامة. المعوقات والتحديات التي تواجه التنمية المستدامة.

تمهيد:

استحوذ موضوع التنمية المستدامة على اهتمام العالم كله من خلال تزايد القضايا المرتبطة بالإنسان والبيئة والصراع الدائم للسيطرة عليها والاستمتاع بطيبات الحياة لإشباع رغبات غير متناهية، وتحسين ظروف المعيشة بشرط ألا يتجاوز ذلك قدرة كوكب الأرض على التحمل، وأن يرتبط استخدام الموارد الطبيعية بضمان المحافظة على حقوق الأجيال القادمة، وترشيد المناهج الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والبيئية.

وأصبح لا يوجد أي مجال على وجه الأرض إلا وله مدلول مرتبط بالتنمية المستدامة، مما جعل الدول تتخذ عدة إجراءات وسياسات من شأنها التمهيد لتحقيق التنمية المتواصلة، غير أن سعي الإنسان نحو التقدم التكنولوجي أثر في التنمية المستدامة وانعكس على البيئة واصطدم بخطط وبرامج التنمية المستدامة وفرض تحديات حالت دون تحقيقها، بالإضافة إلى ذلك ما يشهده هذا العصر من تحديات مختلفة تهدد الأجيال نظرا لإعطاء أهمية للتقدم الاقتصادي والإثراء المادي على حساب الاستغلال السليم لموارد الطبيعة.

بداية الانطلاق نحو التنمية المستدامة:

نمو فكرة التنمية المستدامة: نمت فكرة التنمية المستدامة من الحركات البيئية العديدة في العقود السابقة وكان يعرف في عام ١٩٨٧ من قبل اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية (لجنة بونتلان، ١٩٨٧) على النحو التالي:

إن الاستدامة تسلط الضوء على فكرة التقدم والبيئة الاقتصادية والاجتماعية والمساواة. وقبل ذلك في عام ١٩٦٦ في الجمعية العامة للأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) كهيئة مستقلة داخل الأمم المتحدة وتتمثل مهمتها في تعزيز وتسريع عملية التصنيع في البلدان النامية. (صبري،٢٠١٦)

الاستدامة لغويًا: جاءت للفعل (استدام) وأصله (دوم) له عدة معان منها (التأني في فعل والمواظبة عليه) وظهر تعريف التنمية المستدامة كمصطلح لأول مرة من طرف اللجنة العالمية للبيئة والتنمية في تقرير بورتلاند سنة (١٩٨٧م) على أنها التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحالي دون التفريط في مقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. (الأسدي، ٢٠٢٢)

التنمية المستدامة: المفهوم والمعنى

التنمية المستدامة: مفهوم يرتكز على تحقيق توازن بين تلبية احتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. وفقًا لتعريف تقرير "مستقبلنا المشترك" الصادر عن الأمم

المتحدة، تُعرف التنمية المستدامة بأنها "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم (World Commission on Environment and Development, 1987). " يُعتبر هذا المفهوم محوريًا في التصدي للتحديات العالمية، مثل الفقر، تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي.

انتهاء الخطة الإنمائية للألفية والتي انتهى العمل بها في ٢٠١٥:

بدأت خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في أول يناير ٢٠١٦، وصدر لها تقارير سنوي لمتابعة مدى ما تحقق من نجاح، وتقديم المراجعة السنوية لأداء الدول حول أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، ويغطي التقرير السنوي لعام ٢٠١٩ جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها ١٩٣ دولة، وارتفعت مؤشراته لتصل إلى ٧٥ مؤشرا فرديا، ويتضمن تعديلات جوهرية على منهجية القياس ويضيف مؤشرات جديدة خاصة فيما يتعلق بالتأثيرات الدولية غير المباشرة. ومن ثم اجراء المقارنات للأربع سنوات الماضية لن يكون مفيداً ولا دقيقاً. وفيما يتعلق بنتائج تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر على مستوى الكوكب حتى الآن تبرز حقيقة: أنه لا توجد دولة حتى الآن تسير على الطريق الصحيح نحو تحقيق جميع الأهداف. (عبد الغني، ٢٠٢٠)

وعليه فقد اجتمع قادة العالم في أيلول/ سبتمبر ٢٠١٥ في قمة تاريخية للأمم المتحدة؛ واتفقوا على خطة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ م، وصاغوا لها سبعة عشر هدفا على أن يبدأ العمل بها في أول يناير ٢٠١٦؛ وإن دول العالم جميعها الغنية والفقيرة والمتوسطة؛ ستعمل خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة، على تحقيق هذه الأهداف. وإن خطة التنمية المستدامة هذه ؛ ويحق لنا أن نطلق عليها التنمية الإنسانية المستدامة، لأنها تهدف إلى المضي قدما للقضاء على الفقر بجميع أشكاله، واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة من أجل تعزيز الرخاء، ومكافحة عدم المساواة ؛ ويسير هذا جنباً إلى جنب مع الاستراتيجيات التي تبني النمو الاقتصادي، وتتناول مجموعة من الاحتياجات الاجتماعية بما في ذلك التعليم والصحة والحماية الاجتماعية وفرص العمل، وجميعها تمثل مرتكزات أساسية في هذه التنمية المستدامة، ان العلوم الإنسانية تتجلى أهميتها في أنها تستهدف أساسا في جوهرها بناء الإنسان سلوكيا وتربويا وثقافيا ومعرفيا.

وإذا كان هذا الإنسان هو المستهدف في خطط التنمية، وهو ذاته المنوط به تنفيذ هذه الخطط، وهنا تتجلى أهمية العلوم الإنسانية في أنها تمثل البناء الرئيسي لهذا الإنسان في مختلف المجالات سواء كان مفيدا أو مستفيدا، ولا جدوى من هذه الخطط إذا كان الإنسان المستهدف أو التنفيذي أجوفا بلا وجدان، وبلا سلوك قويم أو تربية أو ثقافة تؤهله للتعامل مع الواقع والطموحات، والصبر والمثابرة والديمومة لتنفيذ التنمية المستدامة خاصة بعد إشارة وتأكيد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في ضوء مؤتمرها في بلجيكا " أن العلوم الإنسانية تعد ضرورية للمساعدة في التصدي

للتحديات الرئيسة التي يواجهها العالم اليوم وبلوغ أهداف التنمية المستدامة المحددة في خطة عام ٢٠٣٠. (الميري، ٢٠١٩)

أبعاد التنمية المستدامة:

يمكن حصر أبعاد التنمية المستدامة بثلاثة أبعاد رئيسية إقتصادية، وبيئية، واجتماعية،كما بالشكل (٥) إذ تتجسد الأبعاد في علاقة متلازمة ومتزامنة ينعكس إحداها بالآخرمتأثراً ومؤثراً ويرى البعض أن هناك بعداً آخر يمكن أن يضاف إلى هذه الأبعاد ألا وهو البعد التكنولوجي بمعنى ضرورة أن يكون التحول إلى تكنولوجيا نظيفة وكفوءة لاتلحق الضرر بالبيئة . (مخول و عدنان،٢٠٠٩،٣٩)

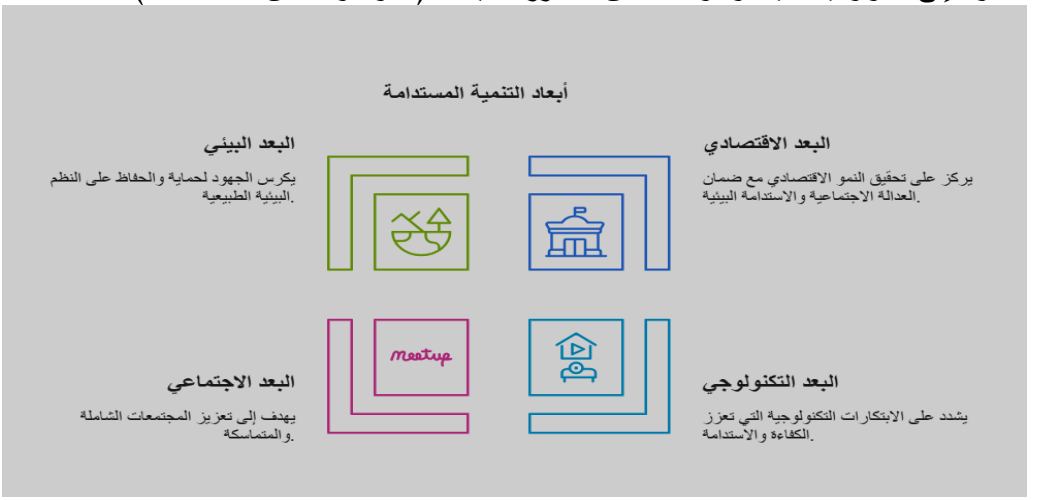

شكل رقم (١) أبعاد التنمية المستدامة الأربعة

وفي دليل التنمية في التخطيط (الوطنية، ٢٠٠٥) نوجز منه أوجه الاختلاف بين التنمية المستدامة وغير المستدامة.

جدول (٣) الفرق بين التنمية العادية والتنمية المستدامة

البيان	التنمية العادية	التنمية المستدامة
الهدف	توظيف جميع موارد المجتمع	تلبية حاجات الحاضر دون المساومة
استخدام التكنولوجية	استهلاك تكنولوجيا تضر أحيانا بالبيئة والإنسان.	استخدام تكنولوجيا متطورة أنظف أكفأ فى استهلاك الطاقة
دخل الفرد	التفاوت الملحوظ فى الرواتب بين القطاعات مثال : رواتب أساتذة الجامعة– القضاة – وقطاع البترول	الحد من التفاوت فى الدخل قدر المستطاع وتقليل الفجوات بين المهن المختلفة.
الحاجة	زيادة الدخل وتحسين الحالة المادية	حياة كريمة ورفاهية اجتماعية شاملة
أدوات الإنتاج	رؤوس الأموال، الطاقة والمواد الخام	الشعبية،القيم،العدالة والمساواة،ترشيد

خصائص ومبادئ التنمية المستدامة:

أولاً– الخصائص: تتعدد خصائص التنمية المستدامة وقد لخصها كل من (Rory .Greal, 2017 Mc؛ قاسم، ٢٠٠٧، ١٥٩ ؛٤٥،٢٠١٧) **في:**

١. **البعد الزمني:** فيها هو الأساس، فهي تنمية طويلة المدي بالضرورة تعتمد على تقدير امكانات الحاضر ويتم التخطيط لها لأطول فترة زمنية مستقبلية، يمكن التنبؤ خلالها بالمتغيرات.
٢. **تضع تلبية الاحتياجات الأساسية:** للفرد في المقام الأول، فأولوياتها هي تلبية الحاجات الأساسية للفقراء من الغذاء، والمسكن، والملبس، وحق العمل، والتعلم، والصحة، وكل ما يتصل بنوعية حياتهم المادية والاجتماعية، فالمجتمعات الفقيرة في وسط عالم غني هي مجتمعات لا تملك سوي استنزاف مواردها الطبيعية لضمان الحياة، وهو ما يهدد سلامة البيئة، وهذه المجتمعات المحرومة هي مجتمعات مهددة دائماً بالأزمات والانفجارات.
٣. **تراعي حق الاجيال القادمة في الموارد الطبيعية:** لكوكب الأرض حيث تراعي الحفاظ على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية سواء عناصره، ومركباته الاساسية كالهواء، والماء، والتربة، ومصادر الطاقة، وكافة الموارد أو العمليات الحيوية في المحيط الحيوي مثل دورات الماء والغازات والعناصر، ولذلك فهي تنمية تشترط عدم استنزاف قاعدة الموارد الطبيعية في المحيط الحيوي أو تلويثها بما يتعدى حدود طاقتها القصوى علي التنقية الذاتية
٤. **تشترط الحفاظ على العمليات** الدورية: الصغرى والكبرى في المحيط الحيوي والتي يتم عن طريقها انتقال المواد والعناصر وتنقيتها بما يضمن استمرار الحياة.
٥. **متكاملة:** يعتبر الجانب البشري فيها وتنميته هي أولي أهدافها لذلك فهي تراعي الحفاظ على القيم الاجتماعية، والاستقرار النفسي والروحي للفرد والمجتمع، وحق الفرد والمجتمع في الحرية وممارسة الديمقراطية وفي المساواة والعدل. تراعي المحافظة على التنوع الوراثي للكائنات الحية بجميع أنواعها النباتية والحيوانية.
٦. **تقوم على التنسيق والتكامل** بين سياسات استخدام الموارد واتجاهات الاستثمارات والاختيار التكنولوجي والشكل المؤسسي بما يجعلها جميعاً تعمل بتناغم وانسجام داخل المنظومات البيئية بما يحافظ عليها ويحقق التنمية المستدامة المنشودة.
٧. **الاستمرارية:** وهو ما يتطلبه توليد دخل مرتفع يمكن استثمار جزء منه بما يمكننا من إجراء الاحلال والتجديد والصيانة للموارد.

ثانيًا– مبادئ التنمية المستدامة: تعتمد التنمية المستدامة على عدة مبادئ يمكن اختصارها فيما يلي شكل (٢):

!Error

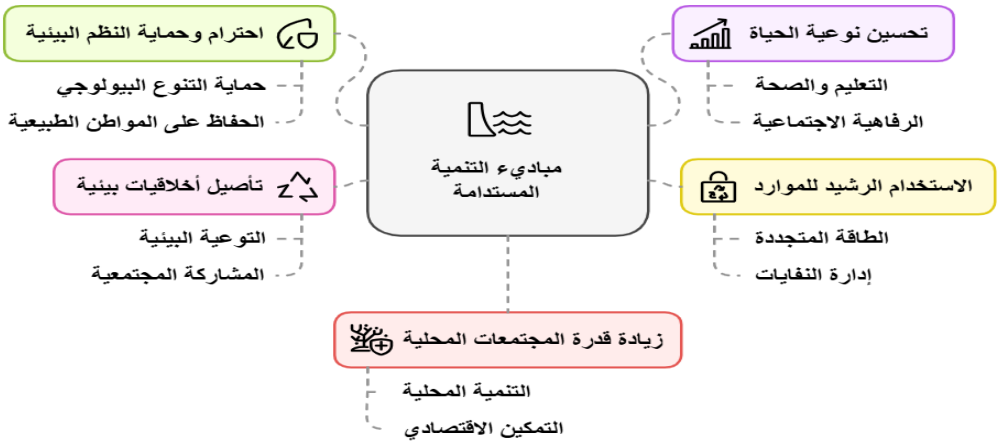

شكل (٢) مبادئ التنمية المستدامة

ويشير الشكل السابق الى التفاصيل التالية:

- احترام وحماية النظم البيئية: ذلك أن الحياة على الأرض تبني على أساس الاعتماد المتبادل بين النظم المختلفة وأي خلل في أحد هذه النظم يخلف آثاراً سالبة على النظم الأخرى.
- تحسين نوعية الحياة: أن الهدف الحقيقي للتنمية هو تحسين نوعية حياة البشر، ولكن إذا كان النمو الاقتصادي يمثل مكوناً أساسياً للتنمية فإنه لا ينبغي أن يكون هدفاً في حد ذاته، فالتنمية المستدامة تتضمن أيضاً حياة أكثر صحة ويسراً للبشر وتعليم أكفأ وحقوقاً.
- الاستخدام الرشيد للموارد المتجددة وغير المتجددة: المحافظة علي القدرة الاستيعابية للأرض ويتمثل ذلك في الإدراك بأن البيئة ذات قدرة استيعابية وتجدديه محددة.
- تأصيل أخلاقيات بيئية واتجاهات إيجابية نحو البيئة: تقوم على فلسفة التناغم مع البيئة وليس التصارع معها.
- زيادة قدرة المجتمعات المحلية على حماية بيئتهم: ذلك أن تلك المجتمعات تمثل البنية الأولي للبيئة الأم، وفي صلاحها، صلاح للبيئة ككل.

أهمية التنمية المستدامة:

أصبح الاستثمار في المعرفة ضرورة فارقة بين التقدم والتخلف، فمجتمع اليوم يتطلب التنمية المستدامة، والتنمية المستدامة تتوقف على الاستثمار في المعرفة أي الاستثمار في النمو غير المحسوس، الاستثمار في تقنيات المعلومات والاتصالات والهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية، أي لابد من الاستثمار في تثقيف العقل البشري.

ومن التحولات التي طرأت على بعض المصطلحات لتواكب مستحدثات العصر وتغيراته السريعة. ففي البداية، كان يطلق على العصر "مجتمع المعلومات"، لكنه تطور إلى "ثورة المعلومات". أما مصطلح "مجتمع المعرفة" فقد تحول إلى "ما بعد المعرفة". وعلى صعيد التكنولوجيا، انتقل المفهوم من "مجتمع التكنولوجيا" إلى "التكنولوجيا فائقة التقدم". كذلك، تجاوز مصطلح "العولمة" مفهومه التقليدي ليصبح "ما بعد العولمة" مع التركيز على ظهور "حق الملكية الفكرية". وفي مجال الهندسة الوراثية، تطور المفهوم إلى "الخريطة المعرفية والعلاج بالجينات". وأخيرًا، تطور مصطلح "عصر الفضاء" ليصبح "السماوات المفتوحة". تعكس هذه التحولات تطور المفاهيم بما يتماشى مع الابتكارات والتغيرات التقنية والاجتماعية في القرن الحالي.

إن التعليم بكافة مستوياته والتعليم العالي خاصة يعد من أهم عوامل التنمية البشرية والمجتمعية والاقتصادية في عصر التطور المعرفي، والتنمية البشرية عملية تحدث نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل والمدخلات المتعددة والمتنوعة بغرض الوصول إلى تحقيق تأثيرات وتشكيلات معينة في حالة الإنسان وقد اهتمت اليونسكو فمنذ نشأتها عام ١٩٤٦م وحتى الآن بقضية التعليم العالي والجامعي، حيث رفعت شعار "**التجديد في العلم**"، وقامت بدور فعال في تطوير البرامج التعليمية في التعليم العالي والعام وربطها بحاجات التنمية في العديد من دول العالم وخاصة الدول النامية ؛ لتحسين نوعية التعليم العالي وربطه بعالم العمل، وتبادل الخبرات ونقل التجارب الناضجة في هذا المجال لمختلف دول العالم، وخلصت من المراجعات والتحليلات التي أجرتها لتنظيم التعليم العالي في العديد من الدول إلى ضرورة وأهمية عقد تحالفات وقيام مشاركات بين مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات المجتمع المدني الخدمية والإنتاجية (المقادمة ٢٠١٥).

ومما سبق نَخلصُ إلى: أن مستقبل الأمة مرهون بعمل مؤسسات التعليم دراسَة وبحثاً ونشراً للعلم وتطبيقاً له؛ طلباً للتنمية ودفاعاً عنها.

أهداف التنمية المستدامة:

وضعت الأمم المتحدة أهداف التنمية المستدامة (SDGs) لتوجيه الجهود العالمية نحو مستقبل أكثر استدامة. يتعلق الهدف الرابع بتحقيق تعليم جيد وشامل للجميع، بينما يركز الهدف الثالث عشر

على العمل المناخي.(United Nations, 2015) واعتبرت التعليم أداة رئيسة لتحقيق هذه الأهداف من خلال بناء جيل واعٍ بيئيًا واجتماعيًا.

وتهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق عدد من الأهداف المهمة على وفق آليات وبرامج مختلفة ومنها ما يأتي (غنيم وأبو زنط، ٢٠٠٧، ٢٨):

١ – **تسعى التنمية المستدامة إلى تحسين نوعية حياة السكان** وهذا من خلال الاهتمام بالنوع وليس بالكم.

٢ – **تعمل التنمية المستدامة على احترام البيئة** الطبيعية من خلال توطيد العلاقة بين البيئة والسكان لتصبح متكاملة ومنسجمة.

٣ – **تنمية الوعي لدى السكان بالمشكلات البيئية القائمة** من خلال مشاركتهم في إيجاد حلول لهذه المشاكل البينية.

٤ – **تحقيق الاستغلال الأمثل والعقلاني للموارد الطبيعية** باعتبارها موارد محدودة والسعي لتوظيفها بشكل صحيح.

٥ – **العمل على ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع** من خلال توعية السكان بأهمية التقنيات المختلفة في المجال التنموي وكيفية استخدامها في تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق أهدافه المنشودة.

٦ – **العمل على إحداث التغيير المستمر** والمناسب في حاجات وأولويات المجتمع.

المعوقات والتحديات التي تواجه التنمية المستدامة:

أكدت معظم المؤتمرات ذات الصلة وفي مقدمتها قمة الأرض إلى حقيقة الندرة في الموارد الطبيعية ومحدوديتها وبالتالي فإن الاستخدام الجائر وغير الرشيد سوف يلحق أفدح الأضرار بهذه الموارد ويعرضها للاستنزاف المستمر، الأمر الذي يؤثر بشكل أو بآخر على إمكانية الوفاء باحتياجات الأجيال القادمة الأمر الذي يدعو دائماً إلى خلق علاقة جديدة بين الإنسان والبيئة تكفل صيانة البيئة والمحافظة عليها وفق معايير الكفاءة والعدالة ومع وجود العديد من المحاولات الجادة لتحقيق التنمية المستدامة وفي مختلف دول العالم إلا أنه لاتزال تلك المحاولات قاصرة إلى حد كبير، **وذلك لعدد من الأسباب:** (عساف، ٢٠١٨)

١–**الزيادة المطردة** في عدد سكان العالم، إذ تشير الإحصائيات إلى أن ما يزيد على ست مليارات شخص سيضاعف من تعقيدات التنمية المستدامة.

٢-**انتشار الفقر المدقع في العالم**، إذ تشير الإحصائيات إلى أن خمس سكان العالم مضطرون للعيش على أقل من دولار واحد في اليوم، هذا فضلا عن أن نحو مليار شخص لا تتوافر لديهم مياه الشرب.

٣-**عدم الاستقرار** في كثير من مناطق العالم والناتج عن غياب السلام والأمن.

٤-**مشكلة الفقر** في بعض دول العالم والتي تزداد حدة مع الأمية وارتفاع عدد السكان والبطالة وتراكم الديون وفوائدها والاستغلال غير الرشيد للموارد الطبيعية.

٥-**استمرار الهجرة من الأرياف إلى المناطق الحضرية** وانتشار ظاهرة المناطق العشوائية، وتفاقم الضغوط على الأنظمة الإيكولوجية وعلى المرافق والخدمات الحضرية، وتلوث الهواء وتراكم النفايات.

٦-**تعرض مناطق من العالم بصفة عامة لظروف مناخية قاسية**، ولاسيما انخفاض معدلات الأمطار عن المعدل العام السنوي، وارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف ومعدلات التبخر، مما أدى إلى تكرار ظاهرة الجفاف وزيادة التصحر فقلت الرقع الزراعية وقلّ الغذاء.

إستراتيجية رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠م وطموح الاستدامة:

يُعد التعليم قلب التنمية الشاملة وأساسها الذي لا تنطلق بدونه. ويعتمد نجاح التنمية على نجاح النظام التعليمي في هذا المجتمع، والاستثمار في التعليم هو المدخل الرئيسي لتحقيق التنمية المستدامة.

ويؤدي التعليم دوراً أساسياً في تحقيق كل الأهداف الجديدة للتنمية المستدامة. ولا بد اليوم من القضاء على الفقر وتعزيز الرخاء المشترك والنمو الاقتصادي الواسع النطاق، ومن بناء مجتمعات سلمية ترتكز على بدأ التسامح. ويبرِز الإعلان الذي اعتُمد اليوم التزاماً مشتركاً بتحقيق هذه الرؤية، كما يؤكد أن للتعليم قدرة فعلية على تحويل حياة الناس. (https://ar.unesco.org)

فالتخطيط للمستقبل في التعليم، والابتكار والمعرفة والبحث العلمي، والعدالة الاجتماعية، وكفاءة المؤسسات الحكومية، والتنمية الاقتصادية، والتنمية العمرانية، والطاقة، والثقافة، والبيئة، والسياسات الداخلية، والأمن القومي والسياسة الخارجية، والصحة، والتعامل مع التحديات المختلفة وتمكين مصر في البيئة الدولية. (بخيت ،٢٠١٩)

اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة رسمياً في نيويورك في سبتمبر ٢٠١٥ خطة التنمية المستدامة، وخلال مؤتمرها المعني بالتنمية المستدامة، وتشتمل هذه الخطة على ١٧ هدفاً منها هدف عالمي جديد في مجال التعليم (الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة)، هو ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، يقترن بسبع غايات وثلاث وسائل للتنفيذ. (خطة التنمية المستدامة ،٢٠٣٠) https://ar.unesco.org/gem-report/node/1346

ويمثل التعليم القائم على التكنولوجيا والمدمج أحد العمليات المهمة والناجحة التي تسهم في إدماج التكنولوجيا في البيئة التعليمية وتحقيق مجتمع المعرفة، عبر استخدام تقنيات متقدمة من تكنولوجيا الجيل الرابع، مثل برامج الكمبيوتر وشبكة الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، في عملية التعليم والتعلم، وتزداد أهمية استخدام التكنولوجيا حيث تتميز الأجيال الجديدة بالقدرة الفائقة والسرعة في استخدام التكنولوجيا ووسائلها المختلفة. فاعتماد التعليم على التكنولوجيا يدعم فكرة «التعلم الذاتي، بما تزوده التكنولوجيات الجديدة للعملية التعليمية بأدوات قوية لمساعدة المؤسسات التربوية على تلبية الاحتياجات المتنوعة والمتزايدة للأطفال. مما يتطلب الأخذ بإستراتيجية التنمية المستدامة لجميع أطراف العملية التعليمية. (فرجون،٢٠١٩،١٨٥)

فالتعليم والتنمية وجهان لعملة واحدة، محورهما وغايتهما بناء الإنسان، وتنمية قدراته وطاقاته من أجل تحقيق تنمية مستدامة بكفاءة وعدالة تتسع فيها خيارات الحياة أمام المواطنين، ولذلك يعتبر التعليم قضية أمن قومي بكل ما تحمله الكلمة من معنى. (جاد ،٢٠١٩)

وقد تبنت **الإستراتيجية المصرية للتعليم ٢٠٣٠** مفهوم التنمية المستدامة كإطار عام بهدف تحسين جودة الحياة في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة في حياة أفضل.

ويعتبر تحسين جودة نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية الهدف الرئيسي لرؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠، وكنتيجة حتمية للتطور ترتكز تلك **الإستراتيجية** على مفاهيم «النمو المستدام والتنمية الإقليمية المتوازنة، بما يؤكد مشاركة الجميع في عملية البناء والتنمية ويضمن في الوقت ذاته إستفادة كافة الأطراف من ثمار هذه التنمية. **(جمهورية مصر العربية، وزارة التخطيط والمتابعة) متاحا في:**
www.crci.sci.eg/wp-conten/uploads/2015/06/Egypt_2030.pd

ومما سبق نستنتج أن الرؤية الاستراتيجية هي الوجهة المستقبلية للمؤسسات والمنظمات المختلفة، والتي تسعي إلى تحقيقها في الواقع من خلال خطة استراتيجية مدروسة، أي كيف تري المنظمة نفسها في المستقبل.

فكما ذكر المقادمة (٢٠١٥) أن أهم مرتكزات التنمية المستدامة هو تكوين القدرات البشرية من خلال تحسين المستوى المعرفي، وتجويد المهارات المعرفية لدى الفرد والجماعة مع الحفاظ على الموارد البيئة وعدم إهدارها؛ لذا فتحقيق التنمية المستدامة من أبرز تحديات التعليم بوجه عام والتعليم العالي بوجه خاص، لما يملكه من طاقات بحثية وإنتاجية تساهم في التنمية المستدامة، فعلى عاتق مؤسسات التعليم العالي مهمات أهمها: امتلاك الطالب قدرات ومهارات تؤهله للتعامل مع المستحدثات العالمية، ودعم الأبحاث العلمية التطبيقية التي تساعد على إيجاد حلول عملية للتنمية المستدامة، واستثمار مخرجات البحث العلمي، والاستفادة من إنتاجيتهم.

واختصرت جاد (٢٠١٩) أهداف استراتيجية مصر ورؤيتها في : زيادة التنافسية والتنوع والاعتماد على المعرفة، وتهيئة بيئة محفزة وإنتاج المعرفة، وتعظيم الإنتاج المعرفي وتفعيل وتطوير نظام وطني متكامل للابتكار، ورفع كفاءة إنتاج الابتكار من خلال تشجيع الإنتاج الإبداعي وزيادة الروابط بين الابتكار والاحتياجات، وتطوير التعليم الأساسي والتعليم العالي والبحث والتطوير، وربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأولويات، وتقديم خدمات متميزة مرتفعة الجودة تطبق الأساليب الحديثة، وتحقيق معايير جودة أفضل والتوسع في استخدام الأساليب الحديثة في الخدمات المقدمة.

دمج مفاهيم التنمية المستدامة في فصول الروضة:

تعد التنمية المستدامة مفهومًا حيويًا في مواجهة التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية على مستوى العالم. في هذا السياق، أصبح دمج مفاهيم التنمية المستدامة في التعليم، وخصوصًا في مرحلة الطفولة المبكرة، أمرًا أساسيًا. تشير الأدبيات إلى أن التعليم المبكر يلعب دورًا محوريًا في تشكيل العادات والقيم التي ترافق الأفراد طوال حياتهم .(UNESCO, 2021) يهدف هذا البحث إلى استكشاف استراتيجيات دمج التنمية المستدامة في فصول الروضة، مع التركيز على الفوائد والتحديات المرتبطة بها.

وتتميز مرحلة الروضة بمرونة التعلم من خلال اللعب والأنشطة العملية. يتعلم الأطفال في هذه المرحلة من خلال التجارب المباشرة والبيئة المحيطة بهم، مما يجعلها مرحلة مثالية لتقديم مفاهيم الاستدامة. (Wood, 2020)

وتشير الدراسات إلى أن تعليم الأطفال مبادئ الاستدامة في مرحلة مبكرة يعزز لديهم قيم الحفاظ على الموارد واحترام البيئة، مما يساهم في بناء مجتمع مستدام .(Davis, 2018)

استراتيجيات دمج التنمية المستدامة في فصول الروضة:

أنشطة بيئية: تتعدد الأنشطة التي يمكن لمعلمة الروضة الاعتماد عليها في إرساء ابسط قواعد الاستدامة ومنها:

-**الزراعة في الحدائق المدرسية:** إشراك الأطفال في زراعة النباتات والعناية بها.

-**إعادة التدوير:** تنظيم أنشطة تعتمد على استخدام المواد القابلة للتدوير لتصميم ألعاب أو أدوات تعليمية.

-**الأنشطة الاجتماعية: تعزيز قيم التعاون والمشاركة** :تنظيم الألعاب الجماعية التي تركز على العمل الجماعي.

- **ورش عمل حول المساواة والقبول** :تصميم أنشطة تفاعلية تعلم الأطفال احترام التنوع.

- **تطوير الوعي الاقتصادي: تعليم مفاهيم الترشيد** :تنظيم أنشطة عملية مثل قياس استهلاك الماء والكهرباء.

- **التوفير**: تعريف الأطفال بأهمية حفظ الموارد من خلال ألعاب توضيحية ومن أشهر الأمثلة الناجحة التجربة الفنلندية مع الأطفال في مرحلة التعليم المبكر (برنامج الاستدامة للطفل) الذي يركز على زراعة الحدائق المدرسية واستخدام مواد معاد تدويرها في الأنشطة اليومية (Finnish National Agency for Education, 2020). أسهم البرنامج في رفع مستوى وعي الأطفال والمعلمين.

فوائد غرس مفاهيم الاستدامة في مراحل التعليم المبكر:

- **تنمية الوعي البيئي** :يكتسب الأطفال مهارات التفكير البيئي وحب الطبيعة.
- **تعزيز القيم الاجتماعية** :يطور الأطفال قيم التعاون والمشاركة الفعالة.
- **إعداد الأطفال للمستقبل** :يعزز التعليم المستدام القدرة على حل المشكلات بطرق مبتكرة.

الشكل (٣) يوضح ذلك.

شكل (٣) فوائد التنمية المستدامة لأطفال الروضة

التحديات والحلول:

تواجه المدارس والروضات تحديات عدة في دمج مفاهيم الاستدامة، أبرزها نقص الموارد التعليمية الضرورية لتنفيذ الأنشطة، وضعف دعم المجتمع بسبب قلة وعي أولياء الأمور بأهمية الاستدامة. كما قد تمثل صعوبة تبسيط المفاهيم تحديًا في إيصالها للأطفال بطريقة فعّالة. للتغلب على هذه العقبات، يُوصى بتوفير برامج تدريبية للمعلمين لتطوير مهاراتهم، إلى جانب إشراك أولياء الأمور عبر ورش عمل توعوية. يمكن أيضًا تبسيط المفاهيم للأطفال باستخدام القصص والألعاب التفاعلية لجعل الأنشطة أكثر جذبًا وفهمًا. والشكل (٤) يعالج بعض التحديات والصعوبات.

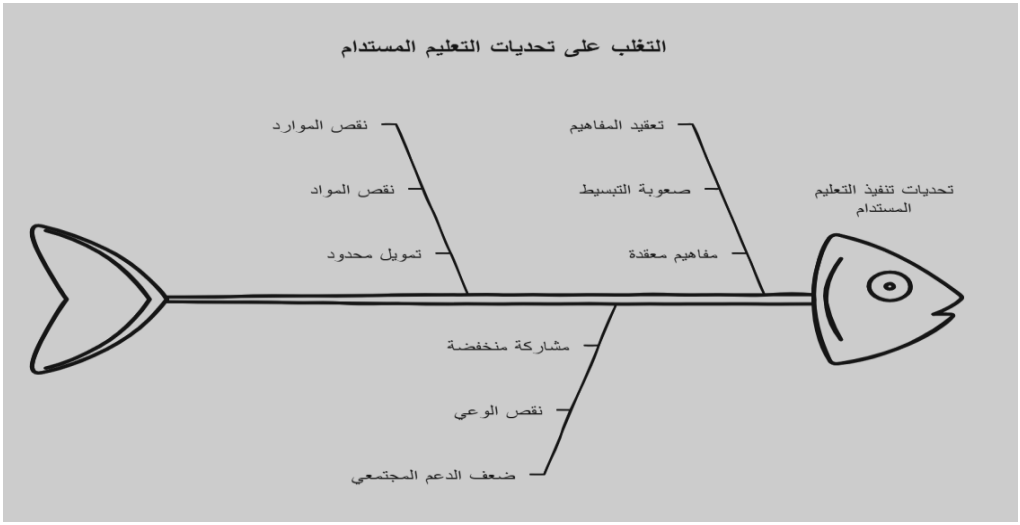

شكل (٤) تحديات التعليم المستدام

أهداف التنمية المستدامة:

حددت الأمم المتحدة ١٧ هدفًا للتنمية المستدامة ضمن أجندة ٢٠٣٠، أهمها:

١. القضاء على الفقر والجوع.
٢. ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع.
٣. تحقيق المساواة بين الجنسين.
٤. توفير العمل اللائق والنمو الاقتصادي.
٥. الحفاظ على البيئة، وتحقيق الاستدامة في استخدام الموارد الطبيعية.

هذه الأهداف تشكل خريطة طريق لتحقيق مجتمع عالمي أكثر استدامة وعدالة (United Nations, 2015).

أهمية التنمية المستدامة: تعد التنمية المستدامة ضرورة لتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي، الرفاه الاجتماعي، والمحافظة على البيئة وقد حصر ساتشز تلك الفوائد في:(Sachs, 2015)

- تحسين جودة الحياة.
- حماية الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.
- تعزيز الاستقرار السياسي والاقتصادي.
- المساهمة في حل مشكلات عالمية، مثل الفقر والتغير المناخي.

تطبيق الاستدامة في تعليم مرحلة الطفولة المبكرة:

لتعليم الطفولة دور جوهري في غرس قيم الاستدامة. يمكن تحقيق ذلك من خلال تصميم مناهج تُشجع الأطفال على احترام البيئة والمحافظة عليها، وتنفيذ أنشطة مثل الزراعة وإعادة التدوير، وإشراك الأطفال في مبادرات مجتمعية. (Elliott & Davis, 2018)

تتعدد مؤشرات وجود الاستدامة في فصول رياض الأطفال وتتلخص في: استخدام موارد تعليمية صديقة للبيئة، مثل الألعاب المصنوعة من مواد معاد تدويرها، ودمج الأنشطة البيئية في المناهج الدراسية، وتوعية الأطفال بأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية. (Davis, 2015)

معوقات الاستدامة:

رغم أهمية الاستدامة، الا أنها تواجه عند تطبيقها تحديات كثيرة أهمها: نقص الوعي لدى الأفراد والمجتمعات، قلة الموارد المالية، التفاوت بين الدول، والتحديات البيئية كالتلوث والتغير المناخي. (Meadows et al., 2004)

معوقات تطبيق التنمية المستدامة في فصول رياض الأطفال:

رغم أهمية التنمية المستدامة في مجال الطفولة المبكرة، إلا أن هناك العديد من التحديات التي تعيق تطبيقها في فصول رياض الأطفال، ومن أبرزها:

نقص الوعي بأهمية الاستدامة: يواجه تطبيق الاستدامة عائقًا يتمثل في قلة الوعي بين العاملين في مجال التعليم وأولياء الأمور حول أهمية إدراج مبادئ التنمية المستدامة في مناهج الطفولة المبكرة .(Elliott & Davis, 2018).

قلة الموارد المالية: تعتبر تكلفة تطبيق الأنشطة والمواد الصديقة للبيئة مرتفعة، مما يجعل من الصعب على المدارس ورياض الأطفال ذات الموارد المحدودة تنفيذها.(Davis, 2015)

غياب التدريب المهني: يفتقر العديد من المعلمين إلى التدريب المتخصص في تعليم الاستدامة، مما يحد من قدرتهم على تقديم أنشطة ذات صلة بالمبادئ المستدامة للأطفال.(UNESCO, 2020)

التفاوت في الأولويات التعليمية: تركز بعض المؤسسات التعليمية بشكل أكبر على تحقيق الأهداف الأكاديمية التقليدية، مما يؤدي إلى تقليل التركيز على تعليم الاستدامة كجزء أساسي من المناهج (Sachs, 2015).

وتعقيبًا لما سبق: أن الروضة البيئة الأولى التي يمكن من خلالها غرس ثقافة العمل التطوعي لدى الأطفال، حيث تلعب الأنشطة الممارسة في هذه المرحلة دورًا محوريًا في تشكيل الاتجاهات والقيم المجتمعية. يشير McArthur (2011) إلى أن الأطفال الذين ينخرطون في أنشطة تطوعية غير

مباشرة يطورون إحساسًا بالمسؤولية الاجتماعية، وهو ما يمكن غرسه في سن مبكرة من خلال أنشطة الروضة الملائمة.

كما أن التطوع في مرحلة الطفولة يعد استثمارًا مستقبليًا في تنمية المجتمع، حيث يؤكد Mackillop (2004) على أن العادات الصحية للتطوع في مرحلة الطفولة تؤدي إلى زيادة المشاركة التطوعية في المستقبل، مما يعزز استدامة العمل التطوعي في المجتمع. وبالتالي، فإن إدراج ممارسات تعزز هذه العادات منذ الصغر يسهم في تحقيق أحد أهداف التنمية المستدامة المتمثل في بناء مجتمعات أكثر تماسكًا.

ومن جهة أخرى، **يشير** Harvey (2003) إلى أن التطوع يعد وسيلة لتعزيز مهارات الأفراد وتأهيلهم لسوق العمل، وهو ما يمكن أن يبدأ منذ الطفولة عبر أنشطة الروضة التي تنمي مهارات التعاون والتعاطف والمسؤولية. كما يرى Dunaway & Moye (2000)أن المبادئ الأساسية لتنشئة المتطوعين يمكن غرسها في المراحل الأولى من التعليم من خلال البرامج الموجهة التي تعزز القيم الإنسانية والمشاركة المجتمعية.

أما من منظور اجتماعي أعمق، يلفت Hummels (2004) إلى أن غياب الذاكرة الجمعية حول أهمية التطوع يؤثر سلبًا على استمرارية هذه الثقافة، مما يبرز أهمية دمج قيم التطوع في الأنشطة اليومية للروضة لضمان انتقال هذه القيم عبر الأجيال وتعزيز استدامتها.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجابا في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد فهناك عدة دراسات ترتبط من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية ،حيث تم تقسيمها إلى ثلاث محاور: **المحور الأول** : دراسات تناولت الممارسات الملائمة، **المحور الثاني**: دراسات تناولت التطوع وثقافته، **المحور الثالث**: دراسات تناولت التنمية المستدامة.

أولاً– دراسات تناولت الممارسات الملائمة:

– **وأجرت فيليبس** (Phillips, 2012) دراسة لفحص العلاقة بين تعرض أطفال الروضة للممارسات الملائمة نمائيا ونجاحهم في مقاييس القراءة، تضمنت الممارسات الملائمة نمائيا المقدمة للأطفال أربعة عناصر: فرص لاتخاذ القرار، والتجارب المسرحية والتدريس المقصود، واعتماد نهج متوازن للتدريس. استخدمت عدة مقاييس النورث كارولينا المعتمدة لقياس نجاح الطلبة بالقراءة تم الحصول على البيانات من وزارة شمال كارولينا للتعليم العام ومعهد فرانك بورتر غراهام لتنمية الطفل، وقد تم تحليل نتائج الدراسة باستخدام نموذج المعادلات البنائية إذ دلت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات

دلالة إحصائية بين الممارسات الملائمة نمائيا المختارة في هذه الدراسة والقدرة على القراءة، إلا أن الأغلبية الساحقة من الأطفال الذين تعرضوا للممارسات الملائمة نمائيا حققت نفس أو فوق مستوى الصف على جميع مقاييس القراءة.

- **استهدفت دراسة القريوتي وحمدان (٢٠١٦)** التحقق من معتقدات الطالبات المعلمات تخصص طفل ما قبل المدرسة نحو الممارسات الملائمة نمائيا وعلاقة ذلك بالمعدل التراكمي، كما هدفت الدراسة إلى التحقق من الفروق بين المستويات الدراسية المختلفة للطالبات في معتقداتهن المتعلقة بالممارسات الملائمة نمائيا لطفل ما قبل المدرسة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة. وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالبة من الطالبات المعلمات الملتحقات ببرنامج قسم طفل ما قبل المدرسة بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من مستويات دراسية مختلفة (سنة أولى وثانية وثالثة ورابعة). استخدمت الدراسة مقياس معتقدات المعلم الذي يتكون من ثلاثة أبعاد هي المنهج المتكامل/المنهج الاجتماعي –الثقافي، المهارات الموجهة من المعلم/المهارات المدرسية الأساسية، والتعلم المتمركز حول الطفل. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين الأبعاد الثلاثة لمقياس معتقدات المعلم والدرجة الكلية والمعدل التراكمي للطالبات المعلمات. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية المختلفة حيث كانت معتقدات طالبات السنة الثانية والثالثة والرابعة أفضل من معتقدات طالبات السنة الأولى على جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية.
- **وحاولت دراسة السويلم (٢٠١٧)** وضع ركائز عامة للممارسات المنهجية الملائمة لخصائص نمو الطفل وأساليب تعلمه في مرحلة التعليم المبكر. وقد عرضت الدراسة لمفهوم الممارسات النمائية الملائمة وأهمية إيجاد ركائز تامة لتلك الممارسات، ثم تمّ استعراض خمس عشرة ركيزة تشكل في مجموعها الركائز التربوية المطلوبة لتوفير بيئة مساندة لتعلم الأطفال الصغار في برامج الطفولة المبكرة بشكل عام، مع ترك تفاصيل التطبيق لإبداعات واحتياجات رياض الأطفال. ويأتي تفصيل هذه الركائز النمائية في هذه الدراسة لتكوين رؤية مشتركة وإطار مرجعي متفق عليه للممارسة التربوية الملائمة، كوسيلة معينة في عمل المرافق والأجهزة الدراسية والإدارية والإشرافية والرقابية المعنية بالتعليم المبكر، وبغية توظيفه في عمل المؤسسات والمهنيين المعنيين بتعليم الأطفال للاسترشاد به في تخطيطهم المنهجي وتحقيق أهداف هذه المرحلة الحرجة من التعليم، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الركائز النمائية المماثلة التي تم تطويرها في الدول الأخرى، وكذلك استقراء وتحليل نظريات التعلم والنمو المبكر والمستجدات التربوية المنهجية في مرحلة التعليم المبكر، ثم صياغة

الركائز وفقاً لهذا الاستقراء، وتعتمد هذه الركائز على المعرفة العلمية الدقيقة لكيفية تعلم طفل الروضة، وعلى ما ثبتت معرفته من خصائص نمو الطفل الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية في مرحلة الطفولة المبكرة. وتنطلق الدراسة من عدة مسلمات تشمل ضرورة توجيه الاهتمام إلى الجودة النوعية التي جعلتها الدراسات العلمية شرطاً أساسياً في تحقق أي فائدة من التعليم المبكر، في الوقت الذي تنتشر بعض الممارسات المنهجية غير الملائمة لطريقة تعلم الطفل خصائص نموه، والتي تشكل تهديداً لنمو الطفل وعرقلة تعلمه، والأمر كذلك، فقد أصبحت الضرورة ملحة في وضع الركائز النمائية للممارسة المنهجية الملائمة في برامج الطفولة المبكرة كما وضحها متخصصو الطفولة والتعليم المبكر.

- **كما هدفت دراسة سيمونيان والشوارب (٢٠١٨)** إلى التعرف على الممارسات الملائمة نمائيا في دور رياض الأطفال من وجهة نظر الوالدين وعلاقتها ببعض المتغيرات. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) ولي أمر من رياض الأطفال الخاصة في محافظة العاصمة عمان. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية للعام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ حيث قامت الباحثة بتطوير مقياس الممارسات الملائمة نمائيا ومقياس أساليب التنشئة الأسرية، كما وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في التعرف على الفروق بين مستويات كل متغير. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر البعض منها: – أن النمط الحازم هو النمط الأكثر شيوعا بالنسبة لأساليب التنشئة الأسرية من وجهة نظر الوالدين. – عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للممارسات الملائمة نمائيا من وجهة نظر الوالدين في دور رياض الأطفال تعزى لأساليب التنشئة الأسرية. – عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر الوالدين عن الممارسات الملائمة نمائيا في دور رياض الأطفال تعزى للمستوى الاقتصادي للوالدين. – عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر الوالدين عن الممارسات الملائمة نمائيا في دور رياض الأطفال تعزى للمؤهل العلمي للوالدين. وقامت الباحثة بتقديم عدة توصيات منها: – نشر مصطلح الممارسات الملائمة نمائيا بشكل أوسع في دور رياض الأطفال وبين الوالدين. – توعية الوالدين حول أنماط الرعاية الوالدية ومالها من أثر في تشكيل شخصية الأطفال. – تطوير برامج توعية وبرامج إرشادية لتوعيه الوالدين حول الممارسات الملائمة نمائيا في دور رياض الأطفال ومالها من تأثير إيجابي على الأطفال. – التأكيد على أهمية دور الوالدين في دعم البرامج المقدمة في رياض الأطفال.
- **واستهدفت دراسة حسين، والمومني (٢٠١٩)** تقصي فاعلية الممارسات الملائمة نمائيًا في تنمية مهارة القراءة لدى أطفال المرحلة الأساسيّة الدّنيا، واتّبعت الدّراسة منهج دراسة الحالة، إذ اختيرت

المجموعة المشاركة قصديا، وضمت ثلاثين طفلا تم تدريسهم باستخدام الممارسات الملائمة نمائيا. وجمعت البيانات باستخدام الأساليب النوعيّة، التي شملت بطاقة الملاحظة، وعينات أعمال الأطفال، ومقابلات الأمهات. وثمّ تحليل البيانات النوعيّة على ثلاث خطوات بدأت بالترميز وتحديد الفئات، ومن ثم توزيع البيانات على الفئات المرتبطة بها، وعقب ذلك عملية توليد الاستنتاجات، أظهرت النتائج فاعليّة الممارسات الملائمة نمائيًا في تنمية مهارة القراءة. وأوصت بضرورة إيجاد نظامٍ متسقٍ وشاملٍ للإعداد والتّطوير المهنيّ المستمرين في مجال مرحلة الطفولة المبكّرة؛ لضمان أنّ المعلمين في المدارس الابتدائيّة يحصلون على التعليم المتخصص على مستوى الجامعة، والتطوير المهني المستمر والذي يُطلعهم على الممارسات الملائمة نمائيًا في تعليم القراءة.

- **واستهدفت دراسة حسين (٢٠٢٣)** تطوير مقياس ممارسة معلمي الصفوف الابتدائية في الأردن للممارسات الملائمة نمائياً لتعليم القراءة والكتابة، ذلك باستخدام المنهج الوصفي حيث تكون المقياس في صيغته النهائية من (٤٤) فقرة، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين حيث تم حذف وتعديل بعض الفقرات بناء على اقتراحاتهم، وتم توزيع المقياس على عينة من معلمي الصفوف الابتدائية بلغ عددهم (٢٤٨) معلماً، وبناء على ذلك استجاباتهم تم التحقق من صدق وثبات المقياس، إذا تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس (٢٤٨-٧١٨) وبدلالة إحصائية عند (٠١٠.)، وبلغت درجة معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا (٩٤٨.) على مستوى الدرجة الكلية، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى تنفيذ المعلمين للممارسات الملائمة نمائياً لتعليم القراءة والكتابة كان مرتفعاً.

ثانيًا- دراسات تناولت التطوع:

- دراسة الشريف (٢٠٢١) عنوانها: دور المجتمع الافتراضي في ترويج ثقافة التطوع حيث ناقشت الدراسة دور المجتمع الافتراضي في تعزيز ثقافة التطوع لدى الأطفال الجامعي بالصعيد، بالاستناد إلى نظرية رأس المال الاجتماعي. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين رأس المال الاجتماعي الافتراضي وتعزيز ثقافة التطوع، وأوصت الدراسة بإنشاء مواقع إلكترونية متخصصة لنشر ثقافة التطوع، وتوظيف التكنولوجيا لتقديم خدمات تطوعية فعالة. كما أوضحت أن التشريعات والقوانين تحتاج إلى تطوير لدعم العمل التطوعي الإلكتروني، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الميداني، حيث تم استخدام صحيفة الاستبانة الإلكترونية كأداة رئيسية لجمع البيانات، مما ساعد في استطلاع آراء عينة عشوائية من الأطفال الجامعي في الصعيد، تمثل مجتمع الدراسة في الأطفال الجامعي، حيث تم اختيار العينة بشكل عشوائي لضمان تمثيل جيد. من بين التوصيات التي قدمتها الدراسة، التأكيد على أهمية تشكيل قنوات اتصال إلكترونية بين الجمعيات التطوعية

والأطفال المهتم بالتطوع، بالإضافة إلى توفير شبكة معلومات إلكترونية لتعزيز القيم الإيجابية لرأس المال الاجتماعي الافتراضي لدى الأطفال.

- **دراسة جاد (٢٠١٧)** : بعنوان دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي"، والتي هدفت الى بيان أهمية نشر ثقافة العمل التطوعي بين طلاب الجامعات المصرية، أظهرت النتائج أن تعزيز هذه الثقافة يتطلب تنظيم أنشطة طلابية محفزة، مع ضرورة معالجة النقص القائم في الدعم الأكاديمي للطلاب، فضلاً عن أهمية إدراج مفاهيم العمل التطوعي ضمن المناهج التعليمية لتحقيق نتائج أفضل، وقدم الباحث توصيات عملية منها إنشاء مراكز داخل الجامعات لتقديم الدعم الأكاديمي، وتوقيع بروتوكولات تعاون مع منظمات المجتمع المدني، إضافة إلى تنظيم دورات تدريبية وورش عمل تعزز مفهوم التطوع وتشارك الطلاب فيه حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام استبانة لقياس واقع المشاركة التطوعية، وشملت العينة ٢٦٤٨ طالبًا وطالبة من جامعات المنصورة، عين شمس، والفيوم، إضافة إلى بعض أعضاء هيئة التدريس. نُشرت الدراسة في مجلة تطوير الأداء الجامعي.
- **تناولت دراسة خصاونة وآخرون (٢٠١٨)** بعنوان :التنشئة الأسرية والتعليمية المؤسسية ودورها في ترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة جامعة اليرموك، والتي هدفت الى توضيح دور التنشئة الأسرية والمؤسسات التعليمية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي بين الطلاب، حيث أظهرت النتائج أن ٦٢% من الطلبة شاركوا في أعمال تطوعية، لكن نسبة المنتظمين في المشاركة لم تتجاوز ٣٢%، مما يشير إلى تدني مستوى الالتزام بثقافة العمل التطوعي، كما أظهرت الدراسة أن المدارس كان لها التأثير الأكبر في تعزيز ثقافة التطوع (٥٤%) مقارنة بالجامعات (٢٢%) أو الأسرة (٢١%). قدم الباحثون عدة توصيات منها تعزيز دور الأسرة في ترسيخ قيم التطوع، والعمل على تحسين البرامج الجامعية التي تحفز الطلاب على المشاركة المستمرة في الأنشطة التطوعية، وقد اعتمدت الدراسة على أدوات البحث المتمثلة في استبانة ومقابلات فردية مباشرة، وشملت عينة مكونة من ١٤٥٠ طالبًا وطالبة من جامعة اليرموك تم اختيارهم عشوائيًا.
- **دراسة الحموة (٢٠١٥)** ثقافة العمل التطوعي لدى الأطفال السعودي وهدفت الدراسة إلى تحليل مفهوم ثقافة العمل التطوعي ودوافعه ومجالاته ومعوقاته لدى الأطفال السعودي و اعتمدت الباحثة على المنهج الاستنباطي والوصفي باستخدام الدراسة المسحية، بينت النتائج أن الأطفال السعودي يتمتع بدوافع ذاتية متوسطة نحو العمل التطوعي، وأبرز دوافعهم تشمل تحقيق الرضا الذاتي، التواصل مع الآخرين، ونيل الأجر والثواب، أما المجالات المفضلة فتشمل توزيع التبرعات، زيارة المرضى، والمشاركة في الجمعيات الخيرية، كما توصل إلى أنالمعوقات الأساسية تضمنت ضعف دور المؤسسات التربوية في غرس قيم التطوع، وغياب التقدير المجتمعي للمتطوعين. أظهرت

الدراسة فروقًا دالة إحصائيًا في دوافع التطوع تعزى للجنس، بينما لم تؤثر الحالة الاجتماعية أو العمل بشكل واضح على الدوافع أو المعوقات.

- **دراسة عبد الفتاح (٢٠١٥)** هدف البحث إلى توضيح "دور أندية التطوع في تنمية العمل التطوعي لدى الشباب في بورسعيد". واعتمد منهج المسح الاجتماعي، وتكونت العينة البحثية من مائة ثلاث وستون فرد من الشباب أعضاء أندية التطوع، وأحد وخمسون أخصائي من الاخصائيين الاجتماعيين والخبراء في العمل التطوعي بأندية التطوع، وكانت الأداة البحثية عبارة عن مقياس دور أندية التطوع في تنمية العمل التطوعي لدى الشباب، و أبعاده هي : تنمية المعارف التطوعية لدى الشباب، وتنمية المهارات التطوعية لدى الشباب، أيضاً تنمية الخبرات التطوعية لدى الشباب، وتوصل البحث إلى قصور دور أندية التطوع في تنمية المهارات التطوعية لدى الشباب أعضاء أندية التطوع، وهذا بسبب غياب تبنى أندية التطوع إلى مشروعات وبرامج يمكن من خلالها تنمية المهارات التطوعية، بالإضافة الى وجود العديد من المعوقات المؤثرة على الشباب في العمل التطوعي، مما يؤثر على هيكل وظيفي مستقر ومستمر داخل أندية التطوع، مما يؤثر على جذب وتشجيع الشباب على التطوع بالأندية إضافة إلى ضعف المشاركة التطوعية عموماً، واعتمد البحث عدة توصيات، منها: ضرورة تزويد الشباب بمعلومات ومعارف عن طبيعة وأهداف العمل التطوعي، وكذلك إعداد برامج وأنشطة هادفة للشباب عن العمل التطوعي والاهتمام بعمل شبكات اتصالات بين المؤسسات التطوعية الأخرى بالمجتمع .
- **حاولت دراسة** (Larysa Moroz: 2011) استكشاف وتحليل تصورات المعلمين وأولياء الأمور حول تطوع أولياء الأمور في سياق المدارس المستقلة كنوع من المدارس العامة الأمريكية لفهم دور واحد من تطوع أولياء الأمور في بيئة المدارس العامة الأمريكية. بالإضافة إلى ذلك، كانت أهداف الدراسة هي توضيح العوامل التي تؤثر وتحفز تطوع أولياء الأمور وكيفية دمج تطوع أولياء الأمور في الحياة المجتمعية المدرسية وما هي مزايا تطوع أولياء الأمور للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور. استخدمت الدراسة سلسلة من المقابلات الميدانية المتعمقة وشبه المنظمة مع المعلمين وأولياء الأمور للإجابة على أسئلة الدراسة التالية حول المعلمين وأولياء الأمور.
- **بينما هدفت دراسة راسكوف وساندين** (Raskoff, Sally &Sundeen, Richard. 2012) على دور المدارس الثانوية في تعزيز خدمة المجتمع في جنوب كاليفورنيا وإلقاء الضوء على دور المدارس في تشجيع المتطوعين لخدمة المجتمع، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما مدى انتشار ثقافة العمل التطوعي لخدمة المجتمع بين الطلاب في المدارس الثانوية في جنوب كاليفورنيا، وكيف تقوم هذه المدارس بتعزيز ودعم العمل التطوعي بين الطلاب، وتوصلت الدراسة

إلى نتائج أهمها تقوم المدارس الخاصة بتعزيز ثقافة العمل التطوعي أكثر من المدارس الحكومية، كما أظهرت النتائج أنه لا زال هناك تقصير من المدارس الثانوية تجاه تعزيز ثقافة خدمة المجتمع لدى الطلاب، ولا تقوم المدارس الثانوية بدورها بشكل جيد تجاه المجتمع من خلال المشاركة في الأنشطة المختلفة.

- **يشير هنريكو** (Henrico County Public Schools, 2013) إلي إن المدرسة هي أحدى هيئات التنشئة الاجتماعية المتخصصة، التي تسهم في تنشئة الأبناء التنشئة الاجتماعية، إضافة إلى وظيفتها التعليمية، فهي أكثر اتصالاً وتفاعلا مع النظم الاجتماعية، التي تختلف فيها الأدوار، وتتمايز أكثر منها في الأسرة، فالمدرسة لديها الفرصة لجعل التعلم أكثر واقعية، من خلال تقديم برامج التطوع المنظمة، التي يجب إضافتها إلى المناهج الدراسية، فضلا عن استخدامها كوسيلة لإرضاء وتلبية الأهداف ومن هذا التعليمية المحلية والوطنية المنطلق يتوجب على المدرسة أن تشجع طلابها والعاملين فيها على تقديم خدمات حيوية للمجتمع المحيط، مثل تنفيذ حملات للعمل التطوعي، لتنظيف المناطق المحيطة بالمدرسة والحدائق العامة، أو تنظيم حملة صحية تتضمن عقد دورات صحية، وتقديم خدمات طبية للطلبة وأسرهم، وتسهم المدرسة كذلك في مشاريع خيرية، وتنظيم حملة تبرعات لتمويل مشاريع مجتمعية مهمة.
- **وحاولت دراسة عبدالجواد (٢٠١٥)** وضع إستراتيجية مقترحة لتفعيل العمل التطوعي بجامعة بني سويف لتحقيق القيمة المضافة، والتعرف على الأبعاد الفلسفية للعمل التطوعي، والقيمة المضافة التي يحققها العمل التطوعي بالجامعات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الدراسة أسلوب التحليل الرباعي SWOT، واستخدمت الدراسة استبانة طُبقت علي عينة قوامها (١٢٠) من المسئولين عن العمل التطوعي بالمحافظة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة آليات لتفعيل العمل التطوعي بجامعة بني سويف كآليات للتوعية والإعلان وتضمنت نشر ثقافة العمل التطوعي داخل الجامعة والمدارس والمؤسسات الإنتاجية، وتضمنت تصميم وتنفيذ برامج تطوعية لبناء قدرات للشباب والأطفال في المجتمع، وآليات تعليمية وتثقيفية، وآليات صحية وبيئية وتضمنت عمل ندوات ونشرات وإعلانات تثقيفية بالأمراض المزمنة، وآليات مساعدات اجتماعية وعمل خيري وتضمنت تقديم المنح والمساعدات المادية للفقراء من أبناء المجتمع، وآليات للجودة والمحاسبية لتحقيق التنمية المستدامة .
- **أشارت دراسة الرواشدة وآخرون (٢٠٢٠)** إلى أن التطوع ظاهرة اجتماعية قديمة تختلف في إشكالها ومجالاتها وطريقة أدائها وفق ثقافة المجتمع، وهو ذا أهمية بالنسبة للفرد والمجتمع فيدرب الأفراد على تحمل المسئولية الاجتماعية والتقليل من الأمراض الاجتماعية والسلوك المنحرف عن طريق مشاركتهم بنشاطات تشعرهم بالقبول، ويضاف إلى ذلك أن هذه المشاركة التطوعية ستؤدي إلى تنمية

قدرة المجتمع. ومن جانب آخر يلاحظ في مجتمعاتنا العربية أن مجال المشاركة في العمل التطوعي من المجالات الهامة كونه يضم عناصر إيجابية وفعالة متميزة من أفراد المجتمع بشكل عام وبما أن المجتمع ينهض ويتطور وينمو من خلال التعاون المشترك ما بين فئاته المختلفة فإننا نجد أن الأطفال يلعب دورا هاماً ومحوريا فلً في كافة المجالات بشكل عام وفى مجال العمل التطوعي بشكل خاص، كما أن مشاركة الطالب في المبادرات التطوعية وتفاعلهم مع مجتمعهم يمثل بعدا هاماً في ربط البيئة التعليمية باحتياجات أفراد المجتمع و مشكلاتهم و تفعيل الدور التنموي للجامعة.

ثالثًا– دراسات تناولت التنمية المستدامة:

-**تناولت دراسة سميسم (٢٠٢٣)** بعنوان "تحليل محتوى كتابي علم الأحياء للصف الخامس والسادس العلمي– الفرع الاحيائي للمرحلة الإعدادية وفق أبعاد التنمية المستدامة" تحليل محتوى كتب الأحياء لتقييم مدى توافقها مع أبعاد التنمية المستدامة. أظهرت النتائج أن الكتب بحاجة إلى تحديث لتشمل مفاهيم علمية حديثة تعكس التطورات في مجالات الحياة المختلفة، مع تضمين الأبعاد الثلاثة (الصحي، البيئي، والتقني) بشكل متوازن. كما تم تحديد عدد من القضايا الفرعية التي تعكس هذه الأبعاد، مما يبرز أهمية إدماجها في المناهج الدراسية، علاوة على ذلك، ساهم استخدام معايير محددة لتحميل المحتوى في تحسين نوعية الكتب وضمان ارتباطها بأهداف التعليم، وقد أوصت الدراسة بإعادة النظر في محتوى كتب الأحياء من خلال تضمين أبعاد التنمية المستدامة بشكل متوازن، مع التركيز على القضايا الفرعية ذات الصلة. كما دعت إلى تحديث المناهج لتواكب متطلبات العصر الحديث، والاستفادة من نتائج البحث لتعزيز المناهج بأسلوب مبسط. بالإضافة إلى ذلك، اقترحت إعداد دليل لمدرسي المرحلة الإعدادية يوضح أبعاد التنمية المستدامة وقضاياها، مع توفير أفكار مبسطة حول كيفية توظيفها في التعليم.

-**هدفت دراسة الأسدي، صلاح هاشم زغير، وعبد الحسن، قاسم بدر (٢٠٢٢)** وعنوانها معايير التنمية المستدامة: مدينة العمارة أنموذجًا :إلى تحديد أهم المعايير المعتمدة لتفعيل وقياس التنمية المستدامة، مع تطبيق بعض منها على واقع مدينة العمارة في العراق، وذلك من خلال تقييم مدى إمكانية تحقيق التنمية المستدامة وفق المعايير الدولية، حيث استخدمت منهج التحليل الوصفي والاستقصاء الميداني لتقييم المدينة بناءً على المعايير الدولية، خاصة في المحاور العمرانية، الاجتماعية، والبنى التحتية، وقد أظهرت النتائج أن معايير التنمية المستدامة تختلف بين الدول لكنها تحتفظ بأسس مشتركة تحددها الأمم المتحدة، كما أن معايير مثل BREEM وCASBEE تعد من أهم النماذج العالمية المعتمدة لقياس التنمية المستدامة، وتركز معايير جودة الحياة الحضرية على ثلاثة محاور رئيسية هي العمراني والاجتماعي والبنى التحتية، وأظهرت الدراسة أن مدينة العمارة

تعاني من ضعف كبير في تحقيق هذه المعايير حيث حصلت على تصنيف "سيئ" بمجموع ٤٤.٢٥ نقطة من المعيار العام، مما يشير إلى الحاجة إلى جهود استثنائية للنهوض بواقعها العمراني والاجتماعي والبنى التحتية لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

-**تناولت دراسة ندا، صفاء علي رفاعي (٢٠٢٠)** وعنوانها: التحول الرقمي والتنمية المستدامة تحليل مضمون الفقرات التلفزيونية التي تتناول التحول الرقمي وعلاقته بالتنمية المستدامة، من خلال تقييم كيفية تقديم هذه الموضوعات في الإعلام الحكومي والخاص ومدى تأثيرها على وعي الجمهور وصناع القرار، حيث استخدمت منهج تحليل المضمون عبر دراسة مجموعة من الفقرات التلفزيونية من قنوات حكومية وخاصة لتقييم كيفية تناول الإعلام لهذا الموضوع، وأظهرت النتائج أن هناك تباينًا واضحًا بين القنوات الحكومية والخاصة في تناول قضايا التحول الرقمي، حيث تركز القنوات الحكومية على الجوانب الرسمية والسياسات، بينما تركز القنوات الخاصة على الأثر الاقتصادي والاجتماعي، كما تبين أن مفهوم التحول الرقمي لا يزال غير واضح لدى بعض شرائح المجتمع، مما يستدعي تكثيف الجهود الإعلامية لتعزيز الفهم الصحيح لهذا التحول، وأكدت الدراسة أن الإعلام يشكل أداة مهمة في توجيه الرأي العام نحو تبني سياسات رقمية تدعم التنمية المستدامة، مع ضرورة تعزيز التعاون بين المؤسسات الإعلامية والقطاعات التكنولوجية والحكومية لرفع مستوى الوعي بأهمية التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة .

-**كشفت الدراسة التي أعدها الشرمان والفرسان (٢٠٢٠)** بعنوان "دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في الأردن من وجهة نظر المعلمين"، عن تفاوت وعي المعلمين بأبعاد التنمية المستدامة. حيث أظهرت النتائج أن مستوى الوعي في المجال الاجتماعي كان مرتفعًا، في حين كان متوسطًا في المجالين البيئي والاقتصادي. وأكدت الدراسة على ضرورة تعزيز التعليم حول التنمية المستدامة في المناهج الدراسية، مشيرة إلى أهمية إدراج مفاهيم التنمية المستدامة بشكل أعمق في البرامج التعليمية. كما أوصت بتنظيم ورش عمل ودورات تدريبية تستهدف المعلمين لتوسيع مداركهم حول مفاهيم التنمية المستدامة وتعزيز قدرتهم على تطبيقها.

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في عدة جوانب، حيث ساعدتهما في تحديد وبلورة مشكلة الدراسة ووضع تساؤلاتها وفروضها، كما ساهمت في اختيار المنهج المناسب وتحديد شروط اختيار العينة، إضافة إلى أن بعض نتائجها شكلت حافزاً لإجراء الدراسة الحالية، وأسهمت أيضاً في تحديد المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة وتحديد حجم العينة واختيار أدوات جمع البيانات، إلى جانب الوصول إلى المراجع العربية والأجنبية، والتعرف على أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة، وأخيراً ساعدت في تفسير النتائج بالاستعانة بما توصلت إليه الدراسات السابقة.

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبانة ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير الوظيفة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبانة ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير السن.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبانة ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبانة ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير الإدارة التعليمية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبانة ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير نوع المدرسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى رصد وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون التدخل في أسبابها أو التحكم فيها، كما تستهدف تقدير مرات تكرار حدوث هذه الظاهرة ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر ومن خلال ذلك سعت الدراسة الحالية إلى رصد وتحليل درجة الوعى بثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة بالتطبيق على عينة من معلمات الروضة، وفى إطار هذه الدراسة استخدم الباحثان منهج المسح، حيث قام بعمل مسح بالعينة لمجموعة من معلمات الروضة لرصد درجة الوعى بثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة، ودراسة مستوى اتجاهاتهم نحو ثقافة التطوع.

- مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تحدد مجتمع الدراسة في معلمات رياض الأطفال، ويرجع اختيار الباحثان لمعلمات رياض الأطفال حيث أن هؤلاء المعلمات أكثر وعياً واحتكاكاً بالأطفال فى مرحلة رياض الأطفال، كما أنهم على تواصل فى معظم الوقت مع أولياء أمور الأطفال، ولجأ الباحثان إلى استخدام العينة العشوائية، وطبقت الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال بخمسة إدارات تعليمية بمحافظة المنوفية وهى (إدارة أشمون التعليمية – إدارة منوف التعليمية – إدارة الباجور التعليمية– إدارة شبين التعليمية– إدارة السادات التعليمية)، وخمسة إدارات تعليمية بمحافظة الإسكندرية وهى (إدارة شرق– إدارة غرب– إدارة العامرية– إدارة برج العرب– إدارة المنتزة). وقام الباحثان بتصميم صحيفة الاستبيان إلكترونياً على موقع جوجل

درايف، وقاما بغلق جميع أسئلة الاستبيان عند تصميمها بحيث لا يسمح للمبحوثة إرسال الرد بدون الإجابة على كافة أسئلة الاستبيان، ومن ثم كانت جميع الردود على استمارة الاستبيان صحيحة ولا يوجد بها نسبة خطأ، وبالتالى كان حجم العينة النهائى (٤٢٠) مفردة من معلمات رياض الأطفال موزعة على (٥) إدارات تعليمية بمحافظة المنوفية، و(٥) إدارات تعليمية بمحافظة الإسكندرية، بواقع (٦) مدارس من كل إدارة تعليمية، مقسمة إلى عدد (٢) مدرسة خاصة، وعدد (٢) مدرسة حكومية، وعدد (٢) مدرسة تجريبية، بواقع (٧) مفردة من كل مدرسة، وتم التطبيق من خلال الاستعانة ببعض الزملاء فى هذه الإدارات ومرحلة الروضة، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية أثناء تصميم استمارة الاستبيان. وجاءت خصائص العينة على النحو التالى:

جدول (١) ن = ٤٢٠ توزيع عينة الدراسة

وفقا للوظيفة، نوع المدرسة، سنوات الخبرة، السن، الإدارة التعليمية

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
الوظيفة	معلمة	٣٨٢	٩١.٠٠
	مدير	٣٨	٩.٠٠
نوع المدرسة	حكومية	١٤٠	٣٣.٣٣
	خاصة	١٤٠	٣٣.٣٣
	تجريبية	١٤٠	٣٣.٣٣
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٨٠	١٩.٠٠
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠	١٥٠	٣٥.٧٠
	من ١٠ سنوات فأكثر	١٩٠	٤٥.٣٠
السن	أقل من ٣٠ سنة	١٠٤	٢٤.٨٠
	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٥	٢٢٠	٥٢.٤٠
	من ٤٥ سنة فأكثر	٩٠	٢٢.٩٠
الإدارة التعليمية	إدارة أشمون التعليمية	٤٢	١٠.٠٠
	إدارة منوف التعليمية	٤٢	١٠.٠٠
	إدارة الباجور التعليمية	٤٢	١٠.٠٠
	إدارة شبين التعليمية	٤٢	١٠.٠٠
	إدارة السادات التعليمية	٤٢	١٠.٠٠
	إدارة شرق التعليمية	٤٢	١٠.٠٠
	إدارة غرب التعليمية	٤٢	١٠.٠٠
	إدارة العامرية التعليمية	٤٢	١٠.٠٠
	إدارة برج العرب التعليمية	٤٢	١٠.٠٠
	إدارة المنتزة التعليمية	٤٢	١٠.٠٠
المجموع		٤٢٠	١٠٠

أدوات الدراسة:

استخدم الباحثان صحيفة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، وتم تطبيق استبيان يتكون من ٤٠ سؤالاً، عبارة عن عدة مقاييس موضحة فى التالى، بالإضافة إلى سؤال حول مقترحات المبحوثات التى تسهم فى تطوير ممارسة العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة فى الوظيفة، نوع المدرسة، سنوات الخبرة، السن، الإدارة التعليمية. وتم جمع بيانات الدراسة من خلال تطبيق الاستبانة إلكترونياً من خلال تصميم استمارة الاستبيان خلال تطبيقات جوجل (جوجل فورم)، وتم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة من خلال النشر على مواقع التواصل الاجتماعي لمعلمات رياض الأطفال (الفيس بوك- الواتساب) من خلال الاستعانة بالزملاء فى مرحلة الروضة والإدارات التعليمية، وذلك للوصول إلى عينة الدراسة، حيث تم إطلاق الاستمارة على الجروبات المغلقة الخاصة بالإدارات التعليمية لفترة زمنية حيث أجري التطبيق في الفترة ما بين فبراير إلى ابريل ٢٠٢٤.

خطوات تقنين أداة الدراسة:

أولاً- صدق الاستبانة:

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى أنه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه (السيد محمد خيري، ١٩٧٥، ٤٣) وللتحقق من صدق الاستبيان تم الاعتماد علي ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

أ- **الصدق المنطقي (صدق المحتوى):** اعتمد الباحثان فى بناء هذا الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعاده علي الدراسات السابقة التي اتخذت من ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة موضوعا لها، وكذلك اشتقا بعض عبارات الاستبيان من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملا باقي عبارات الاستبيان من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع المقاييس الفرعية للاستبيان بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستبيان صالح للتطبيق.

ب- **الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:** تم عرض الاستبيان علي مجموعة قوامها (١٠) مفردة من المحكمين المتخصصين في أصول التربية في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال فى ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستبيان، وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٠٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها فى ضوء الملاحظات التى أبداها المحكمون؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى ٤٠ سؤال.

جـ- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
ماهية العمل الاجتماعي التطوعي.	٠.٥٤٢	دالة عند ٠.٠١
أهمية ممارسة العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة.	٠.٦٥٢	دالة عند ٠.٠١
أهداف ممارسة العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة.	٠.٧١٢	دالة عند ٠.٠١
متطلبات ممارسة العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة.	٠.٦٣٥	دالة عند ٠.٠١
المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة.	٠.٥٨٩	دالة عند ٠.٠١
الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة.	٠.٧٢١	دالة عند ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (٠.٥٤٢، ٠.٧١٢) وهذا دليل كافٍ على أن المقاييس المكونة لأداة الدراسة تتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً- ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المبحوث (البسام، ٢٠١٥، ٢٢٤)، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريبا) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين(السيد محمد خيرى، ٤١)، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان أداة الدراسة علي عينة قوامها (٤٠) مفردة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنوفية ومحافظة الإسكندرية، وهو ما يمثل١٠% من حجم العينة تقريباً، وذلك باستخدام عدة طرق وهى طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان وبطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان – بروان، ومعامل ألفا كرونباخ.

أ- **طريقة إعادة التطبيق:** تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من ٤٠ مفردة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنوفية ومحافظة الإسكندرية ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، ثم قاما الباحثان بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثات فى التطبيقين الأول والثانى، وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق بين الإجابات على كل بعد من أبعاد الاستبيان بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٠.٦٨٩ ويتضح ذلك من الرسم البياني شكل (٥).

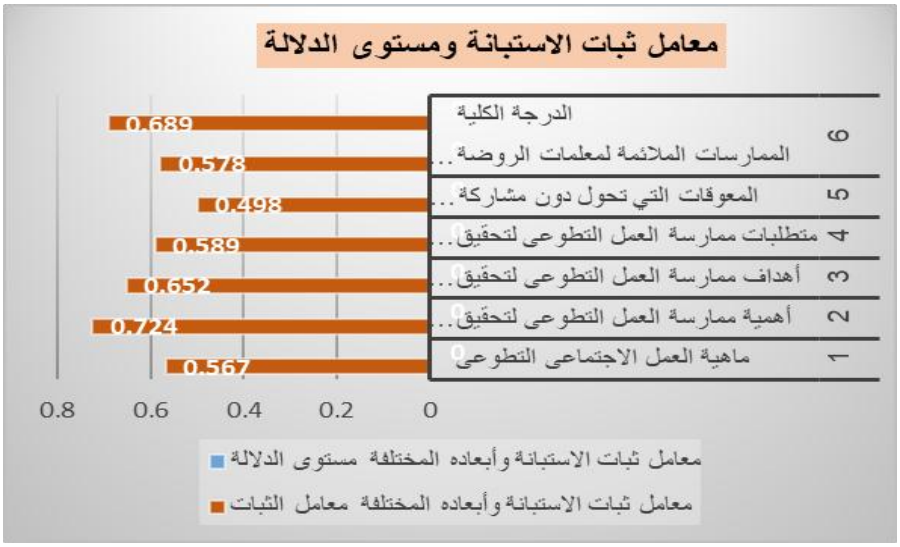

الممثل بالجدول التالي:

جدول (٣) معامل ثبات الاستبانة وأبعاده المختلفة

م	البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	ماهية العمل الاجتماعي التطوعي.	٠.٥٦٧	دالة عند ٠.٠١
٢	أهمية ممارسة العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة.	٠.٧٢٤	دالة عند ٠.٠١
٣	أهداف ممارسة العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة.	٠.٦٥٢	دالة عند ٠.٠١
٤	متطلبات ممارسة العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة.	٠.٥٨٩	دالة عند ٠.٠١
٥	المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدى طفل الروضة.	٠.٤٩٨	دالة عند ٠.٠١
٦	الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة.	٠.٥٧٨	دالة عند ٠.٠١
	الدرجة الكلية	**٠.٦٨٩**	**دالة عند ٠.٠١**

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (٠.٤٩٨ – ٠.٧٢٤) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠.٠١، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبيان قد بلغ ٠.٦٨٩ وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية الاستبيان كأداة من أدوات الدراسة.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H): قاما الباحثان بحساب معامل ثبات كل مقياس فرعي من المقاييس المكونة للاستبيان، وحساب معامل ارتباط المقاييس الفرعية للاستبيان مع بعضها وكذلك

حساب معامل ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول (٤) معامل ثبات الاستبانة وأبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان– سبيرمان وبراون).

م	البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
١	ماهية العمل الاجتماعي التطوعي	٠.٥٧١	٠.٥٢١
٢	أهمية ممارسة العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة	٠.٦٥٨	٠.٤٣٨
٣	أهداف ممارسة العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة	٠.٥٥٢	٠.٥٢١
٤	متطلبات ممارسة العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة	٠.٦٤٥	٠.٥٩٨
٥	المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدى طفل الروضة	٠.٦٥٢	٠.٥٢٧
٦	الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة	٠.٥٨٢	٠.٦٦٥
*	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	٠.٦٨٥	٠.٧٤٢
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠.٧٢١	٠.٦٥٤

يتضح من الجدول السابق أن المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين ٠.٥٥٢ – ٠.٦٥٨، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقا لمعامل ارتباط سبيرمان وبراون ما بين ٠.٤٣٨–٠.٦٦٥، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت ٠.٦٨٥ وفقا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقا لمعامل سبيرمان – براون ٠.٧٤٢، وهي معاملات ثبات عالية وتدل علي ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت ٠.٧٢١ وفقا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت ٠.٦٥٤ وفقاً لمعامل سبيرمان وبراون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات الاستبيان وصلاحيته للاستخدام.

جـ- حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباج: تعتمد معادلة ألفا كرونباج على تباينات بنود المقياس، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قاما الباحثان بحساب معامل الثبات لكل بعد على إنفراد، ثم قام بحساب معامل ثبات الاستبيان ككل والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٥) معامل ثبات ألفا كرونباج لأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	قيمة ألفا

ماهية العمل الاجتماعي التطوعي.	٠.٤٥٧
أهمية ممارسة العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة.	٠.٣٩٨
أهداف ممارسة العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة.	٠.٤٢٦
متطلبات ممارسة العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة.	٠.٥١٢
المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة.	٠.٤٧٥
الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة.	٠.٣٦٤
المقياس ككل	٠.٧٥٦

تشير البيانات في الجدول السابق إلى قيم معامل الثبات لإجابات المبحوثين، وتراوحت قيمة معامل ألفا ما بين (٠.٣٦٤ – ٠.٥١٢) وهي توحي بثبات الاستبيان، كما تشير قيمة معامل الثبات ألفا على إجمالي الاستبيان إلى ثبات الاستبيان وقدرته على قياس ما وضع لقياسه حيث بلغت قيمته ٠.٧٥٦.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

لاستخراج نتائج الدراسة قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التى تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

١ – حساب اختبار "ت" t–test للموجعة الواحدة للتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات والمتوسط الاعتبارى.

وتم حساب المتوسط الاعتبارى لعبارات كل مجال وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{المتوسط الاعتبارى} = \frac{\text{مجموع درجات تصحيح الاستبيان}}{\text{عدد الأوزان}} = \frac{(١ + ٢ + ٣)}{(٣)} = ٢$$

٢– استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

٣– معامل ألفا كرونباج للتأكد من ثبات المقياس.

٤– تم حساب الوزن المئوي لكل عبارة وكذلك الوزن المئوي للمجال ككل وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{الوزن المئوى} = \frac{\text{المتوسط الحسابى}}{\text{أكبر استجابة وهي (٣)}}$$

٥– تم حساب درجة تقدير الاستجابات وفقاً لقيمة المتوسط الحسابى على النحو التالى:

إذا كان المتوسط الحسابى من ١ إلى أقل من ١.٦٦ تكون الدرجة منخفضة.

إذا كان المتوسط الحسابى من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٣ تكون الدرجة متوسطة.

إذا كان المتوسط الحسابى من ٢.٣٤ إلى ٣ تكون الدرجة مرتفعة.

٦- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.

٧-الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين على وجود فرق بينها.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

اعتمد الباحثان المتوسط الفرضي (٢) ووزنه المئوي (٠.٦٧)، وذلك وفقاً للمعادلة التى تم ذكرها سابقاً، وبالتالي إذا كانت درجة المتوسط الحسابى والوزن المئوى للمجال ككل أقل من المتوسط الفرضى ووزنه المئوى فيكون المجال فى حاجة إلى تعديل.

ثانياً- فيما يتعلق بتحديد مدى تطبيق ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة:

جدول (٦) قيمة المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والوزن المئوى والترتيب ودرجة تقديرات المبحوثات لمدى تطبيق ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة فيما يتعلق بالمحاور كلية

محاور الاستبيان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن المئوى	الترتيب	درجة التقدير
ماهية العمل الاجتماعى التطوعى.	٢.٤٣	٠.٧٠	٨١.١٣	٦	مرتفع
أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة.	٢.٤٥	٠.٦٧	٨١.٨٣	٤	مرتفع
أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة.	٢.٤٨	٠.٦٩	٨٢.٧٥	٣	مرتفع
متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة.	٢.٤٤	٠.٦٨	٨١.٣٩	٥	مرتفع
المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعى لدى طفل الروضة.	٢.٤٩	٠.٦٥	٨٣.٠٦	٢	مرتفع
الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعى لتحقيق الاستدامة.	٢.٥٢	٠.٦٦	٨٣.٩٠	١	مرتفع
المجموع الكلى	٢.٤٧	٠.٦٨	٨٢.٣٤	--	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن تقدير المبحوثات لمدى تطبيق ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة فيما يتعلق بالمحاور كلية من وجهة نظر المبحوثات أنفسهن كانت بدرجة (مرتفعة) وتنحصر بين فئة التقدير (٢.٣٤- ٣.٠٠)، حيث بلغ المتوسط الحسابى للمجالات كلية ٢.٤٧ وبانحراف معيارى ٠.٦٨، وبوزن مئوى مقداره ٨٢.٣٤، وتراوح الوسط الحسابى

لاستجابات المبحوثات على المجالات التى تمثل لمدى تطبيق ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة فيما يتعلق بالمحاور كلية بين (٢.٤٣ – ٢.٥٢).

وكان مجال الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة فى الترتيب الأول بالنسبة لتحديد الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة، حيث جاءت بمتوسط حسابى بلغ ٢.٥٢ وانحراف معيارى ٠.٦٦ وبوزن نسبى قيمته ٨٣.٩٠، حيث كانت درجة تقدير الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة مرتفعة، وتنحصر بين فئة التقدير (٢.٣٤- ٣.٠٠).

وكان مجال المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة فى الترتيب الثانى بالنسبة لتحديد المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة، حيث جاءت بمتوسط حسابى بلغ ٢.٤٩ وانحراف معيارى ٠.٦٥ وبوزن نسبى قيمته ٨٣.٠٦، حيث كانت درجة تقدير المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة مرتفعة، وتنحصر بين فئة التقدير (٢.٣٤- ٣.٠٠).

وكان مجال أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة فى الترتيب الثالث بالنسبة لتحديد أهداف ممارسة العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة، حيث جاءت بمتوسط حسابى بلغ ٢.٤٨ وانحراف معيارى ٠.٦٩ وبوزن نسبى قيمته ٨٢.٧٥، حيث كانت درجة تقدير أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة مرتفعة، وتنحصر بين فئة التقدير (٢.٣٤- ٣.٠٠).

وكان مجال أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة فى الترتيب الرابع بالنسبة لتحديد أهمية ممارسة العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة، حيث جاءت بمتوسط حسابى بلغ ٢.٤٥ وانحراف معيارى ٠.٦٧ وبوزن نسبى قيمته ٨١.٨٣، حيث كانت درجة تقدير أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة مرتفعة، وتنحصر بين فئة التقدير (٢.٣٤- ٣.٠٠).

وكان مجال متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة فى الترتيب الخامس بالنسبة لتحديد متطلبات ممارسة العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة، حيث جاءت بمتوسط حسابى بلغ ٢.٤٤ وانحراف معيارى ٠.٦٨ وبوزن نسبى قيمته ٨١.٣٩، حيث كانت درجة تقدير متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة مرتفعة، وتنحصر بين فئة التقدير (٢.٣٤- ٣.٠٠).

وكان مجال ماهية العمل الاجتماعي التطوعي في الترتيب السادس بالنسبة لتحديد ماهية العمل الاجتماعي التطوعي، حيث جاءت بمتوسط حسابى بلغ ٢.٤٣ وانحراف معيارى ٠.٧٠ وبوزن نسبى

قيمته ٨١.١٣، حيث كانت درجة تقدير ماهية العمل الاجتماعى التطوعى مرتفعة، وتنحصر بين فئة التقدير (٢.٣٤– ٣.٠٠).

١– فيما يتعلق بمجال تحديد ماهية العمل الاجتماعى التطوعى:

يبين الجدول التالى قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقديرات المبحوثات لتحديد ماهية العمل الاجتماعي التطوعي.

جدول (٧) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقديرات المبحوثات لتحديد ماهية العمل الاجتماعى التطوعى

رقم العبارة	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	الترتيب	درجة التقدير
العمل الاجتماعى التطوعى يعنى مساهمة الأفراد فى أعمال الرعاية والتنمية الاجتماعية سواء بالرأى أو بالعمل أو بالتمويل.	١٩٤	١٨٠	٤٦	٢.٣٥	٠.٦٧	١٠.٧٩	دال***	٧٨.٤١	٧	مرتفع
العمل الاجتماعى التطوعى أن يقوم على تعاون الأفراد مع بعضهم البعض فى سبيل تلبية احتياجات مجتمعهم.	٢٢٢	١٤٦	٥٢	٢.٤٠	٠.٧٠	١١.٨٥	دال**	٨٠.١٦	٦	مرتفع
العمل الاجتماعى التطوعى يأتى بناء على فهم لاحتياجات المجتمع.	٢٢٤	١٤٦	٥٠	٢.٤١	٠.٦٩	١٢.٢٣	دال***	٨٠.٤٨	٥	مرتفع
العمل الاجتماعى التطوعى هو الجهد الذى يقوم به الفرد باختياره لتقديم خدمة للمجتمع دون توقع لأجر مادي مقابل هذا الجهد.	٢٧٢	١١٤	٣٤	٢.٥٧	٠.٦٤	١٨.١٧	دال***	٨٥.٥٦	١	مرتفع
يعتبر دور المنظمات الأهلية دوراً سباقاً فى معالجة بعض القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وليس تكميلياً.	٢٧٨	٨٦	٥٦	٢.٥٣	٠.٧٢	١٥.٠٦	دال***	٨٤.٢٩	٢	مرتفع
العمل الاجتماعى التطوعى يات يعتبر أحد الركائز الأساسية لتحقيق التقدّم الاجتماعى والتنمية، ومعياراً لقياس مستوى الرقي الاجتماعي للأفراد.	٢٤٢	١٣٢	٤٦	٢.٤٧	٠.٦٨	١٣.٩٦	دال***	٨٢.٢٢	٣	مرتفع

رقم العبارة	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	الترتيب	درجة التقدير
العمل الاجتماعي التطوعي يمثل فضاءً رحباً ليمارس أفراد المجتمع ولاءهم وانتماءهم لمجتمعاتهم.	٢٥٤	٨٨	٧٨	٢.٤٢	٠.٧٩	١٠.٩٤	دال***	٨٠.٦٣	٤	مرتفع
يمثل العمل الاجتماعي التطوعي مجالاً مهماً لصقل مهارات الأفراد وبناء قدراتهم.	١٩٤	١٦٦	٦٠	٢.٣٢	٠.٧١	٩.٢١	دال***	٧٧.٣٠	٨	مرتفع
المجال ككل	ن=٤٢٠			٢.٤٣	٠.٧٠	**المتوسط الاعتباري = ٢**		٨١.١٣	–	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن مجال تحديد ماهية العمل الاجتماعى التطوعى حصل على درجة تقدير (مرتفع)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هى" العمل الاجتماعي التطوعى هو الجهد الذي يقوم به الفرد باختياره لتقديم خدمة للمجتمع دون توقع لأجر مادي مقابل هذا الجهد " حيث حصلت على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٥٧ وانحراف معيارى ٠.٦٤، وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٨٥.٥٦، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابى حيث بلغت قيمة "ت" ١٨.١٧، وجاء فى الترتيب التالى بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " يعتبر دور المنظمات الأهلية دوراً سباقاً في معالجة بعض القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وليس تكميلياً " بمتوسط حسابى ٢.٥٣ وانحراف معيارى ٠.٧٢ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٨٤.٢٩ ، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابى حيث بلغت قيمة "ت" ٨٤.٢٩، وجاء فى الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " العمل الاجتماعي التطوعى بات يعتبر أحد الركائز الأساسية لتحقيق التقدّم الاجتماعي والتنمية، ومعياراً لقياس مستوى الرقي الاجتماعي للأفراد " بمتوسط حسابى ٢.٤٧ وانحراف معيارى ٠.٦٨ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٨٢.٢٢، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١٣.٩٦، وجاء فى الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً عبارة " العمل الاجتماعي التطوعى يمثل فضاءً رحباً ليمارس أفراد المجتمع ولاءهم وانتماءهم لمجتمعاتهم " بمتوسط حسابى ٢.٤٢ وانحراف معيارى ٠.٧٩ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التى بلغت ٨٠.٦٣ ، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه

العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١٠.٩٤، وجاء فى الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً عبارة " العمل الاجتماعي التطوعى يأتي بناء على فهم لاحتياجات المجتمع " بمتوسط حسابى ٢.٤١ وانحراف معيارى ٠.٦٩ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التى بلغت ٨٠.٤٨ ، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١٢.٢٣، وجاءت عبارة " العمل الاجتماعي التطوعى أن يقوم على تعاون الأفراد مع بعضهم البعض في سبيل تلبية احتياجات مجتمعهم، " فى الترتيب السادس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى بلغت قيمته ٢.٤٠ وانحراف معيارى ٠.٧٠ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٨٠.١٦، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١١.٨٥، وجاءت عبارة " العمل الاجتماعي التطوعى يعنى مساهمة الأفراد في أعمال الرعاية والتنمية الاجتماعية سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل " فى الترتيب السابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى بلغت قيمته ٢.٣٥ وانحراف معيارى ٠.٦٧ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٧٨.٤١، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١٠.٧٩، وجاءت عبارة " يمثل العمل الاجتماعي التطوعى مجالاً مهماً لصقل مهارات الأفراد وبناء قدراتهم " فى الترتيب الثامن بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى بلغت قيمته ٢.٣٢ وانحراف معيارى ٠.٤١ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٧٧.٣٠، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ٩.٢١.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثات عن مجال (تحديد ماهية العمل الاجتماعى التطوعى) للفقرات قد تراوح بين (٢.٣٢– ٢.٥٧) كما تراوح الوزن النسبى للفقرات بين (٧٧.٣٠– ٨٥.٥٦)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٢.٤٣) وبوزن نسبى قدره (٨١.١٣) ويتضح من ذلك أن درجة مجال ماهية العمل الاجتماعى التطوعى أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٢) وبوزن نسبى (٦٧.٠٠) وهو ما يبين أن هذا المجال (ماهية العمل الاجتماعى التطوعى) بحاجة إلى قدر من الاهتمام فقد تم تحديد ماهية العمل الاجتماعى التطوعى من جانب المبحوثات بدرجة مرتفعة.

٢– فيما يتعلق بمجال تحديد أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة:

يبين الجدول التالى قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقديرات المبحوثات لتحديد أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة.

جدول (٨) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقديرات المبحوثات لتحديد أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة

رقم العبارة	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	الترتيب	درجة التقدير
تعزيز انتماء ومشاركة الأطفال مستقبلاً في مجتمعهم.	٢٠٠	١٧٠	٥٠	٢.٣٦	٠.٦٨	١٠.٦٩	دال***	٧٨.٥٧	٤	مرتفع
تنمية قدرات الأطفال ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية.	١٨٦	١٧٦	٥٨	٢.٣٠	٠.٧٠	٨.٩٣	دال***	٧٦.٨٣	٥	متوسط
يتيح للأطفال مستقبلاً التعرف على الثغرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع.	٢٦٠	١٣٢	٢٨	٢.٥٥	٠.٦٢	١٨.٣٣	دال***	٨٥.٠٨	٢	مرتفع
يتيح للأطفال مستقبلاً الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع.	٢٧٨	١٠٨	٣٤	٢.٥٨	٠.٦٤	١٨.٦٨	دال***	٨٦.٠٣	١	مرتفع
يوفر للأطفال مستقبلاً فرصة تأدية الخدمات بأنفسهم وحل المشاكل بجهدهم الشخصي.	٢٤٤	١٢٨	٤٨	٢.٤٧	٠.٦٩	١٣.٨٢	دال***	٨٢.٢٢	٣	مرتفع
يوفر للأطفال مستقبلاً فرصة المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع، والمشاركة في اتخاذ القرارات.	٢٤٦	١٢٤	٥٠	٢.٤٧	٠.٧٠	١٣.٦٩	دال***	٨٢.٢٢	٣	مرتفع
المجال ككل	**ن=٤٢٠**			**٢.٤٥**	**٠.٦٧**	**المتوسط الاعتباري = ٢**		**٨١.٨٣**	**-**	**مرتفع**

يتضح من الجدول السابق أن مجال تحديد أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة حصل على درجة تقدير (مرتفع)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هى" يتيح للأطفال مستقبلاً الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع " حيث حصلت على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٥٨ وانحراف معيارى ٠.٦٤، وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٨٦.٠٣، ووجدت فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابى حيث بلغت قيمة "ت" ١٨.٦٨، وجاء فى الترتيب التالى بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " يتيح للأطفال مستقبلاً التعرف على الثغرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع " بمتوسط حسابى ٢.٥٥ وانحراف معيارى ٠.٦٢ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٨٥.٠٨، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابى حيث بلغت قيمة "ت" ١٨.٣٣، وجاء فى الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " يوفر للأطفال مستقبلاً فرصة تأدية الخدمات بأنفسهم وحل المشاكل بجهدهم الشخصي " بمتوسط حسابى ٢.٤٧ وانحراف معيارى ٠.٦٩ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٨٢.٢٢، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١٣.٨٢، وجاء فى الترتيب الثالث مكرر بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " يوفر للأطفال مستقبلاً فرصة المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع، والمشاركة في اتخاذ القرارات " بمتوسط حسابى ٢.٤٧ وانحراف معيارى ٠.٧٠ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٨٢.٢٢، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١٣.٦٩، وجاء فى الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً عبارة " تعزيز انتماء ومشاركة الأطفال مستقبلاً في مجتمعهم " بمتوسط حسابى ٢.٣٦ وانحراف معيارى ٠.٦٨ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التى بلغت ٧٨.٥٧ ، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١٠.٦٩، وجاء فى الترتيب الخامس بدرجة تقدير متوسطة أيضاً عبارة " تنمية قدرات الأطفال ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية " بمتوسط حسابى ٢.٣٠ وانحراف معيارى ٠.٧٠ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التى بلغت ٧٦.٨٣ ، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ٨.٩٣.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثات عن مجال (تحديد أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة) للفقرات قد تراوح بين (٢.٣٠– ٢.٥٨) كما تراوح الوزن النسبى للفقرات بين (٧٦.٨٣– ٨٦.٠٣)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٢.٤٥) وبوزن نسبى قدره (٨١.٨٣) ويتضح من ذلك أن درجة مجال أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٢) وبوزن نسبى (٦٧.٠٠) وهو ما يبين أن هذا المجال (أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة) بحاجة إلى قدر

من الاهتمام فقد تم تحديد أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة من جانب المبحوثات بدرجة مرتفعة.

٣- فيما يتعلق بمجال تحديد أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة:

يبين الجدول التالى قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقديرات المبحوثات لتحديد أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة.

جدول (٩) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقديرات المبحوثات لتحديد أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة

رقم العبارة	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	الترتيب	درجة التقدير
القيام المتطوعين بأعمال التطوع بهدف المساعدة الآخرين وتقديم يد العون لهم.	٢٠٠	١٥٨	٦٢	٢.٣٣	٠.٧٢	٩.٣٦	دال***	٧٧.٦٢	٦	مرتفع
القيام بالأعمال التطوعية يمنح الانسان الشعور والتعاطف الانساني كما يسهم بتهذيب النفس.	٢٤٢	١١٤	٦٤	٢.٤٢	٠.٧٤	١١.٧١	دال**	٨٠.٧٩	٤	مرتفع
العمال التطوعى يعود بالفائدة الكبيرة على الجانب النفسي للمتطوعين.	٣٢٠	٧٠	٣٠	٢.٦٩	٠.٦٠	٢٣.٦٧	دال***	٨٩.٦٨	١	مرتفع
العمال التطوعى يدعم الانسان دائماً الى تقديم العون والمساعدة دون انتظار المقابل من ناحية مادية أو معنوية أو الثناء والتقدير والمدح.	٢٧٨	١٠٢	٤٠	٢.٥٧	٠.٦٦	١٧.٥٧	دال***	٨٥.٥٦	٢	مرتفع
العمال التطوعى مفيد في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى أفراد المجتمع خاصة الأشخاص التى تنقصهم المهارات الاجتماعية.	٢٥٠	٩٤	٧٦	٢.٤١	٠.٧٨	١٠.٩١	دال***	٨٠.٤٨	٥	مرتفع
القيام بالعمال التطوعى على أكمل وجه له أثار نفسية كبيرة تعود على المتطوعين بالراحة.	٢٣٠	١٥٨	٣٢	٢.٤٧	٠.٦٣	١٥.٢٣	دال***	٨٢.٣٨	٣	مرتفع
المجال ككل	ن=٤٢٠			٢.٤٨	٠.٦٩	**المتوسط الاعتباري = ٢**		٨٢.٧٥	-	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن مجال تحديد **أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة** حصل على درجة تقدير (مرتفع)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هى" العمل التطوعي يعود بالفائدة الكبيرة على الجانب النفسى للمتطوعين " حيث حصلت على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٦٩ وانحراف معيارى ٠.٦٠، وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٨٩.٦٨، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابى حيث بلغت قيمة "ت" ٢٣.٦٧، وجاء فى الترتيب التالى بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " العمل التطوعي يدعو الإنسان دائماً إلى تقديم العون والمساعدة دون انتظار المقابل من ناحية مادية أو معنوية أو الثناء والتقدير والمدح " بمتوسط حسابى ٢.٥٧ وانحراف معيارى ٠.٦٦ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٨٥.٥٦ ، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابى حيث بلغت قيمة "ت" ١٧.٥٧، وجاء فى الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " القيام بالعمل التطوعي على أكمل وجه له أثار نفسية كبيرة تعود على المتطوعين بالراحة " بمتوسط حسابى ٢.٤٧ وانحراف معيارى ٠.٦٣ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٨٢.٣٨، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١٥.٢٣، وجاء فى الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً عبارة " القيام بالأعمال التطوعية يمنح الإنسان الشعور والتعاطف الإنساني كما يسهم بتهذيب النفس " بمتوسط حسابى ٢.٤٢ وانحراف معيارى ٠.٧٤ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التى بلغت ٨٠.٧٩ ، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١١.٧١، وجاء فى الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً عبارة " العمل التطوعي مفيد فى تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى أفراد المجتمع خاصة الأشخاص التى تنقصهم المهارات الاجتماعية " بمتوسط حسابى ٢.٤١ وانحراف معيارى ٠.٧٨ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التى بلغت ٨٠.٤٨ ، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١٠.٩١، وجاءت عبارة " قيام المتطوعين بأعمال التطوع يهدف إلى مساعدة الآخرين وتقديم يد العون لهم، " فى الترتيب السادس بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى بلغت قيمته ٢.٣٣ وانحراف معيارى ٠.٧٢ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٧٧.٦٢، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ٩.٣٦.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثات عن مجال (تحديد أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة) للفقرات قد تراوح بين (٢.٣٣- ٢.٦٩) كما تراوح الوزن النسبى للفقرات بين (٧٧.٦٢- ٨٩.٦٨)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٢.٤٨) وبوزن نسبى قدره (٨٢.٧٥) ويتضح من ذلك أن درجة مجال أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٢) وبوزن نسبى (٦٧.٠٠) وهو ما يبين أن هذا المجال (أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة) بحاجة إلى قدر من الاهتمام فقد تم تحديد أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة من جانب المبحوثات بدرجة مرتفعة.

٤- فيما يتعلق بمجال تحديد متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة:

يبين الجدول التالى قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقديرات المبحوثات لتحديد متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة.

جدول (١٠) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقديرات المبحوثات لتحديد متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة

رقم العبارة	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	الترتيب	درجة التقدير
التقديم في كافة الفرص التطوعية المتاحة لدى الجهات المفعلة للعمل التطوعي.	٢٢٢	١٤٨	٤٨	٢.٤١	٠.٦٩	١٢.٣٥	دال***	٨٠.٤٨	٥	مرتفع
التعريف بالحقيبة المستفيدة التي سيتطوع معها واجراءاتها الخاصة آلياتها بإدارة العمل التطوعي.	٢٣٢	١٤٦	٤٢	٢.٤٥	٠.٦٧	١٣.٨٤	دال**	٨١.٧٥	٣	مرتفع
الحصول على الموافقة اللازمة لأداء الفرص التطوعية حسب طبيعة كل فرصة واحتياجاتها.	٢٠٢	١٦٦	٥٢	٢.٣٦	٠.٦٩	١٠.٥٨	دال***	٧٨.٥٧	٨	مرتفع
التدريب على المهارات والمعارف اللازمة لأداء فرصة التطوعية بالمستوى المطلوب.	٢٣٤	١٣٤	٥٢	٢.٤٣	٠.٧٠	١٢.٦٣	دال***	٨١.١١	٤	مرتفع
توفير مشرف أثناء تنفيذ الفرص التطوعية؛ للتأكد من أداء المهام والأدوار بالشكل المطلوب خلال الوقت المحدد لها وتذليل الصعوبات.	٢٦٤	١١٦	٤٠	٢.٥٣	٠.٦٦	١٦.٤٧	دال***	٨٤.٤٤	٢	مرتفع
الحفاظ على سرية البيانات الشخصية وعدم تداولها مع أي	٢٧٠	١١٨	٣٢	٢.٥٧	٠.٦٣	١٨.٣٩	دال***	٨٥.٥٦	١	مرتفع

رقم العبارة	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	الترتيب	درجة التقدير
طرف ثالث دون علمهم.										
الحصول على التقييم والتغذية الراجعة حول أدائهم في الفرص التطوعية ومقترحات التطوير والتحسين.	٢١٨	١٥٤	٤٨	٢.٤٠	٠.٦٩	١٢.٠٩	دال***	٨٠.١٦	٦	مرتفع
التعويض عن أي مصروفات تم تكليفهم بها أثناء أداء فرصهم التطوعية بعد الحصول على موافقة الجهة المستفيدة بالصرف.	٢١٤	١٤٨	٥٨	٢.٣٧	٠.٧١	١٠.٦٥	دال***	٧٩.٠٥	٧	مرتفع
المجال ككل	ن=٢٠٠			٢.٤٤	٠.٦٨	**المتوسط الاعتباري = ٢**		٨١.٣٩	–	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن مجال تحديد **متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة** حصل على درجة تقدير (مرتفع)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هى" الحفاظ على سرية البيانات الشخصية وعدم تداولها مع أي طرف ثالث دون علمهم " حيث حصلت على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٥٧ وانحراف معيارى ٠.٦٣، وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٨٥.٥٦، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابى حيث بلغت قيمة "ت" ١٨.٣٩، وجاء فى الترتيب التالى بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " توفير مشرفٍ أثناء تنفيذ الفرص التطوعية؛ للتأكد من أداء المهام والأدوار بالشكل المطلوب خلال الوقت المحدد لها وتذليل الصعوبات " بمتوسط حسابى ٢.٥٣ وانحراف معيارى ٠.٦٦ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٨٤.٤٤ ، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابى حيث بلغت قيمة "ت" ١٦.٤٧، وجاء فى الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " التعريف بالجهة المستفيدة التي سيتطوع معها وإجراءاتها الخاصة آلياتها بإدارة العمل التطوعي " بمتوسط حسابى ٢.٤٥ وانحراف معيارى ٠.٦٧ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٨١.٧٥، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١٣.٨٤، وجاء فى الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً عبارة " التدريب على المهارات والمعارف اللازمة لأداء فرصهم التطوعية بالمستوى المطلوب " بمتوسط حسابى ٢.٤٣ وانحراف معيارى ٠.٧٠ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التى بلغت ٨١.١١ ، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى،

حيث بلغت قيمة "ت" ١٢.٦٣، وجاء فى الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً عبارة " التقديم في كافة الفرص التطوعية المتاحة لدى الجهات المفعلة للعمل التطوعي " بمتوسط حسابى ٢.٤١ وانحراف معيارى ٠.٦٩ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التى بلغت ٨٠.٤٨ ، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١٢.٣٥، وجاءت عبارة " الحصول على التقييم والتغذية الراجعة حول أدائهم في الفرص التطوعية ومقترحات التطوير والتحسين، " فى الترتيب السادس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى بلغت قيمته ٢.٤٠ وانحراف معيارى ٠.٦٩ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٨٠.١٦، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١٢.٠٩، وجاءت عبارة " التعويض عن أي مصروفات تم تكليفهم بها أثناء أداء فرصهم التطوعية بعد الحصول على موافقة الجهة المستفيدة بالصرف " فى الترتيب السابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى بلغت قيمته ٢.٣٧ وانحراف معيارى ٠.٧١ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٧٩.٠٥، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١٠.٦٥، وجاءت عبارة " الحصول على الموارد اللازمة لأداء الفرص التطوعية حسب طبيعة كل فرصة واحتياجاتها " فى الترتيب الثامن بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى بلغت قيمته ٢.٣٦ وانحراف معيارى ٠.٦٩ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٧٨.٥٧، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١٠.٥٨.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثات عن مجال (تحديد متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة) للفقرات قد تراوح بين (٢.٣٦- ٢.٥٧) كما تراوح الوزن النسبى للفقرات بين (٧٨.٥٧- ٨٥.٥٦)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٢.٤٤) وبوزن نسبى قدره (٨١.٣٩) ويتضح من ذلك أن درجة مجال متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٢) وبوزن نسبى (٦٧.٠٠) وهو ما يبين أن هذا المجال (متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة) بحاجة إلى قدر من الاهتمام فقد تم تحديد متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة من جانب المبحوثات بدرجة مرتفعة.

٥- فيما يتعلق بمجال تحديد المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة:

يبين الجدول التالى قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقديرات المبحوثات لتحديد المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة.

جدول (١١) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقديرات المبحوثات لتحديد المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة

رقم العبارة	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	الترتيب	درجة التقدير
الظروف الاقتصادية السائدة وضعف الموارد المالية للمنظمات التطوعية.	٢٤٨	١١٢	٦٠	٢.٤٥	٠.٧٣	١٢.٥٥	دال***	٨١.٥٩	٦	مرتفع
بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع كالتقليل من شأن الأطفال والتمييز بين الرجل والمرأة.	٢٢٨	١٦٠	٣٢	٢.٤٧	٠.٦٣	١٥.٠٨	دال**	٨٢.٢٢	٤	مرتفع
ضعف الوعي بمفهوم وفوائد المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي.	٢٣٠	١٥٤	٣٦	٢.٤٦	٠.٦٥	١٤.٥٩	دال***	٨٢.٠٦	٥	مرتفع
قلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية التي تنفذها المؤسسات الحكومية والأهلية.	٢١٤	١٥٠	٥٦	٢.٣٨	٠.٧١	١٠.٨٨	دال***	٧٩.٢١	٧	مرتفع
عدم السماح للشباب للمشاركة في اتخاذ القرارات بداخل هذه المنظمات.	٢٩٢	١٠٨	٢٠	٢.٦٥	٠.٥٧	٢٣.٣١	دال***	٨٨.٢٥	١	مرتفع
قلة البرامج التدريبية الخاصة بتكوين جيل جديد من المتطوعين أو صقل مهارات المتطوعين.	٢٥٦	١٣٨	٢٦	٢.٥٥	٠.٦١	١٨.٣٩	دال***	٨٤.٩٢	٢	مرتفع
قلة تشجيع العمل التطوعي.	٢٤٠	١٤٨	٣٢	٢.٥٠	٠.٦٤	١٥.٩٨	دال***	٨٣.١٧	٣	مرتفع
المجال ككل	ن=٢٠٠			٢.٤٩	٠.٦٥	**المتوسط الاعتباري = ٢**		٨٣.٠٦	–	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن مجال تحديد **المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة** حصل على درجة تقدير (مرتفع)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هى" عدم

السماح للشباب للمشاركة في اتخاذ القرارات بداخل هذه المنظمات " حيث حصلت على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٦٥ وانحراف معيارى ٠.٥٧، وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٨٨.٢٥، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابى حيث بلغت قيمة "ت" ٢٣.٣١، وجاء فى الترتيب التالى بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " قلة البرامج التدريبية الخاصة بتكوين جيل جديد من المتطوعين أو صقل مهارات المتطوعين " بمتوسط حسابى ٢.٥٥ وانحراف معيارى ٠.٦١ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٨٤.٩٢، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابى حيث بلغت قيمة "ت" ١٨.٣٩، وجاء فى الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " قلة تشجيع العمل التطوعي " بمتوسط حسابى ٢.٥٠ وانحراف معيارى ٠.٦٤ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٨٣.١٧، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١٥.٩٨، وجاء فى الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً عبارة " بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع كالتقليل من شأن الأطفال والتمييز بين الرجل والمرأة " بمتوسط حسابى ٢.٤٧ وانحراف معيارى ٠.٦٣ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التى بلغت ٨٢.٢٢ ، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١٥.٠٨، وجاء فى الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً عبارة " ضعف الوعي بمفهوم وفوائد المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي " بمتوسط حسابى ٢.٤٦ وانحراف معيارى ٠.٦٥ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التى بلغت ٨٢.٠٦ ، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١٤.٥٩، وجاءت عبارة " الظروف الاقتصادية السائدة وضعف الموارد المالية للمنظمات التطوعية، " فى الترتيب السادس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى بلغت قيمته ٢.٤٥ وانحراف معيارى ٠.٦٣ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٨١.٥٩، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١٢.٥٥، وجاءت عبارة " قلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية التي تنفذها المؤسسات الحكومية والأهلية " فى الترتيب السابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى بلغت قيمته ٢.٣٨ وانحراف معيارى ٠.٧١ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٧٩.٢١، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١٠.٨٨.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثات عن مجال (تحديد المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة) للفقرات قد تراوح بين (٢.٣٨– ٢.٦٥) كما تراوح الوزن النسبى للفقرات بين (٧٩.٢١– ٨٨.٢٥)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٢.٤٩) وبوزن نسبى قدره (٨٣.٠٦) ويتضح من ذلك أن درجة مجال المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٢) وبوزن نسبى (٦٧.٠٠) وهو ما يبين أن هذا المجال (المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة) بحاجة إلى قدر من التعديل فقد تم تحديد المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة من جانب المبحوثات بدرجة مرتفعة.

٦– فيما يتعلق بمجال تحديد الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة:

يبين الجدول التالى قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقديرات المبحوثات لتحديد الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة.

جدول (١٢) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقديرات المبحوثات لتحديد الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة

رقم العبارة	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	الترتيب	درجة التقدير
تكون مجتمع رعاية من المتعلمين.	٢٥٦	١٣٠	٣٤	٢.٥٣	٠.٦٤	١٦.٨٧	دال***	٨٤.٢٩	٣	مرتفع
التعليم لاستنهاض التطور والتعلم.	٢٨٢	١١٢	٢٦	٢.٦١	٠.٦٠	٢٠.٧٤	دال**	٨٦.٩٨	١	مرتفع
تخطيط المنهاج لتحقيق أهداف مهمة.	٢٤٢	١١٦	٦٢	٢.٤٣	٠.٧٤	١١.٩٤	دال***	٨٠.٩٥	٤	مرتفع
تقديم تطور الأطفال وتعلمهم.	٢٧٨	١١٤	٢٨	٢.٦٠	٠.٦١	١٩.٩٢	دال***	٨٦.٥١	٢	مرتفع
تأسيس علاقات متبادلة مع الأسر.	٢٣٤	١٣٠	٥٦	٢.٤٢	٠.٧٢	١٢.١٤	دال***	٨٠.٧٩	٥	مرتفع
المجال ككل	ن=٢٠٠			٢.٥٢	٠.٦٦	**المتوسط الاعتباري = ٢**		٨٣.٩٠	–	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن مجال تحديد **الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة** حصل على درجة تقدير (مرتفع)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هى" التعليم لاستنهاض التطور والتعلم " حيث حصلت على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٦١ وانحراف معيارى ٠.٦٠، وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٨٦.٩٨، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابى حيث بلغت قيمة "ت" ٢٠.٧٤، وجاء فى الترتيب التالى بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " تقييم تطور الأطفال وتعلمهم " بمتوسط حسابى ٢.٦٠ وانحراف معيارى ٠.٦١ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٨٦.٥١، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الحسابى حيث بلغت قيمة "ت" ١٩.٩٢، وجاء فى الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " تكون مجتمع رعاية من المتعلمين " بمتوسط حسابى ٢.٥٣ وانحراف معيارى ٠.٦٤ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبى التى بلغت ٨٤.٢٩، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١٦.٨٧، وجاء فى الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً عبارة " تخطيط المنهاج لتحقيق أهداف مهمة " بمتوسط حسابى ٢.٤٣ وانحراف معيارى ٠.٧٤ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التى بلغت ٨٠.٩٥ ، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١١.٩٤، وجاء فى الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً عبارة " تأسيس علاقات متبادلة مع الأسر " بمتوسط حسابى ٢.٤٢ وانحراف معيارى ٠.٧٢ وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التى بلغت ٨٠.٧٩ ، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين المتوسط الحسابى لهذه العبارة والمتوسط الاعتبارى لصالح المتوسط الاعتبارى، حيث بلغت قيمة "ت" ١٢.١٤.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثات عن مجال (تحديد الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة) للفقرات قد تراوح بين (٢.٤٢- ٢.٦١) كما تراوح الوزن النسبى للفقرات بين (٨٠.٧٩- ٨٦.٩٨)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٢.٥٢) وبوزن نسبى قدره (٨٣.٩٠) ويتضح من ذلك أن درجة مجال الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٢) وبوزن نسبى (٦٧.٠٠) وهو ما يبين أن هذا المجال (الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة) بحاجة إلى قدر من الاهتمام فقد تم

تحديد الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة من جانب المبحوثات بدرجة مرتفعة.

– أهم مقترحات المبحوثات التى تسهم فى تطوير ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة.

جدول (١٣) أهم مقترحات المبحوثات التى تسهم فى تطوير ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة وفقا للوظيفة.

النوع / المقترحات	معلمات		مديرات		الإجمالى		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
إتاحة الفرصة أمام مساهمات الأطفال المتطوع وخلق قيادات جديدة وعدم احتكار العمل التطوعى على فئة أو مجموعة معينة.	٢٣٢	٦٠.٧٣	٢٢	٥٧.٨٩	٢٥٤	٦٠.٤٨	٠.٣٤١	غير دالة	٦
تكريم المتطوعين الأطفال ووضع برنامج امتيازات وحوافز لهم.	٢٣٠	٦٠.٢١	٢٨	٧٣.٦٨	٢٥٨	٦١.٤٣	١.٦٢٥	غير دالة	٥
تشجيع العمل التطوعى في صفوف الأطفال مهما كان حجمه أو شكله أو نوعه.	٢٨١	٧٣.٥٦	٣١	٨١.٥٨	٣١٢	٧٤.٢٩	١.٠٧٧	غير دالة	١
تطوير القوانين والتشريعات الناظمة للعمل التطوعى بما يكفل إيجاد فرص حقيقية لمشاركة الأطفال فى اتخاذ القرارات المتصلة بالعمل الاجتماعى.	٢٦٩	٧٠.٤٢	١٩	٥٠.٠٠	٢٨٨	٦٨.٥٧	٢.٥٨٣	دالة**	٤
تشجيع الأطفال وذلك بإيجاد مشاريع خاصة بهم تهدف إلى تنمية روح الانتماء والمبادرة لديهم.	٢٦٨	٧٠.١٦	٣٢	٨٤.٢١	٣٠٠	٧١.٤٣	١.٨٢٧	غير دالة	٢
أن تمارس المدرسة والجامعة والمؤسسة الدينية دوراً أكبر فى حث الأطفال على التطوع خاصة فى العطل الصيفية.	٢٧٢	٧١.٢٠	٢٨	٧٣.٦٨	٣٠٠	٧١.٤٣	٠.٣٢٢	غير دالة	٢
أن تمارس وسائل الإعلام دوراً أكبر فى دعوة المواطنين إلى العمل التطوعى.	٢٦١	٦٨.٣٢	٣٣	٨٦.٨٤	٢٩٤	٧٠.٠٠	٢.٣٧٣	دالة*	٣
جملة من سئلوا	٣٨٢		٣٨		٤٢٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم مقترحات المبحوثات التى تسهم فى تطوير ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة وفقا للوظيفة، حيث جاء فى الترتيب الأول تشجيع العمل التطوعي في صفوف الأطفال مهما كان حجمه أو شكله أو نوعه، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٤.٢٩% من

إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٣.٥٦% من إجمالى مفردات عينة المعلمات فى مقابل ٨١.٥٨% من إجمالى مفردات عينة المديرات، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١.٠٧٧ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء فى الترتيب الثانى تشجيع الأطفال وذلك بإيجاد مشاريع خاصة بهم تهدف إلى تنمية روح الانتماء والمبادرة لديهم، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧١.٤٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٠.١٦% من إجمالى مفردات عينة المعلمات فى مقابل ٨٤.٢١% من إجمالى مفردات عينة المديرات، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٨٢٧ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥

وجاء فى الترتيب الثانى مكرر أن تمارس المدرسة والجامعة والمؤسسة الدينية دوراً أكبر في حث الأطفال على التطوع خاصة في العطل الصيفية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧١.٤٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧١.٢٠% من إجمالى مفردات عينة المعلمات فى مقابل ٧٣.٦٨% من إجمالى مفردات عينة المديرات، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Zالمحسوبة ٠.٣٢٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء فى الترتيب الثالث أن تمارس وسائل الإعلام دوراً أكبر في دعوة المواطنين إلى العمل التطوعي، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٠.٠٠% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٨.٣٢% من إجمالي مفردات عينة المعلمات فى مقابل ٨٦.٨٤% من إجمالي مفردات عينة المديرات، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، فقد بلغت قيمة Zالمحسوبة ٢.٣٧٣ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٩.

وجاء فى الترتيب الرابع تطوير القوانين والتشريعات الناظمة للعمل التطوعي بما يكفل إيجاد فرص حقيقية لمشاركة الأطفال في اتخاذ القرارات المتصلة بالعمل الاجتماعي، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٨.٥٧% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٠.٤٢% من إجمالى مفردات عينة المعلمات فى مقابل ٥٠.٠٠% من إجمالى مفردات عينة المديرات، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، فقد بلغت قيمة Zالمحسوبة ٢.٥٨٣ وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٩.

وجاء فى الترتيب الخامس تكريم المتطوعين الأطفال ووضع برنامج امتيازات وحوافز لهم، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦١.٤٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٠.٢١% من إجمالى مفردات عينة المعلمات فى مقابل ٧٣.٦٨% من إجمالى مفردات عينة المديرات، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١.٦٢٥ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

وجاء في الترتيب السادس إتاحة الفرصة أمام مساهمات الأطفال المتطوع وخلق قيادات جديدة وعدم احتكار العمل التطوعي على فئة أو مجموعة معينة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٠.٤٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٠.٧٣% من إجمالي مفردات عينة المعلمات فى مقابل ٥٧.٨٩% من إجمالي مفردات عينة المديرات، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٣٤١ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

مناقشة مقترحات المبحوثات التي تسهم في تطوير ممارسة العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة.

تشجيع العمل التطوعي مهما كان شكله أو نوعه:

جاء هذا البند في المركز الأول بنسبة (٧٤.٢٩%) للإجمالي وقيمة Z غير دالة.(1.077) مما يعكس هذا الترتيب الأولويّة الكبيرة التي يوليها المشاركون لتعزيز ثقافة التطوع بين الأطفال، غياب الفروق الدالة بين الفئتين يشير إلى إجماع حول أهمية التركيز على العمل التطوعي كفعل اجتماعي ضروري بغض النظر عن الحجم أو النوع.

تشجيع الطفل من خلال مشاريع تعزز روح الانتماء:

تم تصنيفه في المركز الثاني بنسبة (٧١.٤٣%) وقيمة Z غير دالة.(1.827)

يتفق المشاركون حول الأثر الإيجابي لمشاريع التنمية المستدامة الموجهة للأطفال حيث تغيب الدلالة الإحصائية مما يعكس تطابقًا في الرؤية حول أهمية هذا التوجه.

تعزيز دور المدارس والجامعات والمؤسسات الدينية:

احتل هذا المقترح الترتيب الثاني بالتساوي مع المقترح السابق بنسبة (٧١.٤٣%) وقيمة Z (0.322)غير دالة وقد اتضح خلال هذا الاقتراح الحاجة الماسة إلى إشراك المؤسسات التعليمية والدينية بشكل أكبر، لكن عدم تميز الفرق بين المجموعتين قد يستدعي تعزيز تنفيذ سياسات عملية أكثر وضوحًا.

تعزيز دور وسائل الإعلام في الدعوة للعمل التطوعي:

حاز على الترتيب الثالث بنسبة (٧٠.٠٠%)، مع دلالة إحصائية (٢.٣٧٣) عند مستوى دال.(*) تبرز هذه النتيجة وعيًا بأهمية الإعلام في تعزيز ثقافة التطوع، مع فروق دالة بين المجموعتين مما قد يعكس اختلافًا في الخبرة أو التوقعات.

تطوير القوانين والتشريعات الناظمة للعمل التطوعي:

حاز هذا المقترح على الترتيب الرابع بنسبة (٦٨.٥٧%)، مع دلالة إحصائية (٢.٥٨٣) عند مستوى (دالة**) يؤكد الفرق الدال إحصائيًا على أهمية أكبر لتطوير الإطار القانوني من وجهة نظر المعلمات مقارنة بالمديرات، مما يعكس وعيًا أعلى بالتحديات التنظيمية وتشير التوصيات إلى تعزيز السياسات التشريعية لضمان تمثيل الطفل في صنع القرار.

تكريم المتطوعين من الأطفال ووضع برنامج امتيازات وتشجيعهم:

احتل هذا المقترح الترتيب الخامس بنسبة (٦١.٤٣%) للإجمالي، وكانت قيمة (1.625) Z غير دالة، حيث تشير النتائج إلى اتفاق نسبي بين المعلمات والمديرات حول أهمية التحفيز المادي والمعنوي للطفل، ومع ذلك، قد يكون هناك حاجة لتطوير استراتيجيات مبتكرة لتقديم الحوافز بما يتناسب مع الاحتياجات الفعلية لهم.

إتاحة الفرصة أمام مساهمات الاطفال المتطوع وخلق جو قيادي:

تم تصنيف هذا المقترح في الترتيب السادس بنسبة (٦٠.٤٨%) للإجمالي، وبقيمة Z بلغت (٠.٣٤١) مما يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين آراء المعلمات والمديرات.

على الرغم من الأهمية المتزايدة لتمكين الشباب وخلق قيادات جديدة، إلا أن ترتيب هذا البند المتأخر نسبيًا قد يشير إلى أن المشاركين يرون أن هناك مقترحات أكثر تأثيرًا أو سهولة في التطبيق، ضعف دلالة الفروق يعكس انسجامًا عامًا بين الفئتين.

خلاصة ما سبق: عكست النتائج إجماعًا عامًا بين المعلمات والمديرات على أهمية تعزيز العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة، مع وجود فروق دالة إحصائيًا في بعض المقترحات، مما يشير ذلك إلى الحاجة إلى مراجعة السياسات الحالية، تفعيل القوانين التنظيمية، وإشراك وسائل الإعلام بشكل أكبر.

النتائج الخاصة بفروض الدراسة:

ثانيًا– نتائج التحقق من صحة الفروض:

يحتوي هذا الجزء على خلاصة ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف يتناول الباحثان في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن بعض

تساؤلاتها الدراسية، ثم يقدم ملخصاً عن هذه النتائج، والتي في ضوئها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات. وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير الوظيفة.

جدول (١٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثات في أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير الوظيفة

محاور الاستبيان	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ماهية العمل الاجتماعى التطوعى.	معلمة	٣٨٢	١٩.٥٠	١.٩٢	٠.٨٨٤	١٩٨	غير دالة
	مديرة	٣٨	١٩.٢١	١.٨٠			
أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة.	معلمة	٣٨٢	١٤.٧٥	١.٦٥	٠.٨٩٠	١٩٨	غير دالة
	مديرة	٣٨	١٤.٥٠	١.٧٧			
أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة.	معلمة	٣٨٢	١٤.٩٠	١.٤٢	٠.١٢٢	١٩٨	غير دالة
	مديرة	٣٨	١٤.٨٧	١.٤٤			
متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة.	معلمة	٣٨٢	١٩.٥٢	١.٩٥	٠.٤١٦	١٩٨	غير دالة
	مديرة	٣٨	١٩.٦٦	١.٨٣			
المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعى لدي طفل الروضة.	معلمة	٣٨٢	١٧.٤١	١.٧٩	١.٢٤	١٩٨	غير دالة
	مديرة	٣٨	١٧.٧٩	١.٩٥			
الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعى لتحقيق الاستدامة.	معلمة	٣٨٢	١٢.٦٤	١.٥٤	٢.٣٢	١٩٨	دالة عند ٠.٠٥
	مديرة	٣٨	١٢.٠٣	١.٧٥			

تشير بيانات الجدول السابق إلى الفروق بين المبحوثات في أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير الوظيفة:

أولاً: فيما يتعلق بتحديد ماهية العمل الاجتماعى التطوعى، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المديرات ومتوسطات درجات المعلمات على مجال ماهية العمل الاجتماعى التطوعى، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٨٨٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مجال ماهية العمل الاجتماعى التطوعى كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير الوظيفة.

ثانياً: فيما يتعلق بتحديد أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المديرات ومتوسطات درجات المعلمات على مجال أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٨٩٠ وهي قيمة غير دالة

إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مجال أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير الوظيفة.

ثالثاً: فيما يتعلق بتحديد أهداف ممارسة العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المديرات ومتوسطات درجات المعلمات على مجال أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.١٢٢ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مجال أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير الوظيفة.

رابعاً: فيما يتعلق بتحديد متطلبات ممارسة العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المديرات ومتوسطات درجات المعلمات على مجال متطلبات ممارسة العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٤١٦ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مجال متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير الوظيفة.

خامساً: فيما يتعلق بتحديد المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المديرات ومتوسطات درجات المعلمات على مجال المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة، حيث بلغت قيمة "ت" ١.٢٤٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مجال المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير الوظيفة.

سادسًا- فيما يتعلق بتحديد الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المديرات ومتوسطات درجات

المعلمات على مجال الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة، حيث بلغت قيمة "ت" ٢.٣٢٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مجال الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير الوظيفة.

الفرض الثاني– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير السن:

جدول (١٥) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تبعا لاختلاف السن

أبعاد الاستبيان	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
ماهية العمل الاجتماعى التطوعى	بين المجموعات	١١٣.٩٢	٢	٥٦.٩٦	١٦.٨٤	دالة***
	داخل المجموعات	١٤١٠.٧٣	٤١٧	٣.٣٨		
	المجموع	١٥٢٤.٦٦	٤١٩			
أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة	بين المجموعات	١١٤.٩٨	٢	٥٧.٤٩	٢٣.٠٥	دالة***
	داخل المجموعات	١٠٤٠.٠٨	٤١٧	٢.٤٩		
	المجموع	١١٥٥.٠٦	٤١٩			
أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة	بين المجموعات	١٤.٠٦	٢	٧.٠٣	٣.٥٥١	دالة*
	داخل المجموعات	٨٢٥.٣٣	٤١٧	١.٩٨		
	المجموع	٨٣٩.٣٩	٤١٩			
متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة	بين المجموعات	٢٢.٢٤	٢	١١.١٢	٢.٩٩٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٤٦.٢٩	٤١٧	٣.٧١		
	المجموع	١٥٦٨.٥٣	٤١٩			
المعوقات التى تحول دون مشاركة معلمات الروضة فى غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة	بين المجموعات	٥١.٦١	٢	٢٥.٨١	٨.٢٢٧	دالة***
	داخل المجموعات	١٣٠٨.٠١	٤١٧	٣.١٤		
	المجموع	١٣٥٩.٦٣	٤١٩			
الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة	بين المجموعات	٢٣.٨٣	٢	١١.٩٢	٤.٩٥٩	دالة**
	داخل المجموعات	١٠٠٢.٠٨	٤١٧	٢.٤٠		
	المجموع	١٠٢٥.٩١	٤١٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تبعا لاختلاف السن:

أولاً– فيما يتعلق بتحديد ماهية العمل الاجتماعى التطوعى، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد ماهية العمل الاجتماعى التطوعى تعزى لمتغير السن، حيث بلغت قيمة ف ١٦.٨٤ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات

المبحوثات على مقياس تحديد ماهية العمل الاجتماعى التطوعى كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير السن.

ثانياً: فيما يتعلق بتحديد أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير السن، حيث بلغت قيمة ف ٢٣.٠٥ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير السن.

ثالثًا: فيما يتعلق بتحديد أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير السن، حيث بلغت قيمة ف ٣.٥٥١ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير السن.

رابعاً: فيما يتعلق بتحديد متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد أهداف متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير السن، حيث بلغت قيمة ف ٢.٩٩٩ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير السن.

خامساً: فيما يتعلق بتحديد المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة تعزى لمتغير السن، حيث بلغت قيمة ف ٨.٢٢٧ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير السن.

سادساً: فيما يتعلق بتحديد الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة تعزى لمتغير السن، حيث بلغت قيمة ف ٤.٩٥٩ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير السن.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير سنوات الخبرة

جدول (١٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تبعا لاختلاف سنوات الخبرة

أبعاد الاستبيان	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
ماهية العمل الاجتماعى التطوعى	بين المجموعات	٤٥.١٦	٢	٢٢.٥٨	٦.٣٦٥	دالة**
	داخل المجموعات	١٤٧٩.٤٩	٤١٧	٣.٥٥		
	المجموع	١٥٢٤.٦٦	٤١٩			
أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة	بين المجموعات	٧١.٥٩	٢	٣٥.٨٠	١٣.٧٧	دالة***
	داخل المجموعات	١٠٨٣.٤٦	٤١٧	٢.٦٠		
	المجموع	١١٥٥.٠٦	٤١٩			
أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة	بين المجموعات	١١.٢١	٢	٥.٦١	٢.٨٢٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٢٨.١٨	٤١٧	١.٩٩		
	المجموع	٨٣٩.٣٩	٤١٩			
متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة	بين المجموعات	٤.٠٠	٢	٢.٠٠	٠.٥٣٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٦٤.٥٤	٤١٧	٣.٧٥		
	المجموع	١٥٦٨.٥٣	٤١٩			
المعوقات التى تحول دون مشاركة معلمات الروضة فى غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة	بين المجموعات	٧٤.٧٢	٢	٣٧.٣٦	١٢.١٢	دالة***
	داخل المجموعات	١٢٨٤.٩١	٤١٧	٣.٠٨		
	المجموع	١٣٥٩.٦٣	٤١٩			
الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة	بين المجموعات	٩٩.٦١	٢	٤٩.٨١	٢٢.٤٢	دالة***
	داخل المجموعات	٩٢٦.٣٠	٤١٧	٢.٢٢		
	المجموع	١٠٢٥.٩١	٤١٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تبعا لاختلاف سنوات الخبرة:

أولاً: فيما يتعلق بتحديد ماهية العمل الاجتماعى التطوعى، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد ماهية العمل الاجتماعى التطوعى تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف ٦.٣٦٥ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد ماهية العمل الاجتماعى التطوعى كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ثانياً: فيما يتعلق بتحديد أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف ١٣.٧٧ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ثالثاً: فيما يتعلق بتحديد أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف ٢.٨٢٣ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

رابعاً: فيما يتعلق بتحديد متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد أهداف متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف ٠.٥٣٣ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على

مقياس تحديد متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

خامساً: فيما يتعلق بتحديد المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف ١٢.١٢ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

سادساً: فيما يتعلق بتحديد الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف ٢٢.٤٢ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير الإدارة التعليمية

جدول (١٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تبعا لاختلاف الإدارة التعليمية

أبعاد الاستبيان	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
ماهية العمل الاجتماعى التطوعى	بين المجموعات	٩.٩٤	٩	١.١٠	٠.٢٩٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥١٤.٧١	٤١٠	٣.٦٩		
	المجموع	١٥٢٤.٦٦	٤١٩			
أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة	بين المجموعات	٩.٢٠	٩	١.٠٢	٠.٣٦٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٤٥.٨٦	٤١٠	٢.٧٩		
	المجموع	١١٥٥.٠٦	٤١٩			
أهداف ممارسة العمل التطوعى	بين المجموعات	٣٤.٥٣	٩	٣.٨٤	١.٩٥٥	دالة*

أبعاد الاستبيان	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
لتحقيق التنمية المستدامة	داخل المجموعات	٨٠٤.٨٦	٤١٠	١.٩٦		
	المجموع	٨٣٩.٣٩	٤١٩			
متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة	بين المجموعات	٨٣.٣٩	٩	٩.٢٧	٢.٥٥٨	دالة**
	داخل المجموعات	١٤٨٥.١٤	٤١٠	٣.٦٢		
	المجموع	١٥٦٨.٥٣	٤١٩			
المعوقات التى تحول دون مشاركة معلمات الروضة فى غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة	بين المجموعات	٦٣.٨٧	٩	٧.١٠	٢.٢٤٥	دالة*
	داخل المجموعات	١٢٩٥.٧٦	٤١٠	٣.١٦		
	المجموع	١٣٥٩.٦٣	٤١٩			
الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعى لتحقيق الاستدامة	بين المجموعات	١٩.٥٨	٩	٢.١٨	٠.٨٨٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٠٦.٣٣	٤١٠	٢.٤٥		
	المجموع	١٠٢٥.٩١	٤١٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تبعا لاختلاف الإدارة التعليمية:

أولاً: فيما يتعلق بتحديد ماهية العمل الاجتماعى التطوعى، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد ماهية العمل الاجتماعى التطوعى تعزى لمتغير الإدارة التعليمية، حيث بلغت قيمة ف ٠.٢٩٩ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد ماهية العمل الاجتماعى التطوعى كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير الإدارة التعليمية.

ثانياً: فيما يتعلق بتحديد أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير الإدارة التعليمية، حيث بلغت قيمة ف ٠.٣٦٦ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير الإدارة التعليمية.

ثالثاً: فيما يتعلق بتحديد أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير الإدارة التعليمية، حيث بلغت قيمة ف ١.٩٥٥ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير الإدارة التعليمية.

رابعاً: فيما يتعلق بتحديد متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد أهداف متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير الإدارة التعليمية، حيث بلغت قيمة ف ٢.٥٥٨ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير الإدارة التعليمية.

خامساً: فيما يتعلق بتحديد المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة تعزى لمتغير الإدارة التعليمية، حيث بلغت قيمة ف ٢.٢٤٥ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير الإدارة التعليمية.

سادساً: فيما يتعلق بتحديد الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة تعزى لمتغير الإدارة التعليمية، حيث بلغت قيمة ف ٠.٨٨٦ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير الإدارة التعليمية.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير نوع المدرسة

جدول (١٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تبعا لاختلاف نوع المدرسة

أبعاد الاستبيان	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
ماهية العمل الاجتماعى التطوعى	بين المجموعات	٦.٢٣	٢	٣.١١	٠.٨٥٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥١٨.٤٣	٤١٧	٣.٦٤		
	المجموع	١٥٢٤.٦٦	٤١٩			
أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة	بين المجموعات	٢.٢٣	٢	١.١١	٠.٤٠٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٥٢.٨٣	٤١٧	٢.٧٦		
	المجموع	١١٥٥.٠٦	٤١٩			
أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة	بين المجموعات	٦.٥٣	٢	٣.٢٧	١.٦٣٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٣٢.٨٦	٤١٧	٢.٠٠		
	المجموع	٨٣٩.٣٩	٤١٩			
متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة	بين المجموعات	١.٧٣	٢	٠.٨٧	٠.٢٣١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٦٦.٨٠	٤١٧	٣.٧٦		
	المجموع	١٥٦٨.٥٣	٤١٩			
المعوقات التى تحول دون مشاركة معلمات الروضة فى غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة	بين المجموعات	٣٩.٢٦	٢	١٩.٦٣	٦.١٩٩	دالة**
	داخل المجموعات	١٣٢٠.٣٧	٤١٧	٣.١٧		
	المجموع	١٣٥٩.٦٣	٤١٩			
الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعى لتحقيق الاستدامة	بين المجموعات	١٢.٤٠	٢	٦.٢٠	٢.٥٥١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠١٣.٥١	٤١٧	٢.٤٣		
	المجموع	١٠٢٥.٩١	٤١٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تبعا لاختلاف نوع المدرسة:

أولاً: فيما يتعلق بتحديد ماهية العمل الاجتماعى التطوعى، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد ماهية العمل الاجتماعى التطوعى تعزى لمتغير نوع المدرسة، حيث بلغت قيمة ف ٠.٨٥٥ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد ماهية العمل الاجتماعى التطوعى كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير نوع المدرسة.

ثانياً: فيما يتعلق بتحديد أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير نوع المدرسة، حيث بلغت قيمة ف ٠.٤٠٣ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد أهمية ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير نوع المدرسة.

ثالثاً: فيما يتعلق بتحديد أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير نوع المدرسة، حيث بلغت قيمة ف ١.٦٣٦ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير نوع المدرسة.

رابعاً: فيما يتعلق بتحديد متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد أهداف متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير نوع المدرسة، حيث بلغت قيمة ف ٠.٢٣١ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠١، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير نوع المدرسة.

خامساً: فيما يتعلق بتحديد المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة تعزى لمتغير نوع المدرسة، حيث بلغت قيمة ف ٦.١٩٩ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير نوع المدرسة.

سادساً: فيما يتعلق بتحديد الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة تعزى لمتغير نوع المدرسة، حيث بلغت قيمة ف ٢.٥٥١ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو

ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس تحديد الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة كأحد أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير نوع المدرسة.

النتائج العامة للدراسة:

- تشير النتائج إلى أن مجال تحديد ماهية العمل الاجتماعى التطوعى حصل على درجة تقدير (مرتفع)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هى" العمل الاجتماعي التطوعى هو الجهد الذي يقوم به الفرد باختياره لتقديم خدمة للمجتمع دون توقع لأجر مادي مقابل هذا الجهد "، وجاء فى الترتيب التالى بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " يعتبر دور المنظمات الأهلية دوراً سباقاً في معالجة بعض القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وليس تكميلياً "
- تشير النتائج إلى أن مجال تحديد أهمية ممارسة العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة حصل على درجة تقدير (مرتفع)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هي" يتيح للأطفال مستقبلاً الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع "، وجاء في الترتيب التالي بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " يتيح للأطفال مستقبلاً التعرف على الثغرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع ".
- تشير النتائج إلى أن مجال تحديد أهداف ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة حصل على درجة تقدير (مرتفع)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هى" العمل التطوعي يعود بالفائدة الكبيرة على الجانب النفسى للمتطوعين "، وجاء فى الترتيب التالى بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " العمل التطوعي يدعو الإنسان دائماً إلى تقديم العون والمساعدة دون انتظار المقابل من ناحية مادية أو معنوية أو الثناء والتقدير والمدح.
- تشير النتائج إلى أن مجال تحديد متطلبات ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة حصل على درجة تقدير (مرتفع)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هى" الحفاظ على سرية البيانات الشخصية وعدم تداولها مع أي طرف ثالث دون علمهم "، وجاء فى الترتيب التالى بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " توفير مشرفٍ أثناء تنفيذ الفرص التطوعية؛ للتأكد من أداء المهام والأدوار بالشكل المطلوب خلال الوقت المحدد لها وتذليل الصعوبات.

- تشير النتائج إلى أن مجال تحديد المعوقات التي تحول دون مشاركة معلمات الروضة في غرس مفاهيم العمل التطوعي لدي طفل الروضة حصل على درجة تقدير (مرتفع)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هى" عدم السماح للشباب للمشاركة في اتخاذ القرارات بداخل هذه المنظمات "، وجاء فى الترتيب التالى بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " قلة البرامج التدريبية الخاصة بتكوين جيل جديد من المتطوعين أو صقل مهارات المتطوعين.
- تشير النتائج إلى أن مجال تحديد الممارسات الملائمة لمعلمات الروضة نحو العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة حصل على درجة تقدير (مرتفع)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هى" التعليم لاستنهاض التطور والتعلم، وجاء في الترتيب التالى بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " تقييم تطور الأطفال وتعلمهم
- وجاء من أهم مقترحات المبحوثات التى تسهم فى تطوير ممارسة العمل التطوعى لتحقيق التنمية المستدامة فى الترتيب الأول تشجيع العمل التطوعي في صفوف الأطفال مهما كان حجمه أو شكله أو نوعه، وجاء فى الترتيب الثاني تشجيع الأطفال وذلك بإيجاد مشاريع خاصة بهم تهدف إلى تنمية روح الانتماء والمبادرة لديهم.
- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبانة ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير الوظيفة.
- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبيان ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير السن.
- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبانة ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبانة ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير الإدارة التعليمية.
- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على أبعاد استبانة ثقافة التطوع بالروضة لتحقيق الاستدامة في ضوء الممارسات الملائمة تعزى لمتغير نوع المدرسة.

مناقشة النتائج في ضوء أحدث الأدبيات وأهم نتائج وتوصيات الدراسات السابقة:

- تناولت الدراسة العمل التطوعي كعنصر داعم للتنمية المستدامة، حيث يتفق ذلك مع ما أشار إليه الخطيب (٢٠١٠) حول أهمية العمل التطوعي في تنمية المجتمعات المحلية، ولكنها أضافت بعدًا يتعلق بالتقييم المستدام في ثقافة التطوع خلال مكتسباته بالروضة من خلال معلمة قادرة على ممارسات ملائمة لبناء تلك المفاهيم.

- وقد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أهمية التعليم كأداة لتحقيق التنمية المستدامة، وهو ما يتسق مع دراسة البراهيم (٢٠١٤) التي ركزت على تطوير التعليم لتحقيق الأهداف التنموية، مع الإشارة إلى أهمية تطبيق المناهج الملائمة لتحقيق هذه الأهداف.
- كما أظهرت النتائج أن مرحلة الطفولة المبكرة خصبة؛ لاستثمارها محورًا رئيسيًا لتحقيق الاستدامة، وهذا يتماشى مع ما ذكره Elliott و(2018) Davis في دراستهم حول تعليم الأطفال في بيئات غير مستقرة، مع التأكيد على دور التعليم في مواجهة التحديات البيئية والاجتماعية.
- أبرزت الدراسة تحديات جديدة تواجه العمل التطوعي مثل ضعف التخطيط الاستراتيجي لدى المنظمات غير الربحية، وهو ما يعتبر امتدادًا لما ناقشه أرفيدة (٢٠١٦) حول العقبات التي تواجه الجمعيات الأهلية في بعض الدول.
- ضعف انتشار ثقافة التطوع في بعض الفئات العمرية كان أحد المحاور التي كشفت عنها النتائج، بما يتفق مع ما ذكره Al Mansour (2007) عن أهمية التوعية المجتمعية لتعزيز مفهوم التطوع.
- نتائج الدراسة أكدت دور الأطفال الجامعي في العمل التطوعي بما يتوافق مع ما ذكره Al Sultan (1430)، ولكنها أضافت بعدًا يتعلق باستخدام التكنولوجيا لتعزيز مشاركة الأطفال في التطوع.
- تطرقت النتائج إلى آليات دعم التطوع وضرورة تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمتطوعين، وهو ما يدعم رؤية النجار (٢٠٢٠) التي ركزت على استثمار المتطوعين لتحقيق رؤية ٢٠٣٠.
- كما أظهرت النتائج الحاجة إلى تطوير أدوات قياس مفردات ثقافة التطوع وهي نقطة جديدة لم يتم تناولها بالتفصيل في دراسة الخطيب (٢٠١٠)، ما يفتح المجال لابتكار معايير أكثر دقة لتقييم الأثر.
- أكدت الدراسة أهمية الشراكات بين المنظمات والجهات الحكومية لتحسين وتعزيز مفاهيم الثقافة التطوعية (المساعدة – تحمل المسؤولية – المبادرة، بما يتوافق مع دراسة Al Baz (1997) التي ركزت على التعاون بين الجمعيات الأهلية لتحقيق واقع ملموس.
- تتسق نتائج الدراسة مع ما ذكره Davis (2015) حول دور التكنولوجيا في التعليم لتحقيق أهداف التنمية، مع إضافة التركيز على تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأداة تعليمية تستخدمها المعلمة في غرس مبادئ التطوع لتحقيق الاستدامة.
- تناولت الدراسة تأثير تصميم المناهج التعليمية على تحقيق الاستدامة، بما يتفق مع ما ذكره البراهيم (٢٠١٤) حول أهمية تطوير المناهج لتتناسب مع متطلبات التنمية المستدامة.
- أشارت النتائج إلى ضعف التخطيط الاستراتيجي في بعض المنظمات غير الربحية، وهو ما يدعم ما ناقشه Al Baz (1997) حول الحاجة إلى تحسين عمليات التخطيط المؤسسي في العالم العربي.

- وأوضحت نتائج البحث نقص الوعي العام بأهداف التنمية المستدامة، وهو ما يتفق مع ما ذكره أرفيدة (٢٠١٦)، مع التركيز على أهمية دمج هذا الوعي ضمن المناهج التعليمية.
- تناولت الدراسة التحديات المالية التي تواجه المنظمات غير الربحية، وهو ما أشارت إليه الخطيب (٢٠١٠)، مع اقتراح حلول مبتكرة لتجاوز هذه التحديات من خلال التمويل الجماعي.
- وبينت النتائج أن التنوع الثقافي يمكن أن يكون عاملًا إيجابيًا إذا تم استثماره بشكل صحيح، وهو موضوع لم يتم تناوله بوضوح في دراسة Elliott و.Davis (2018)
- وأكدت الدراسة أهمية التعليم المبكر في تعزيز الاستدامة، بما يتفق مع ما ذكره(2015) Davis ، مع إضافة دور الأسر في دعم التعليم المبكر لتحقيق الأهداف التنموية.
- وفي الوقت ذاته فقد دعمت الدراسة رؤية النجار (٢٠٢٠) حول أهمية العمل التطوعي في تحقيق رؤية ٢٠٣٠، مع إضافة توصيات لتوسيع نطاق هذه المبادرات لتشمل الفئات المهمشة.
- أكدت النتائج على أهمية تحسين قنوات الاتصال بين المتطوعين والمجتمع، بما يتفق مع ما ذكره Al Mansour (2007)، مع تسليط الضوء على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمشاركة في بث أهمية وتشجيع التطوع بين الأسر والمدارس.
- وتناولت الدراسة حاجة المنظمات غير الربحية إلى تعزيز الإدارة المؤسسية لضمان استدامة عملها، وهو ما أشار إليه أرفيدة (٢٠١٦) في سياق الجمعيات الأهلية ومشاركة المجتمع، مع التركيز على التدريب المستمر للعاملين كل في مجاله وبدراستنا استهدفت ممارسات المعلمة وما يعينها على تسهيل غرس مفاهيم التطوع وثقافته.

للإجابة عن السؤال البحثي الأخير: ما **المقترح؛ لتعزيز ثقافة العمل التطوعي ومهاراته لدى كل من الأسرة والروضة؟**

لمعالجة السؤال السابق صمم الباحثان استمارة بعنوان: مقياس مهارات التطوع وعممت على عينة عشوائية من المعلمات وأولياء الأمور كجزء من استطلاع بدأته الدراسة في صورة مقياس حيث أفادا الباحثان منه في صياغة المقترح.

وصف عام لأداة الاستطلاع: شمل المقياس عدة بنود تلخصت في التالي:

يعد مقياس مستوى مهارات العمل التطوعي أداة هامة لتقييم مدى امتلاك الأفراد للمهارات والقيم المرتبطة بالمشاركة في الأنشطة التطوعية. يشمل هذا المقياس مجموعة من العبارات التي تعكس أبعادًا مختلفة من العمل التطوعي، حيث يتم تصنيف مستوى المهارة إلى ثلاث درجات: عالي، متوسط، ومنخفض. يركز المقياس على قياس الرغبة الشخصية في المشاركة في العمل التطوعي، إضافة إلى معرفة الأفراد بالمفاهيم والمعلومات المتعلقة به. كما يتناول مدى تأثر الأفراد بشواهد من الوحيين وحياة الصالحين التي تساعد على فهم ماهية العمل التطوعي.

علاوة على ذلك، يبرز المقياس دور العمل التطوعي في تنمية الصفات الإيجابية مثل حب الخير للناس، والتخلص من الفردية، وتعزيز الحس الاجتماعي. كما يُظهر تأثيره في توجيه الأفراد نحو القيم النبيلة في المجتمع، وتنمية مهارات التكافل والتعاون بينهم. إلى جانب ذلك، يُقيم المقياس مدى إدراك الأفراد لقيمة الاحتساب في العمل التطوعي، وتأثيره في إثراء الحس الإيماني لديهم.

ومن الجوانب المهمة التي يتناولها المقياس، قدرة العمل التطوعي على تحسين تفاعل الأفراد وتواصلهم مع الآخرين، مما يعزز اندماجهم الاجتماعي. وأخيرًا، يبرز المقياس دور العمل التطوعي في حماية الشباب من الانحرافات السلوكية، مما يؤكد على أهميته في بناء مجتمع أكثر وعيًا وترابطًا.

وجدير بالذكر من المراجع الهامة التي اعتمد الباحثان عليها في صياغة مقترحهم الى جانب نتائج الدراسات السابقة والبحوث كانت الحقيبة التدريبية المقدمة من هيئة الخبراء (نخبة من المتخصصين في العلوم الشرعية والتربوية والاستشارات التدريبية .(2019) *مهارات العمل التطوعي لخدمة المجتمع*).

مقترح تعزيز ثقافة التطوع في مرحلة الطفولة المبكرة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يصيغ الباحثان مؤشرات لمقترح تدريبي في عدة نقاط تشمل: تمهيد، المنطلقات والفلسفات التربوية، عرض توجهات للمؤسسات التربوية النظامية وغير النظامية، والممارسات الملائمة نمائيًا لتعزيز ثقافة التطوع في رياض الأطفال.

مقدمة:

يمثل التطوع بعمل غير ربحي لا يقدم نظير أجر معلوم، وهو سلوك اجتماعي يعكس حب الخير للنفس ويسهم في تربية الذات وتعزيز القيم الإيجابية، ويعد العمل التطوعي ركيزة أساسية للعلاقات الاجتماعية والإنسانية، حيث يساهم في ترابط المجتمع والتواصل الثقافي.

ويُعَد العمل التطوعي وسيلة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة، ومن المهم زرع ثقافة العمل التطوعي ومهاراته لدى الأطفال منذ سن مبكرة، في وقت تشير الدراسات إلى أن الأطفال التي تنشأ في بيئات تشجع العمل التطوعي هم الأكثر حظًا في:

- الانخراط في خدمة المجتمع في وقت لاحق.
- تعلم بعض المهارات: مثل التعاون والايثار والتعاطف؛ لذا فإن لمعلمات رياض الأطفال دوراً هاماً في تعزيز هذه الثقافة من خلال الأساليب التعليمية المناسبة.

ووفقاً للدراسات السابقة المتعلقة بثقافة التطوع في رياض الأطفال، تسعى المؤشرات التالية للمقترح إلى جدولة تدريبات تشمل مهارات العمل التطوعي لدى المربيين من المعلمات وأولياء الأمور وكذلك

الأطفال، بالإضافة إلى تقديم الحلول التعليمية التي تدعم مفاهيمه وفق معايير وأسس ومبادئ ثقافة التطوع لخدمة الفرد والمجتمع.

أولاً– الأهداف العامة لصياغة مؤشرات المقترح:

تهدف هذه المؤشرات العلاجية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تسهم في نشر وتعزيز ثقافة التطوع لدى الأطفال ومعلميهم وأسرهم، وتشمل الأهداف ما يلي:

١. تعزيز الوعي بثقافة التطوع لدى معلمات رياض الأطفال، من خلال توفير برامج تدريبية وأدلة إرشادية توضح أهمية التطوع وأفضل الأساليب لغرسه في نفوس الأطفال وذويهم.
٢. إدماج العمل التطوعي في المناهج التربوية لرياض الأطفال عبر أنشطة تفاعلية تُعزز من قيمة العمل الجماعي والمساعدة المتبادلة.
٣. تطوير ممارسات ملائمة نمائيًا تُحفّز الأطفال على المشاركة التطوعية، مثل الأنشطة القائمة على اللعب والتجربة والتفاعل المباشر مع البيئة.
٤. عزيز دور الأسرة في دعم ثقافة التطوع عبر تفعيل برامج توعوية للأهالي وتقديم مقترحات لأنشطة تطوعية منزلية تشجع الأطفال على تحمل المسؤولية المجتمعية.
٥. خلق شراكات بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي لتمكين الأطفال من الانخراط في مبادرات مجتمعية صغيرة تعزز لديهم قيم التطوع والمواطنة الإيجابية.
٦. تحفيز الأطفال على الانخراط في الأعمال التطوعية من خلال أساليب تربوية مشوقة تعتمد على القصص والتمثيل الدرامي والمكافآت الرمزية.

ثانيًا– المنطلقات والفلسفات التربوية:

تعتمد هذه المؤشرات على عدد من الفلسفات التربوية التي تؤكد على أهمية التعلم من خلال التجربة والمشاركة المجتمعية، وتشمل:

١. **الفلسفة البنائية الاجتماعية:** تؤكد هذه الفلسفة على أن الأطفال يتعلمون من خلال التفاعل مع بيئتهم والمحيطين بهم، لذا فإن تعزيز ثقافة التطوع يجب أن يتم من خلال أنشطة عملية يتفاعل فيها الطفل مع أقرانه ومجتمعه.
٢. **فلسفة التعليم التجريبي:** تشير هذه الفلسفة إلى أن أفضل طرق التعلم تحدث من خلال التجربة المباشرة، لذا يجب أن يتمكن الأطفال من ممارسة التطوع بشكل واقعي وليس فقط تعرفه نظريًا.
٣. **فلسفة النمو المتكامل للطفل:** ينص هذا المفهوم على أن التطوع لا يعزز فقط النمو الاجتماعي والأخلاقي، بل يسهم أيضًا في تنمية المهارات الحركية، واللغوية، والانفعالية، والمعرفية لدى الطفل.

٤. **فلسفة التعليم القائم على القيم:** ترتبط ثقافة التطوع بشكل وثيق بالقيم الإنسانية مثل العطاء، والتعاون، والمواطنة، وبالتالي فإن تعزيزها لدى الطفل يجب أن يكون ضمن منظومة متكاملة لغرس القيم الأخلاقية.

٥. **التشاركية بين الأسرة والمجتمع:** حيث يتطلب نجاح هذه الاستراتيجية التعاون بين مؤسسات التعليم، وأولياء الأمور، والمنظمات المجتمعية، لضمان تكوين بيئة داعمة تحفز الأطفال على التطوع والمشاركة المجتمعية.

ثالثًا– عرض توجهات للمؤسسات التربوية النظامية وغير النظامية:

١. على مستوى المؤسسات التربوية النظامية (رياض الأطفال والمدارس) يمكن:

- إدماج مفاهيم العمل التطوعي في المنهاج الدراسي من خلال وحدات تعليمية مخصصة لغرس قيم التعاون والمواطنة والمساعدة المتبادلة.
- تصميم أنشطة يومية تُشجع الأطفال على ممارسة التطوع داخل الروضة، مثل تنظيف الفصول، المساعدة في ترتيب الألعاب، توزيع الحلوى على زملائهم.
- تعزيز التعليم القائم على المشاريع عبر تنظيم مشروعات جماعية مصغرة مثل زراعة الحدائق داخل الروضة أو إعداد لوحات فنية لنشر الوعي البيئي.
- تنظيم ورش عمل للمعلمات حول أفضل طرق توظيف الأنشطة التربوية في تعزيز ثقافة التطوع، وتقديم دليل إرشادي يشمل استراتيجيات تعليمية مبتكرة في هذا المجال.
- إقامة فعاليات تطوعية مشتركة بين الأطفال وأسرهم، مثل حملات التبرع بالألعاب والملابس، أو زيارة دور الأيتام والمسنين، وذلك لغرس قيمة العطاء منذ الصغر.

٢. على مستوى المؤسسات التربوية غير النظامية (الجمعيات الأهلية، الأسر، المنظمات المجتمعية) يمكن:

- تنظيم برامج توعوية للأهالي حول دورهم في تعزيز ثقافة التطوع لدى أطفالهم، مع تقديم اقتراحات لأنشطة منزلية تشجع الأطفال على العطاء والمساعدة.
- إنشاء برامج إثرائية مجتمعية مثل "يوم الطفل المتطوع" الذي يشارك فيه الأطفال في أنشطة تخدم البيئة أو المجتمع المحلي.
- تطوير وسائل إعلامية موجهة للأطفال تبرز أهمية التطوع، مثل القصص المصورة، والبرامج التفاعلية، وأفلام الكرتون الهادفة.
- تنظيم مسابقات وأنشطة تحفيزية للأطفال، مثل "مسابقة الطفل المتطوع" التي تكافئ الأطفال الأكثر التزامًا بالسلوكيات التطوعية الإيجابية.

رابعًا– الممارسات الملائمة نمائيًا لتعزيز ثقافة التطوع في رياض الأطفال:

١. استخدام اللعب التعاوني:

يعد اللعب من أهم الوسائل التربوية التي تساعد على غرس المفاهيم لدى الأطفال، لذا يمكن توظيف ألعاب جماعية تُشجع على مساعدة الآخرين مثل:

- لعبة "ساعد صديقك": حيث يتعاون الأطفال في إنجاز مهام مشتركة تعزز لديهم قيمة التعاون والمساعدة.
- لعبة "الطبيب الصغير": لمساعدة الأطفال على إدراك أهمية تقديم العون للآخرين في الأوقات الصعبة.

٢. توظيف القصص التفاعلية:

يمكن للمعلمات استخدام القصص المصورة التي تسلط الضوء على شخصيات تمارس العمل التطوعي، مما يساعد الأطفال على الاقتداء بها وتطبيقها في حياتهم اليومية.

٣. إشراك الأطفال في أنشطة بيئية وتوعوية:

- زراعة الأشجار داخل الروضة.
- إعادة تدوير المخلفات وصناعة أعمال فنية منها.
- المشاركة في تنظيف ساحة المدرسة وترتيب الأرفف والفصول.

٤. استخدام الدراما التربوية والمسرح التفاعلي:

يُعد تمثيل المواقف من الوسائل الفعالة لغرس المفاهيم لدى الأطفال، لذا يمكن إعداد مسرحيات قصيرة حول التطوع، يُشارك فيها الأطفال، لتوضيح أهمية مساعدة الآخرين.

٥. تفعيل ممارسة الأيدي المساعدة:

تقوم فيها المعلمة بتوزيع الأطفال أسبوعيا لخدمة بعضهم بحيث يتعين على الطفل في يوم معين ان يسهل أمور أصدقائه في عدة نواحي منا : تجهيز مكان الوجبة والاشراف على توافر ما يحتاج الي اصدقاءه ويتناوب جميع الأطفال على هذه الخدمة تباعا بحيث يشترك جميع الأطفال لمعاونة اصدقائهم وفي مجالات مختلفة أخرى قد تشمل : تحضير الأركان، وترتيب خروجهم الى ساحة الفناء في اللقاءات الأخيرة، وقد تمتد للإشراف على تجهيزات اليوم التالي والتأكد من توافر ما يعينهم على التعلم اللاحق بمعاونة و توجيه المعلمة وإتاحة فرص للأطفال لتعلم مهارات العمل التطوعي وتحمل المسؤولية بمساعدة الغير.

معلمات الروضة وأسر الأطفال:

إن المعلمون وأسر الأطفال بحاجة إلى تنظيم ورش تدريبية وتفاعلية بحيث تشمل:

مهارة العمل التطوعي من عدة جوانب، حيث يبدأ بالتعريف به من خلال بيان مفهومه في اللغة والاصطلاح، والاستدلال على أهميته من القرآن الكريم والسنة النبوية، مع ذكر أمثلة وشواهد من القرآن والسنة وسير الصالحين، وبيان تأثيره على النفس، مثل تنمية الحس الإيماني، والسعادة بمساعدة الغير والمساهمة في تهذيب الشخصية والتخلص من الأنانية وتأثير العمل التطوعي على المجتمع، من خلال غرس القيم النبيلة، وتعزيز التكافل والتعاون بين الأفراد، والمساهمة في حماية الشباب من الانحرافات السلوكية. وأخيرًا، يتم تسليط الضوء على المهارات المكتسبة من خلال العمل التطوعي، والتي تشمل زيادة قدرة الإنسان على التفاعل والتواصل مع الآخرين، وتنمية حب الخير، وتعزيز الحس الاجتماعي لدى الفرد في مجتمعه. (حقيبة تدريبية ٢٠١٩؛)

ومما سبق يتضح أن ثقافة التطوع من الركائز الأساسية في بناء مجتمعات مستدامة، ومن خلال عرض هذه المؤشرات المقترحة يمكن تطوير ممارسات ملائمة لنمو الأطفال، تُحفزهم على ممارسة التطوع، مما يسهم في خلق جيل واعٍ بأهمية المشاركة المجتمعية، وقادر على تحقيق التنمية المستدامة في المستقبل.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة ومقترحها يوصي الباحثان بما يلي:

(١) **توفير الإمكانات** المادية والبشرية اللازمة التي تسهم في تعزيز قدرة معلمات مرحلة الروضة على تطبيق الممارسات التطوعية ضمن بيئة تعليمية محفزة لتحقيق التنمية المستدامة. ينبغي للجهات المعنية، مثل إدارات التعليم ووزارات التربية، توفير الدعم اللازم من حيث الأدوات، البرامج التدريبية، والموارد المالية التي تعزز هذه الممارسات.

(٢) **تحسين مستوى** الكفاءات القيادية والإشرافية لدى المشرفات التربويات من خلال تصميم برامج تدريبية متخصصة تركز على تطوير المهارات الإدارية واتخاذ القرارات التربوية الفعالة، يتعين على أقسام التطوير التربوي في المؤسسات التعليمية العمل على إنشاء مسارات تدريبية مستدامة.

(٣) **توفير برامج تدريبية** شاملة لتعزيز مهارات التطوير المهني للمشرفات التربويات، مما يمكنهن من مواكبة أحدث الاتجاهات التربوية وتحسين أداء المعلمين داخل الصفوف الدراسية، يجب أن تتعاون الجامعات ومراكز التدريب المتخصصة في تصميم محتويات متقدمة لتلبية هذه الحاجة.

(٤) **العمل على رفع** قدرات المشرفات التربويات في مجال تحسين المناهج والبرامج التربوية من خلال ورش عمل ودورات تعليمية تتناول أفضل الممارسات العالمية في تصميم وتقييم المناهج، ويمكن أن تلعب مراكز الأبحاث التربوية دورًا محوريًا في هذا المجال.

(٥) **تعزيز مهارات المشرفات** التربويات في مجالات أخلاقيات المهنة وأساليب التواصل الفعال مع مختلف الأطراف المعنية بالعملية التعليمية، يجب أن تشمل الدورات التدريبية موضوعات حول بناء علاقات إيجابية وتحقيق بيئة عمل تعاونية.

(٦) **دعوة المدارس** والجامعات والمؤسسات الدينية إلى اتخاذ مبادرات فعلية لتحفيز الأطفال على الانخراط في العمل التطوعي خلال فترات الإجازة الصيفية، مما يساعد على غرس قيم المشاركة المجتمعية منذ الصغر، يمكن تنظيم أنشطة وفعاليات تركز على المشروعات المجتمعية.

(٧) **تعزيز دور وسائل** الإعلام في توعية المواطنين بأهمية العمل التطوعي من خلال حملات إعلانية وتقارير إعلامية تسلط الضوء على الإنجازات التطوعية التي تحققها الجمعيات والمؤسسات الحكومية، يتعين على الجهات الإعلامية إنتاج محتوى توعوي يشجع مختلف فئات المجتمع على المشاركة.

(٨) **مراجعة وتطوير القوانين** والتشريعات الخاصة بتنظيم العمل التطوعي بما يضمن توفير بيئة قانونية داعمة لمشاركة الأطفال والشباب في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأعمال الاجتماعية، ينبغي لمجالس التشريع العمل مع منظمات المجتمع المدني لوضع أطر قانونية مرنة ومشجعة.

مقترحات الدراسة:

يقترح الباحثان في ضوء ما تقدم النقاط الآتية:

- استراتيجية مقترحة لتعزيز ثقافة التطوع لدى معلمات رياض الأطفال وأثرها على تطوير مهارات الأطفال الاجتماعية
- دور المؤسسات المجتمعية والتعليمية في دعم العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة بمؤسسات الطفولة.
- العلاقة بين الممارسات التربوية الملائمة ومعوقات تطبيق ثقافة العمل التطوعي في رياض الأطفال.
- فاعلية استخدام الأنشطة اللاصفية التطوعية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى أطفال الروضة.
- تقييم تأثير وسائل الإعلام في نشر ثقافة التطوع بين معلمات رياض الأطفال والمجتمع المدرسي.
- استراتيجيات تطوير التشريعات والسياسات الداعمة لمشاركة الأطفال في النشاطات التطوعية داخل المؤسسات التعليمية.
- دور القيادة التربوية في تعزيز بيئة داعمة لممارسات العمل التطوعي في رياض الأطفال.
- تحليل الاتجاهات التربوية الحديثة لتعزيز ثقافة الاستدامة في ضوء أهداف التطوع بمرحلة الطفولة.
- الممارسات التطوعية ومعايير جودة التعليم المبكر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- استكشاف دمج مفاهيم العمل التطوعي ضمن المناهج الدراسية لمرحلة الطفولة المبكرة (الفرص والتحديات).

المراجع

أحمد، أشرف عبد المطلب مجاهد .(2013) .معوقات جودة التعليم الابتدائي بالمدينة المنورة وانعكاساتها على التنمية المستدامة: دراسة ميدانية .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٣٤)، (3)*، ١٠٤-١٤٢.

الأسدي، صلاح هاشم زغير، وعبد الحسن، قاسم بدر. (٢٠٢٢). معايير التنمية المستدامة: مدينة العمارة أنموذجًا .*المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات*، 3(2)، ٣٧٣-٣٨٩

الإدريسي، عبد الله محمد سعيد .(2015) .أدوار المعلم في تعزيز قيم العمل التطوعي في المدارس الثانوية .المجلة التربوية لدراسات المجتمع، (12)، ٢١-٣٧.

البراهيم، هيا عبد العزيز .(2014) .تطوير التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية .رسالة التربية وعلم النفس، (44)، ١-٣٢.

البسام، محمد صالح عبد الرحمن(٢٠١٥)،مباديء الإحصاء للتخصصات النظرية : الإدارية والإنسانية، المملكة العربية السعودية ،جدة : مكتبة الملك فهد الوطنية.

البطاطي، سالم أحمد محسن .(2010) .*العمل التطوعي وأثره في الصحة النفسية* .البيان – لندن.

بلفضل، محمد، (٢٠٢٠). مفهوم ورهانات التنمية المستدامة. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، مج١٣، ٢٤ ص ص ٩٠ – ١٠٤

برقاوي، خالد (٢٠٠٧) اتجاهات الشباب السعوديين نحو العمل التطوعي (دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة)، بحث منشور في المؤتمر السعودي الثاني للتطوع الذي تنظمه جمعية الهلال الأحمر السعودي، الرياض، جمعية الهلال الأحمر السعودي.

التويجري، محمد مزيد .(1430) .التطوع: دراسة تطبيقية في جامعة الملك سعود .رسالة الخليج العربي، (112)، ١٠٢-١٩٨.

حجازي، آندي محمد حسن .(2014) .*العمل الخيري بين الدول والأفراد* .مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – الكويت، ٥٢.(593)

التويجري، محمد مزيد .(2018) .أهداف التنمية المستدامة: الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة العربية السعودية، التحول نحو مجتمعات مستدامة ومرنة .المنتدى السياسي الرفيع المستوى، ١٤.

جاد، منى محمد على. (٢٠١٩). تربية طفل الجيل الرابع على المواطنة الرقمية في ضو رؤية التعليم ٢٠٣٠ المؤتمر الدولي الثاني: بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠، أسيوط: جامعة أسيوط – كلية رياض الأطفال، ١٠٦ – ١٣١

جمهورية مصر العربية، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الأداري، استراتيجية التنمية المستدامة، مصر ٢٠٣٠م متاحا في:

www.crci.sci.eg/wp-conten/uploads/2015/06/Egypt_2030.pd

حسين، أحلام إبراهيم .(2023) .تطوير مقياس الممارسات الملائمة نمائياً لتعليم القراءة والكتابة للصفوف الابتدائية في الأردن .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (٣١(، (1)، ٦٩-٨٥.

حسين، أحلام إبراهيم، والمومني، إبراهيم .(2019) .فاعلية الممارسات الملائمة نمائياً في تنمية مهارة القراءة لدى أطفال المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن .دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، (٤٦)، (1)،

حسين، محمد حسين سعيد .(2013) .الحل الإبداعي للمشكلات المجتمعية التي تواجهها مؤسسات المجتمع التطوعي .مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، (27)، 114.٧٩-

الحمادي، خالد حمد .(2021) .التنمية المستدامة التي تشهدها دولة الإمارات العربية المتحدة .الفكر الشرطي، (٣٠(، (119)، ١-١٥.

الحموة، طرفة إبراهيم عبد الرحمن .(2015) .ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب في المجتمع السعودي . الرياض: جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

الحيلة، محمد محمود (٢٠١٧). طرائق التدريس واستراتيجياته. الامارات العربية المتحدة. دار الكتاب الجامعي.

الخصاونة، آمنة عيسى سالم، الحمد، نوار قاسم صالح، والخطيب، هيام علي عبد الله .(2018) . التنشئة الأسرية والتعليمية ودورها في ترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة جامعة اليرموك . المجلة الدولية للبحث في التعليم وعلم النفس، ٦(1)، ٣٥-٤٣.

الخليوي، سارة يوسف .(2021) .الممارسات التأملية لدى معلمات رياض الأطفال ومعوقات تطبيقها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الطفولة المبكرة، المملكة العربية السعودية.

خميس، موسى يوسف. (٢٠٠٣). التنمية البشرية المستدامة: المفهوم. الأهداف. المنهجية المجلة الثقافية، ع ٥٨، ١٩ ص ص – ٢٤. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/129928

الرواشدة، علاء زهير، القحطاني، نورة، والعرب، أسماء ربحي .(2020) .درجة الوعي بثقافة العمل الاجتماعي التطوعي كمؤشر للمسؤولية الاجتماعية: دراسة حالة .مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، .(435-406)

السعدي، محمد زين .(2020) .دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء .مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٧(1)، ١١٠-١٥٢.

السهلي، سعد عبد العزيز محمد .(2018) .دور القيم الإسلامية في تعزيز ثقافة التطوع لدى الشباب السعودي .المجلة السعودية للتعليم العالي، (17)، ١٢٧-١٦٥.

السويلم، بندر بن حمود .(2017) .الركائز النمائية للممارسات المنهجية الملائمة في التعليم المبكر: دراسة تحليلية .مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٧.(3)

شابي، محمد. (٢٠١٨). البحث العلمي والتنمية المستدامة: واقع ورهانات أعمال الملتقى الدولي السادس: قضايا التربية والتعليم في الوطن العربي – تحديات وحلول، مج٣، المهدية: مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية والانسانية : الجزائر

شاهين، محمد عبد الفتاح، وشندي، إسماعيل محمد .(2013) .العمل التطوعي من منظور إسلامي. ورقة علمية مقدمة إلى مؤتمر العمل التطوعي في فلسطين: واقع واحتياجات، جامعة القدس المفتوحة، ٤ فبراير.

شرقاوي، عبد الوهاب. (٢٠١٦). لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة: ماذا نفعل امام تنامي ظاهرة هجرة العقول المبدعة؟ إدارة الاعمال، ع١٥٣، ١٢ – ١٣. مسترجع من:
http://search.mandumah.com/Record/778000

الشرمان، منيرة محمود، والفرسان، محمد نواف .(2020) .دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة .المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، (٨(، (2)، ٤٧٥-٤٨٢.

شريف، السيد عبد القادر .(2006) .الكفايات الأدائية للمعلمة كمدخل للجودة الشاملة في رياض الأطفال: بحث ميداني .دراسات تربوية واجتماعية، ١٢(3)، ١١-٩١.

شريف، السيد عبد القادر .(2019) .ضرورات التنمية المهنية المستدامة لمعلمة رياض الأطفال في عالم متغير. في المؤتمر الدولي الثاني: بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠ (ص ١٦٦-١٨٩). جامعة أسيوط، كلية رياض الأطفال.

الشريفي، مريم جاسم محمد .(2017) .فاعلية برامج التوعية في نشر ثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التعليمية في دولة الإمارات .المجلة العربية للتربية، (١٢(، (4)، ٥٥-٨٨.

الصلابي، علي محمد .(2010) .التربية الاجتماعية في الإسلام: قيم العمل التطوعي وأثرها على الفرد والمجتمع .القاهرة: دار المعرفة.

طه، راضي عبد المجيد (٢٠١٤) المعلم في عصر المعلوماتية (اعداده . تأهيله)، دار الفكر العربي، القاهرة،، ص ٨٥ : ١١٧

طه، سحر حسن .(2020) .مبادئ الممارسات التربوية الإيجابية بمؤسسات رياض الأطفال ودورها في إكساب الطفل بعض الخصائص الإنسانية .المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ٧.(2)

العامري، جابر محمد .(2016) .التخطيط الاستراتيجي للتنمية البشرية المستدامة في الدول العربية . مجلة التخطيط العربي، (٢٢(، (2)، ٤٥-٧٢.

عبد الجواد، مروة عزت .(2015) .استراتيجية مقترحة لتفعيل العمل التطوعي بجامعة بني سويف كقيمة مضافة .مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٦٥.(4)

عبدالفتاح، رمضان إسماعيل (٢٠١٥) دور أندية التطوع في تنمية العمل التطوعي لدى الشباب، مجلة الخدمة الاجتماعية – (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين) – مصر

الغامدي، أحمد بن سعيد .(2022) .أثر العمل التطوعي على التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية .مجلة التنمية الاجتماعية، (19)، ٥-٢٩.

الغنيم، خالد بن ناصر .(2014) .التحديات التي تواجه العمل التطوعي في دول مجلس التعاون الخليجي .رسالة الخليج العربي، (126)، ١٠٢-١٢٣.

الفقيه، هاني أحمد .(2019) .دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة .مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، (١٤(، (1)، ٦٩-١٠١.

قاسم، أبو سعدة وجمعة، إسلام (٢٠٢٠) اعداد المعلم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص بعنوان: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، الجزائر. ص ص ٢٤٣-٢٥٥

القحطاني، فهد عبد الله .(2015) .العمل التطوعي وأثره في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي .الرياض: جامعة الملك سعود.

القرقوطي، البشير الهادي . (٢٠١٥). المستوى التعليمي وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة. جرش للبحوث والدراسات، مج ١٦ ، ع ١، ٣٣٩ – ٣٦٤.

الكندري، عبد الله عبد الرحمن و عبدالمنعم، الحسين محمد و المجادي حياة عبد الرسول (٢٠٠٤)، تقويم كفاءة أداء خريجات برنامج اعداد معلمة رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية بالكويت، مجلة القراءة والمعرفة – مصر ع ٣٧، ٠،ص ص ١٤٠-٤٩

مازن، حسام الدين محمد (٢٠١٥) . تكنولوجيا تصميم التدريس الفعال: (بين الفكر والتطبيق) – دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع. ٢٤٠

المالكي، بدر محمد .(2020) .العمل التطوعي وأثره في تنمية المهارات القيادية لدى الشباب السعودي . المجلة العربية للدراسات التربوية والنفسية، (٥(، (3)، ٣٣-٥٩.

معمري، الحبيب. (٢٠١٠). دور المجتمع المدني في التنمية المستدامة. مجلة دفاتر مختبر الأبحاث والدراسات النفسية والاجتماعية، ع ٦، ١٦ – ٢١. مسترجع من:

Record / com.mandumah.search // : http / 513503

المقادمة، بسرى محمد .(2015) .التنمية المستدامة وعلاقتها بالتعليم العالي .مجلة جرش للبحوث والدراسات، ١٦(1)، ٢٤١-٢٦٨.

الملاح، تامر .(2019) .التنمية التكنولوجية للمعلمين بين الاستدامة والمهنية. مسترجع من : https://www.new-educ.com

الميري، خلف عبد العظيم .(2019) .العلوم الإنسانية والقيم المضافة للتنمية المستدامة. في المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث: البحوث التكاملية طريق التنمية (ص ٤٦٢-٤٦٣). أسوان: جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

النجار، محمود محمد أحمد .(2021) .التربية الأخلاقية والقيم المجتمعية: نظرة في التجربة اليابانية وأثرها في التنمية المستدامة .مجلة الدراسات التربوية، (28)، ٢٤٣-٢٧٦.

نخبة من المتخصصين في العلوم الشرعية والتربوية والاستشارات التدريبية .(2019) .*مهارات العمل التطوعي لخدمة المجتمع*.

ندا، صفاء علي رفاعي. (٢٠٢٠). التحول الرقمي والتنمية المستدامة: تحليل مضمون لعدد من الفقرات التلفزيونية الحكومية والخاصة. مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، عمج٢٣، ١٣٩ – ١٨٧. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1123107

الهاشمي، يوسف عبد الله .(2018) .التعليم والتنمية المستدامة في الوطن العربي .مجلة التخطيط الاجتماعي، (١٣(، (2)، ٢١-٤٧

Al Baz, Shaheda. (1997). NGOs on the out strikes of the 21st century: Determinants of reality and future prospects. Civil and Arab Organizations Conference, Egypt, 291-298.

Al Mansour, Mohamad Adullah. (2007). Culture of volunteering: Obstacles and solutions. 2nd Saudi Conference for Volunteering, Riyadh, 13-15/3/2007. Saudi Red Cross and King Salman Handicapped Research Center.

Al Shayji, Humaid bin Khalil. (2007). Voluntary work: Importance, obstacles, factors of success. Asyar Center for Studies and Researches and Media, 74.

Al Sultan, Fahad bin Sultan. (1430). Attitudes of male university youth towards volunteering: Applied study in King Saud University. Resalat Al Khaleej Al Arabi Journal (112), 102-198.

AMERICAN INSTITUTES FOR RESEARCH. (2005, February 7). What the United States can learn from Singapore's world-class mathematics system. Retrieved from http://www.air.org/files/Singapore_Report_Bookmark_Version1.pdf

Asher, S., Hymel, S., & Renshaw, P. (1984). Loneliness in children. Child Development, 55(4), 1456–1464.

Bredekamp, S., & Copple, C. (1997). Developmentally appropriate practice in early childhood programs. Washington, DC: National Association for the Education of Young Children (NAEYC).

Bredekamp, Sue V., & Copple, Carol. (1997). Developmentally appropriate practice in early childhood programs. Washington, DC: NAEYC.

Bronfenbrenner, Urie, & Morris, Pamela A. (2006). The bioecological model of human development. In Richard M. Lerner & William Damon (Eds.), Handbook of child psychology: Vol. 1. Theoretical models of human development (6th ed., pp. 793–828). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum.

Copyright: Big Lottery Fund. (2016). Volunteering and early childhood outcomes. IVAR.

Davidson, Jane I. F. (1998). Language and play: Natural partners. In Doris Pronin Fromberg & Doris Bergen (Eds.), Play from birth to twelve and beyond: Contexts, perspectives, and meanings (pp. 175–183).

Dunaway, J., & Moye, M. (2000). Evaluating the presence and importance of selected principles for nurturing volunteers among youth ministries considered effective (Doctoral dissertation).

Epstein, J. L. (2001). School, family, and community partnerships: Preparing educators and improving schools. Boulder, CO: Westview Press.

Harvey, R. (2003). Graduates voluntary work: A guide to future employment. University of England.

Henrico County Public Schools. (2013). Guidelines for teachers, parents, and students: Community service learning for grades 9-12.

Hummels, H. (2004). A collective lack of memory. The Journal of Corporate Citizenship, 14(Summer), 18.

J. P., & Phillips, D. A. (Eds.). (2000). From neurons to neighborhoods: The science of early child development. A report of the National Research Council. Washington, DC: National Academies Press.

Lynch, E., & Hanson, M. (2004). Developing cross-cultural competence: A guide for working with children and their families (3rd ed.). Baltimore: Paul H. Brookes Publishing Co.

Malaguzzi, Loris. (1998). History, ideas, and basic philosophy. In Carolyn Edwards, Lella Gandini, & George Forman (Eds.), The hundred languages of children: The Reggio Emilia approach—Advanced reflections (2nd ed., pp. 49–97).

Moroz, Larysa. (2011, June). Teachers' and parents' perceptions of parent volunteering in the context of charter school in the US public school setting. In partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts. Professor Joan DeJaeghere, Adviser.

Mackillop, M. L. (2004). Healthy habits of giving in youth lead to volunteers of tomorrow (Master of Arts). Kaval Koads University.

McArthur, A. M. (2011). An exploration of factors impacting youth volunteers who provide indirect services (Master of Social Work). Wilfrid Laurier University.

Nelson, P. A., Haden, C. A., & Hedrick, A. M. (2004). Learning to remember: Social-communicative exchanges and the development of children's memory skills. Developmental Psychology, 40(5), 689–703.

Phillips, Ellen C. (2012). An examination of the relationship between kindergarten children's access to developmentally appropriate practices and their success on measures of literacy (Unpublished doctoral dissertation). University of North Carolina, Chapel Hill, United States

Raskoff, S., & Sundeen, R. (2012). The role of secondary school in promoting community service in Southern California. University of South California. Sage Journals, March 2012.

Shonkoff, Jack P., & Phillips, Deborah A. (Eds.). (2000). From neurons to neighborhoods: The science of early child development. Washington, DC: National Academies Press.

Takanishi, R., & Kauerz, K. (2008). PK inclusion: Getting serious about a P–16 education system. Phi Delta Kappan, 89(7), 480–487.

Wilson, J. (2000). Volunteering. Annual Review of Sociology, 26, 215–240.